

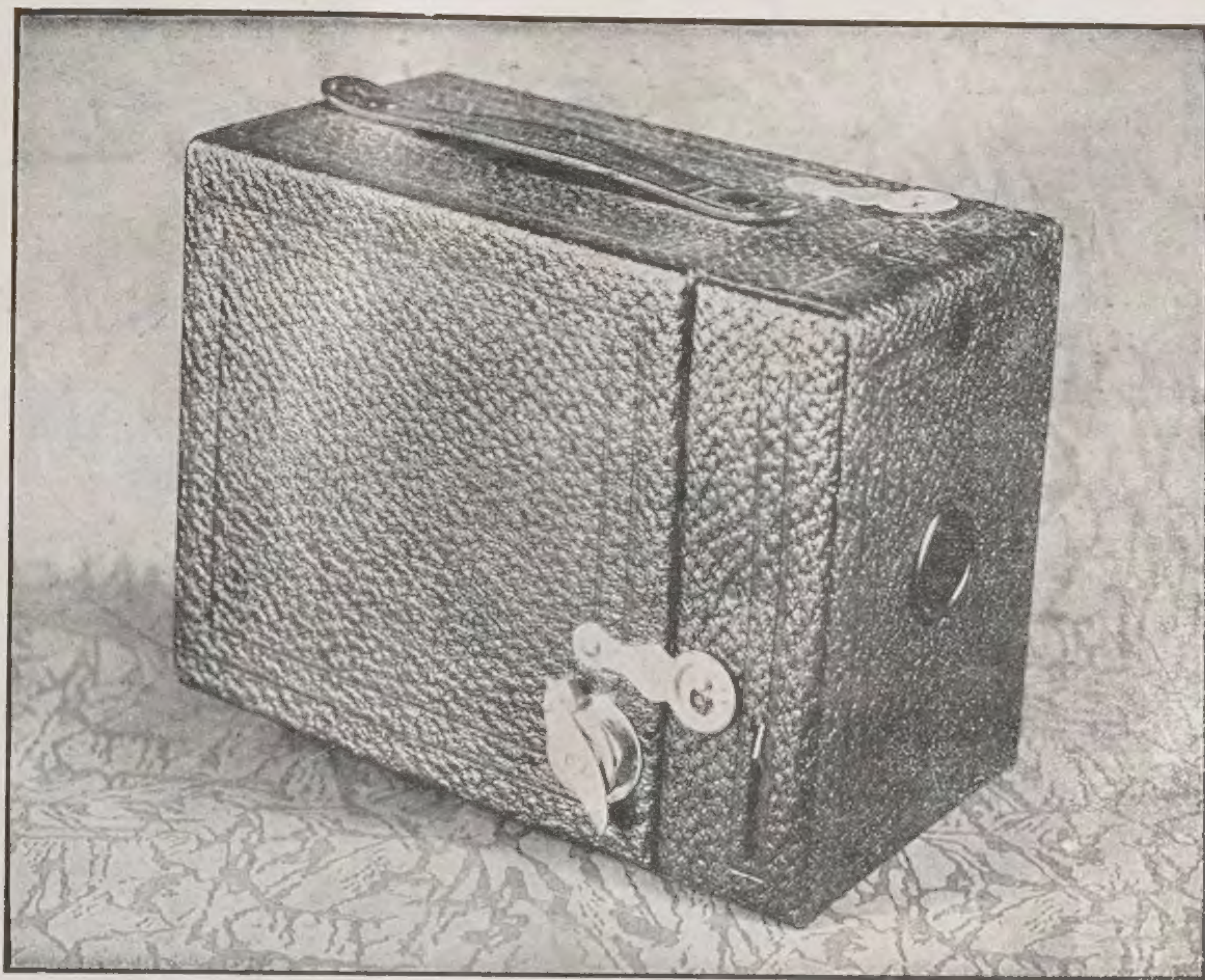
# صحرا الحديثة المصرية



العدد ١٠ مليات  
٣٠ يولييه سنة ١٩٣٠

راكيل نوريس





## مكنة كوداك

تهدي الى كل مشترك جديد في مجلة مصر الحديثة المصورة

مجانا ويطلب من مشتركي المدن المصرية الاخرى  
والارياف مبلغ ثلاثة قروش والى مشتركي الخارج  
سنة قروش مصرية اجرة بريد

ولما كان عدد المكنتات التي قررنا اهداءها للقراء  
محدودا، فمن مصلحة الذين يرغبون في الحصول على  
هذه الهدية ان يبعثوا الينا في الحال بالقسيمة  
التي الى جانب هذا الكلام مع اسمائهم وعنوانهم  
وبدل اشتراهم. فترسل اليهم مكنة كوداك  
واعداد مجلة مصر الحديثة المصورة يوم الاربعاء  
من كل اسبوع اى ٥٢ عددا في السنة.

وترسل الهدايا الى مشتركي مصر والاسكندرية

الاسم

العنوان

المدينة

قيمة الاشتراك ستون قرشا في السنة



# مصر الحديثة

## المجلة

رئيس تحريرها: أسعد داغر

### مصر في الطريق..

ولكن الى اين؟ وهل تبعد المدى؟

تسير مصر في ايامها الحالية سيراً حثيثاً الى المستقبل الذي ينتظرها ويقر فيه قرارها بالاستعداد قائم بقوة في عاصمتها وفي أريافها، وكل من الفريقين المتجهمين فيها يهيئ في الرأي العام وفي مكان بأسه ما يستطيع تهيئته، والاشاعات بين عشية وضحاها تتناول جوانب الحقيقة والوهم.

الوزارة قوة مادية في البلاد لا تنكر وسلاحها العملي فيه رهبة وله مضاعف. وقد أثبتت في الايام الاخيرة انها لا تتردد في الاقدام على استعمال سلاحها في مقاومة خصومها، وهذه ماثات الجرحى وبينهم اشلاء القتلى تشهد بأن لرصاص الجند والبوليس سلطاناً على اجسام الجماهير.

غير ان الوفد المستمد صلابته من الامة يقف موقفاً آخر في مناصبة الوزارة العدا. ليس للوفد سلاح مادي، ولكن سلاحه الادبي ماض بليغ الاثر. وليس للوفد جند يحمل المتراليوز والبنديقيات والحراب ولكن له من تأييد الامة ساعد قوى وعضد متين، وهو مع هذا يمشى غير مسرع في طريقه. وقد ابدى من الحكمة في يومى ٢١ و٢٦ يوليو بعدوله عن سياسة العنف الى سياسة المقاومة السلبية ما اعاد الى البلاد راحتها وطمأنينتها وقضى على الاشاعات التي كانت تتناقلها السنة المرجفين الراغبين في الاصطياد في الماء العكر.

وقد وضع الوفد في الاجتماع الذي عقده في النادي السعدى يوم ٢٥ يوليو مساء قرارات خطيرة من شأنها جعل المعركة الناشئة الان سلبية محضة

وهذا النضال السلبي سيدور حول الرأي العام الذي يحاول كل من الفريقين المتنافسين استمالته الى جانبه، وليس لنا الآن ان نتنبأ بما يلبده الغد، ولكننا اصبحنا موقنين بان الخطب اهون مما كنا نظره، وان مصر ستخرج من مأزقها الحالى حسنة السمعة عزيزة الجانب ناصعة الجبين.

#### مصر الحديثة المصورة

Maar-El- Hadissa  
El-Mossawara

30/7/30-IV An.No.4

السنة الرابعة \* عدد ٤

تليفون: ٧٠٠٤ بستان

مجلة اسبوعية تصدرها شركة  
الجرائد المصورة

#### قيمة الاشتراك:

٦٠ قرشاً مصرياً في مصر  
١٠٠ د. في الخارج

الاشتراكات والاعلانات  
مخاطب في شأنها الادارة بشوارع  
القاضي (عابدين) القاهرة

mrstr.

AP

95

A6

M48

1930

V.4

no. 4-6



# جواب الزهرة الذابلة

بي على صدرها كشعلة هوى ....

\*\*\*

وقلت للزهرة يا حبيبتي : إنما أنت كلمة أيتها الزهرة الذابلة . وما ذبولك إلا سحابة على نور معنى من المعاني .

أفمن لغة القبله أنت وقد جئت رسالة من شفتها الي فانكشيت من حياء وخفر ؟

أم من لغة الابتسام وقد جئت نحيمة من وجهها وفيك ذلك المعنى من غموض الدلال فانت موجهة الي ولست موجهة الي ؟

أم أنت من لغة اللس وقد جئت سلاما من يدها وهذا التجعيد فيك شدة حب وضغطة شوق ؟

أم انت من لغة النظر وقد جئت ذابلة متعاسة لأن فيك نظرة من غرامها تنظر ولا تنظر ؟

أم أنت من مادة العناق وقد جئت هالكة ضما من انطباق صدرين تحتها زلزلتا قلبي ؟

أم أنت ؟ .. آه أم أنت من لغة النسيان وجئت رسالة هجر منها وهذا الذبول الذي فيك هو مرض الجفاء ترسله الى قلبي ؟

\*\*\*

ولكن ماذا قلت أنت للزهرة يا حبيبتي ؟

أما إنك قلت لها : إن كتابة العطر لا تقرأ ....

إن كلام النية لا يتكلم ....

انى أضن عليه بكلمة ....

طبق الاصل ، مصطفى صادق الرافعي

لتأبغة الادب الاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي كتابان في فلسفة الحب والجمال هما : رسائل الاحزان ، و . السحاب الاحمر . لا نظير لها في اللغة العربية في جمال الانشاء وبلاغة التصوير وقوة التشبيه وما فيها من المعاني . وهو الان يضع كتابا ثالثا سماه : اوراق الورد ، يحتوى على رسائل ذيك الحبيبين ، وفيه اربعون رسالة لم يظفر الادب العربي الى لان بمثلا . وهذه الرسالة التي يختص بها الاستاذ قراء مصر الحديثة هي واحدة منها . وقد ارسلها المحب الشاعر الى الحبيبة المذمومة بعد ما تلقى منها غلاقا لا يحتوى الا على زهرة ذابلة .

المحرم



الاستاذ مصطفى صادق الرافعي

قرأت يا حبيبتي هذا الكتاب الذي لم تكتبيه ... وتسلمت شفتاي ذلك السر الذي فيه ؛ وقلت نسيمات عطرها ، مسحورة في هذه الاوراق بسحرها ؛ وتأملت الاوراق الذابلة نخيل الي من ذواها وطيبها ، انها اجسام قبلات حارة احترقت على شفتي حبيبها .

وفهمت من العطر ان الرسالة مكاشفة بالحب ومناسبة ، ولكني فهمت من الذبول انها معاتبة في الحب ومخاصمة .

\*\*\*

وقالت لي الزهرة يا حبيبتي : بل انا كوكب عطر كنت من يدها الجميلة في فلك زهري غرض ثم انتثرت من فلكي ؛ وذبلت لاني انتثرت من فلكي ....

وقد نشأت في روضتي على املود ناعم ريان فلما صرت في اياملها على اغصان اللحم والدم والحب ، أحسست أني بت قلبا يحب ويعشق ، ومرضت لاني بت قلبا يحب ويعشق ....

وكنت أنفح بالعطر والشذى الفياح ، فلما لمستني شفتها لمسة عدت أفوح بالحب ، وهجرتني لاني عدت أفوح بالحب ....

وكنت تمثال النشوة والفرح ، فلما رفت بي على خدها رقة صرت تمثال السكر والعريضة ، واطرحتني لاني تمثال السكر والعريضة ....

وكنت بملء النظرة أفيض منها على

الكون ، فلما وضعتني ساعة على صدرها

التهبت كشعلة هوى ، ونبتتني لما أحست



# أشاول بين الانبياء؟ وعبود بين الكتاب؟

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

باطنا بالأمر المستنكر لأن سعداً وثروت  
كأنا يسعيان الى غرض وطني واحد فبذا  
الفاضل منهما والمفضول وأن اختافت  
وسائلهما . ولكن المستنكر في الأمر عدم  
الصراحة وادعاؤه انه يخدم سعداً في حين  
انه يريد خدمة ثروت

والحقيقة البالغة ان الرجل انجليزي  
قلباً ومصري قلباً وكل من عرفه وعاشره  
واشتغل في جريدته يدرك ذلك لأول  
وهلة . فقد كانت كل علاقته انجليزية والجو  
الذي يتنفس منه انجليزيا وكل أعوان  
الجريدة . الخارجين عن هيئة العمال ،  
انجليزاً في انجليز

وقد جوزى الرجل على حسب نيته  
او سوء نيته فظهرت جريدته خمسة اشهر  
ثم ماتت . وكان محاولاً مؤاربا في حياتها  
ومماتها ولم يستطيع ان يكون صريحاً مرة  
في الحالين فادعى انه انما وقفها ليعد العدة  
لظهورها بمظهر اعظم من مظهرها الاول  
من كتاب عظام وقصر شاق ومطابع  
على احسن طرز ووسائل صحفية لا يعرفها  
اهل مصر فخدع بذلك احد محرريه الطبي  
القلب طيبة زيور باشا اذ استكتبه وصلا  
بأن جميع حقوقه وصلته . ولم يشأ ذلك  
المحرر المسكين ان يجادل في ذلك حرصاً  
على مركزه متى عادت الجريدة الى الظهور !!

اما الجريدة فلم تعد الى الظهور وأما  
ذلك المحرر فهو كاتب هذه السطور . ولكن  
عبوداً او « ابوت » كما يسمى نفسه  
بالانجليزية بشهادة صديق وزميلي الفاضل  
أ. حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق  
فقد خرج من هذه الغمرة بخسارة ٢٠ ألف  
جنيه كما قدروا وهي خسارة صادفت اهلها  
وحلت محلها . او كما قال ابو العتاهية :

فلم تك تصلح الا له

ولم يك يصلح الا لها  
والجزاء من جنس العمل

نجيب شاهين

فهو يحول في دائرة اختصاصه ويصول في  
منطقة نفوذه . وأين عود من القانون  
والسياسة . فقد كان عضواً للبرلمان قبل  
البرلمان السابق فلم نسمع له حساً ولا ركزاً  
ولا همساً حتى بأكبر المكروفونات . فهل  
حل عليه روح النبوة فاصبح الكاتب  
القد بعد خروجه من البرلمان . ام يحسب  
ان بناء الكلام مثل بناء الاحجار؟

اما كونه يدافع عن جلالة الملك فهذا  
واجب على كل مصري ذي اخلاص  
ولاء . ولكن الذي يتطوع لهذا الواجب  
ينبغي ان يكون في مقدمة اوصافه النبات  
على مبدأ واحد وهذا آخر ما يتهم عبود به .  
فقد انشأ جريدة الكشف لخدمة سعد  
ومبادئه ظاهراً واتصلت به علي يد حافظ  
عفيقي باشا اذ قدمني اليه فعيثت محرراً في  
جريدته ولكنني لقيت من عنته ومواربته  
واخلافه لمواعيده ما كره الي الصحافة  
والشغل بها ولم تنفع معه وساطة اهل  
الفضل . وكان يطعن في المصرية ومبادئها  
في كل مناسبة حتى سقط من عيون محرري  
جريدته . ولم تكذب بضعة اعداد تصدر  
منها حتى ظهر للوطني الصميم عبد الرحمن  
عزام — وكان قد دعى للعمل في جريدته —  
انه انما اتخذ اسم سعد تكأة لغرض في  
انفس محركيه او كما قال رئيس تحرير الجريدة  
انه كان سعدياً ظاهراً وثروتياً باطناً ايام  
كان الناس يسيثون الظن بثروت . فما عثم  
عبد الرحمن عزام ان ترك جريدته

وليس كونه سعدياً ظاهراً وثروتياً

شاول ( او طالوت القرآن ) هو  
اول ملك لبنى اسرائيل كما في التوراة اعطى  
ملكاً فلم يحسن سياسته فخلع ونزع التاج  
عن رأسه . حل عليه روح الله بعدمسحه  
ملكاً فلقى زمرة من الانبياء . فتنبأ معهم  
ولما رآه الذين عرفوه يتنبأ قال الواحد منهم  
لصاحبه « أشاول ايضاً بين الانبياء »  
فذهبت مثلاً

وما قيل عن شاول بين الانبياء اقله  
انا عن عبود المفاول المعروف بين الكتاب .  
فان احمد افندي عبود ليس قارئاً فضلاً  
عن ان يكون كاتباً اعني انه لا يكاد يحسن  
قراءة العربية . ومعرفته للانجليزية سطحية  
اقام في انجلترا اربع سنوات فتعلم الكلام  
بالانجليزية وأتقن رطانها المعروفة فهو  
يتكلمها كما يتكلمها الجنود وأبناء السبيل  
من الانجليز لا كما يتكلمها المتعلمون

وكلنا قصد الى انجلترا نشر في التيمس  
وفي غير التيمس رسائل في السياسة المصرية  
وفي رسائله من الالفاظ مالا يمكن ان  
يعرفها الا بروح الالهام والنبوة فلا اعلل  
ذلك الا بان الرجل مسير لا مخير

وأخر رسائله رسالة نشرتها له المنشستر  
جارديان وفيها يدافع عن جلالة ملك مصر  
وينعت دولة زيور باشا بطيبة القلب ويرد  
عليه رد الند للند والقرن للقرن واين  
معاوية من علي . فقد كان زيور باشا  
مستشاراً في الاستئناف فوزيراً فرئيس  
وزارة فاذا ادلى برأيه في مسألة قانونية



# الانتحار

## بقلم الاستاذ ميخائيل نعيمة

الاستاذ ميخائيل نعيمة سكرتير جمعية الرابطة القلمية في نيويورك ومؤلف رواية «الاباء والبنون» وكتاب «الغربال» وهو من اشهر أدباء الصغر وثقافته شاعر مجيد متضلّع بالادبيات الغربي والعربي وحائز لشهادة الحقوق الاميركية

في الماء . وعمما قليل وجدتني بجانب صخرة مصلية تكتنفها وحال البحر واليافه . وتسرح حولها قطعان اسماك . فالتفت واذا في الالياف عناقيد من اللؤلؤ . واذا دنوت لاظفها سمعت الصخرة تقول :

« ما اثقل الحياة ! اوحال والياف . واسماك وامواج . نروح وتأتي وهي هي . فالذي رأيته امس اراه اليوم وسأراه غداً والذي سمعته امس اسمعه الآن وسأسمعه الى الابد . فهل بعد هذا الضجر من ضجر ؟ »

« ليتني عمياء . وخرساء . وطرشاء . فما هذه الحياة الا حياة ضوضاء وشقاء . لا يعلق بها الا الضعفاء والبلهاء . فانتشلني أيها الفناء من مثل هذا البقاء ! » وتمللت الارض قليلا . فارتدت امواج البحر الى الوراء وتخلت لليابسة عن بضعة أذرع من ميدانها . فأنكشفت للشمس اوحال واصداف والياف وحجارة كثيرة . وبينها الصخرة المصلية .

\*\*\*

وكان مساء . وكان صباح .

فقصدت شاطئ البحر حيث الصخرة المصلية . فرأيت سرباً من طيور البحر يتشمسن عليها .

واشجاراً مقبية تتمايل عن جانبيها . وبساطاً من الازهار الفواحة يتناوج عند قدميها . وما دنوت منها حتى سمعتها تقول :

« ما اثقل الحياة ! فصول تتعاقب .

بها من شاء من البلاء والضعفاء . اما انا فاني اوثر الفناء على مثل هذا البقاء . فابتلعيني ايها اللجة ! »

وعندها تمللت الارض قليلا . وتناوب البحر . فهوت الصخرة من شاهق علوها الى القاع . ومشيت فوقها مواكب الامواج .



الاستاذ ميخائيل نعيمة

وكان مساء . وكان صباح .

وكان ان خرجت يوماً الى البحر اطلب دره . فقصدت الشاطئ حيث كانت الصخرة . ومن هناك رميت بنفسي

قصدت يوماً شاطئ البحر . وهناك جلست في ظل صخرة كبيرة بشكل صليب وما ان جلست حتى سمعت الصخرة تقول :

« ما اثقل الحياة ! فصول تتعاقب . واجيال تتراحم . والاماء هي هي . والا ض هي هي . لقد سمنت الشمس تطلع ثم تنزل والقمر يتجوف ثم يستدير . والنجوم تفتح عيونها في الليل وتغمضها في النهار . والارض تحبل في الشتاء . وتلد في الربيع . وتُمي بنينا في الصيف . وتأكلكم في الخريف لتعود وتحبل بهم ثم تلدهم من جديد . »

« سمنت الريح نافخة سموها في عيني . والنسيم متهدأ حسرته في اذني . والضبباب ناشراً ا كفانه حوالي . والسحاب متقيئاً امعاءه علي . وهذه الطيور طيور البحر والبر — لعمرى انها اوقع ما في الكون . فهي لا تخجل من ان تجعل قبة رأسي محطة لها في غدواتها وروحاتها . هناك تقيل . وهناك تتنازع وتتحاب وتتزوج . وتقيم ما تمها واعراسها . ثم ترحل تاركة لي اوساخها . »

« وهذه الاشجار التي تضغط علي جذورها . وتلف من حولي اغصانها . وتتناثر فوق اوراقها لله ما احققها في افراحها . واسخفها في اتراحها ! »

« انها الحياة ضوضاء وشقاء . فليعلق



# حرام . . . !

حرام عليك وأى حرام  
 تنام : وعين الضنى لا تنام !  
 وبني من لياليك ذكرى الهوى  
 وبني من تجافيك ذل الغرام !  
 أمرٌ على داركم ذا كرا ! !  
 وبني من هواكم دموع سجام !  
 وبني لوعة زاد منها الالمى  
 وبني حرقة زاد منها الخصام  
 عرفت مقامك عندى فتهت !  
 وليتك لم تدر هذا المقام  
 أحنُّ اليك حنين الغريب  
 الى رجعه بين اهل كرام  
 أحن اليك حنين المشوق  
 جنبه الشوق 'حلو المنام  
 أحن اليك حنين السقيم  
 الى البرء من بعد طول السقام  
 أحن اليك حنين الفطيم  
 إلى نديه بعد عهد القطام ؟؟  
 أحن اليك حنين الزهور  
 إلى الشمس تلحظها باقسام  
 حلال عليك ؟ يراك النسيم  
 وأما على فهذا حرام ؟  
 ملام على اذا ما هجرت  
 وأما عليك فليس ملام ؟  
 أليس من الظلم ان تعبث  
 ولأني مما تعبثين أضام ؟؟  
 ولو كنت صادقة في الذي  
 فعلت اقلنت : على السلام... !  
 محمد عبد الفتى حسن



الاستاذ ميخائيل نعيمة ( بريشة جبران خليل جبران )

وقال :  
 واجيال تتزاحم . والسماء هي . والارض  
 هي هي . انها حياة ضوضاء وشقاء . لا  
 يعلق بها الا الضعفاء والبلهاء . فالقضاء ولا  
 هذا البقاء . الا فابتلعيني ايها اللجة !  
 وما اتمت الصخرة المصلبة كلامها حتى  
 هبط عليها من الفضاء الاعلى نيزك كبير  
 فطحنها طحناً ، مبدداً ذراتها في الهواء .  
 ولما استقر به المقام التفت الى ما حواليه

ميخائيل نعيمة

## القوتان

قوة الرجل تظهر في اشدّها بعممله  
 العقل ، كما ان قوة المرأة تبدو في اخلاقها .  
 وفي اعمالها المنزلية

رسكن

## الاسيرات الاسرات

اصدر محافظ سجن هولواى امرأ  
 بادخال المرايا في زنازين النساء . ففي وسع  
 الاسيرات الآن ان تصبحن آسرات  
 فيا أيها الحراس احترسوا !



# حديث ذو شجون

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصرى

له تزوج بنت ستين شعرها كثان وجلدها  
سختيان كان يفر الى اقصى الارض أو  
يأبى نفسه في نهر أو بحر، وهب انه شاب  
تزوج تلك الحيزبون الدرديس لما عندها  
من المال فانه كان يطير بما لها وراه الفتيات  
ولا لوم عليه

اعرف شابا من الصعاليك الذين لا  
قدر لهم ولا كرامة تزوج امرأة امه اصغر  
منها واخف على الناظر، فهو ينفق اموالها  
على عشيقاتها الى ان يفقرها ثم يفر منها  
فرار الدجاجة من الثعلب

فالفتاة اخرى بالفرار من الفتي،  
وهكذا فعلت امرأة صاحبنا الشيخ الهرم  
الدميم الوجه الملعون الشبه، واختفت فلا  
يدري بمكانها الا الشيطان والشبان

فلم نلح هذه الفتاة التي غوت وسقطت  
في هوة العار وهي لم تغو ولم تسقط الا  
ويد هذا الاشمت الاشيب تدفعها الى  
الجب ؟

كم في ظلمات الضلال من قلوب خلقت  
للهدى فاضلها زواج الكهول بالفتيات،  
وبارحما للصيبة يلقيها الشيخ في البؤرة  
القذرة ويصق عليها ويصق عليها الناس  
وهو احق بان يرمى في النار

اما آن للبلاد ان يكون فيها قانون  
لتحريم التكافؤ في السن اذا اريد الزواج ؟  
اذن ينهدم اكثر بنيان الفساد، واذن تنظف  
هذه المدينة من الاوضار وعلي الضمان

حسين شفيق المصرى

في بيثة طيبة لسانها نظيف وعينها امينة  
ووجهها حى ونفسها على اطهر ما يكون  
من الاباء والنصون، وكان معقولا ان  
نسمع بالدريصير زجاجا وبالمسك يصير  
وحلا ولا يعقل ان يقال انها توقحت او  
قل ادبها او خرجت من عزتها وانفتحت فاما  
راعنا بعد زواجها بشهرين الا ذلك الهرم  
القيح الشكل يشكو هيامها في الطرق  
وتعلقها بالفتيان، فانطلقت الالسة بلعنها  
وتطير اليها السخط من كل قلب وفم، ولم  
يعد للناس حديث غير ذمها وتحقيرها،  
والرثاء لبعلها والاشفاق عليه، كانه مظلوم  
وكأنها ظالمة، ولا والله ما ظلمته وأنه لم  
الظالم الاثم

الم نسمعه يقمقه استهزاء ونحن نقول  
له تزوج فلانة ارملة فلان؛ فلم كان يأنف  
الزواج بسيدة في نحو الاربعين وهو فوق  
الخمسين؟ اكان يمنعه ما نع غير انه يشتهها  
صغيرة حسنة؟

نعم ولكنه لا يعقل، ولا يفهم ان  
النفس التي بين جنبي الفتاة اتم شعورا  
واكمل حسا من نفسه، فهي تشتم من  
رؤيته، وتنادى من حديثه، وتشتم  
الارواث والاضغاث ولا تشتم انفاسه،  
وتتشهى بعلا في مثل سنها وجمالها، وتتحسر  
على شبابها الذي تدفنه في مقبرة انفه وعينه  
اما كان ذلك الخبول شابا يوما ما ؟  
فليذكر ايام شبابه وماذا كان يصيبه وهو  
فى غض الاله اب نضير غضير لو انهم قالوا

الرجل الذي اتحدث عنه غنى كبير السن  
قد جعدت السنون وجهه واحدودب ظهره  
وجحظت عيناه تحت جبهة كحجر سن  
المواسى وقد صبغ شبة رأسه وشاربيه  
بالسواد فغدا مخلوقا عجيبا لاهو انسان ولا  
هو حيوان، ولولا ما عنده من المال  
لكان ضحكة يتفرج عليه القوم بدراهم  
يتحصل بها على القوت

قال انه يريد ان يتزوج، فذكر له  
جلساؤه فلانة ارملة فلان وفلانة ارملة  
فلان فقمقه قهقهة القرد وقال انه يريد  
ناهدا لم تتخط السابعة عشرة ولا يرضاها  
الا آنسة من بنات المدارس، فشككت في  
ان في بيته امرأة، وهو لو كان في بيته امرأة  
يرى فيها صورته الشنعاء لمضغ لسانه وابتلعه  
ولم يذكر الزواج بالآوااس الناعمات،  
ولكن الرجل يعلم بانه دميم كره المنظر  
ولا يرى في دمايته زاجرا عن الفتيات

وما هي الا ايام حتى سمعت بانه بنى  
على فتاة في التاسعة عشرة، جمعت بين  
الجمال والظرف والذكاء والادب، تزوجها  
لفقر ابها وغناه، ولم يحسب لعواطفها  
وشعورها ونفسها اى حساب، فكانت  
بتحولها عن دار ابها الصغيرة الحقيبة الى  
قصره الرفيع في حديقته الغناء كأنها انتقلت  
الى السجن، وليس يفهم ما أصاب هذه  
الحسنة المنكوبة الا شاب جميل يرغم  
على الزواج من عجوز شمطاء يستعيز الشيطان  
من رؤيتها بالله

أما هذه الفتاة فقد نشأت نشأة صالحة



# التاريخ يعيد نفسه

اسطول مصرى ينقل على ظهور الجمال واسطول عثمانى يسير فى البر

فى صدر العدد الصادر فى ١٨ يوليو من جريدة الاهرام الغراء صورة المدرعة كوين اليزابيث وتحتها عبارات تدل على ان الحكومة البريطانية ارسلتها مع البارجة «راميليس» والمدمرة «هويتشيد» الى مياه الاسكندرية بالنظر الى الاحوال السياسية الحاضرة .

والى يمين هذه الصورة تحت العنوان المعتاد «الاهرام منذ ثلاثين سنة» خبر مفاده ان الحكومة الانجليزية امرت ( فى ١٩ يوليو سنة ١٩٠٠ ) اسطولها فى البحر المتوسط بأن يبحر الى ثغر الاسكندرية بالنظر الى الاحوال السياسية الحالية .

اذن لقد اعاد التاريخ نفسه فى تمام الثلاثين سنة . على ان مصر الفت رؤية هذه الجوارى المنشآت فى البحار منذ ٧ محرم سنة ١٢٢٢ هـ و ١٧ مارس سنة ١٨٠٧ ميلادية حينما امت ( الدوتنا ) الانكليزية المؤلفة من ٢٥ سفينة مياه الثغور المصرية الى ان وقعت ازمة قانون الاجتماع قبل سنتين ، الى اليوم

لترك البارجة «كوين اليزابيث» وشقيقها تسرحان وتمرحان كما تشاء لهما السياسة ، ولنعد بالذاكرة الى الزمن الذى كان فيه لمصر اسطول قوى .

الاسطول — مجموعة من السفن المعدة للحرب أو للتجارة . ولعل هذه الكلمة مأخوذة فى الاصل من لفظ Stoly ستولى وهى اسم رداء طويل الى القدمين كانت تلبسه نساء الرومان وهو يشبه قلع المراكب .

وقد امتاز الفينيقيون بصنع السفن منذ نحو ٤٤٣٠ سنة فقد صنعوا المراكب

من الأخشاب وسيروها بالشرع وامتطوا بها البحار حتى وصلوا الى اقاصى العالم المعروف حينئذ وامتلكوا ناصية التجارة فيه ، واصبح لفينيقيه الصغيرة ثغرا لاستتار بلقب سيدة البحار فى الازمان الغابرة . وقد اخذت الامم الاخرى كاليونان والرومان صناعة السفن عن فينيقيا وفى منظر السفن المصرية فى الدول الفرعونية المحفوظة بالمتحف المصرى ما يدل على استعمالها فى هذه البلاد منذ اقدم النصور اول ما يعثر عليه الباحث فى الاساطيل الاسلامية الرسائل التى تبودلت بين فاتح مصر القائد عمرو بن العاص وامير المؤمنين عمر بن الخطاب فقد كتب الخليفة الى قائده يستوصفه البحر فكتب اليه كتابا منه : « البحر خلق عظيم ، يركبه خلق ضعيف ، دود على عود ،

فامر عمر بان لا يركب المسلمون البحر للغزو وذلك حرصاً عليهم لانهم لم يتعلموا على اساليب القتال البحرى من جهة ولم يكونوا على علم بصناعة السفن من جهة أخرى ، ولما بلغه ان عرجة ابن هرثمة الأزدي سيد بحيله غزا من البحر بلاد عمان التى وجهه اليها عنفه ولامه على ذلك ولما تولى الخلافة معاوية بن ابي سفيان وجاور دولة الرومان تمثلت له الحاجة الى اتخاذ الاساطيل لحماية الشواطىء فاتخذها على مثال الرومان ، وغزا بها جزيرة قبرص حتى اضطرها الى دفع الجزية ، ولما تكررت غزوات العرب البحرية استحدثوا بعض الخبراء فى مياه السفن وانشأوا الاساطيل العظيمة وشحنوها بالرجال والسلاح والمهمات أو المقدوفات وهى

عبارة عن السهام والمواد السريعة الالتهاب فلم يمضى وقت طويل حتى برعوا فى تسيير السفن وادارة الحرب مما حدا بالخليفة عبد الملك بن مروان أن يوعز الى حسان ابن النعمان باتخاذ داراً لصناعة السفن بتونس . وقد ذكر بن خلدون فى مقدمته عن العرب فى الاندلس فقال انه لم يكن للامم الاوروبية ما يعادل اساطيل العرب الذين تمكنوا بها من الاستيلاء على جزر :

مالطة وقريطش وصقلية وسيبيليا وقبرص ، وسائر جزر البحر المتوسط . و كان ابو القاسم الشيعى وابناؤه يغزون بأساطيلهم شواطىء ( جنوه ) الشهيرة كما ان اسد بن الفرات تمكن من افتتاح جزيرة صقلية باسم مولاه زيادة الله الاول ابراهيم الاغلبى . وفى سنة ٤٠٥ هـ افتتح بجاهد العامرى صاحب دانيه بالاندلس جزيرة سردينيا المشهورة وكان الاسطول العربى فى عصر محمد الناصر الاندلسى مؤلفاً من ٤٠٠ مركب ومثله الاسطول الافريقى يمثل هذه الهمم الشامعلا العرب وعز اسطولهم حتى صبح للناظر اليهم اليوم أن يقول :

لو قست فى المجد ماضهم بجاضرهم لقلت من فتوا اعداء من برحوا

## الاسطول المصرى

يرجع الفضل فى احياء الاسطول المصرى لمؤسس مصر محمد على الكبير ولابناء وجنود مصر البواسل وما عهد محمد على منايه . وكان السبب المباشر لذلك ان السلطان محمود رأى أن يسترد مكة المكرمة



ويقمع فتنة الوهابيين على يد محمد علي  
 فارسل اليه في ذي القعدة  
 سنة ١٢٢٢ ديسمبر، سنة ١٨٠٧ م امراً  
 بأرسال الجيوش المصرية لتأديب العصاة .  
 ولما كان ارسال هذه الجيوش الى قلب البلاد  
 العربية عن طريق البر امراً متعسراً ان لم  
 يكن مستحيلاً لانتشار الوهابيين في شمالي  
 الحجاز وقطعهم طرق المواصلات ، فقد  
 عزم محمد علي باشا على ارسال جيشه  
 بطريق البحر الأحمر . فامر بأن تقطع  
 الأشجار ويؤتى بها الى الورش التي اقيمت  
 في بولاق فتجهز فيها ثم تنقل على ظهور  
 الجمال الى السويس حيث تتركب فتنتقل  
 الجنود عليها الى ميناء ( ينبع ) وفي ذلك  
 قال الشاعر عبد الحليم المصري :  
 وأعجب لأول اسطول سفائنه  
 على النجائب في البيداء ترتحل  
 وما رأت قبلها الامواه او سمعت  
 ان الاساطيل مما تحمل الابل  
 سفينة البحر باسم الله تحملها  
 سفينة البر فاعجب كيف تنتقل  
 القت مراسيها والهم مرتجف  
 يقول ويلك... أنت الحادث الجلل  
 وقائد الشرق فرح الوجه مبتسم  
 يقول لا... ذاك في اعمالنا مثل  
 وقد كان خاتمة هذا الاسطول حادث  
 اليم في تاريخ الدولة المصرية والدولة العثمانية  
 ففي اثناء الثورة اليونانية رأى جلالة  
 السلطان محمود أن يصدر امره في مارس  
 سنة ١٨٢٤ م الى عزيز مصر محمد علي باشا  
 بتعيينه والياً على جزيرة كريت واقليم المورة  
 حيث كان مركز الثورة ، فجهز حملة تبلغ  
 عشرين الف مقاتل ومعها ١٥٠ مدفعاً  
 وسلم قيادتها الى اكبر اولاده ابراهيم باشا  
 وارسل معه الكولونل سيف ( سليمان بك )  
 فاجبر الاسطول المصري في منتصف يوليو  
 سنة ١٨٢٤ من الاسكندرية واجتمع  
 بالاسطول العثماني في ( رودس ) وغادر  
 الجزيرة يقل ابراهيم باشا وجيشه - بعد ان

ترك فيها الكولونل سيف - الى كريت فاحتلها  
 واطفأ نار الثورة فيها ثم قصد الى المورة  
 فوجد ان جميع سواحلها في ايدي الثوار  
 ما عدا ميناء ( مودون ) ومدينة ( كورون )  
 فانزل جنوده في الاولى وطرده اليونان من  
 الثانية ثم افتتح ( نافارين ) في منتصف  
 مايو سنة ١٨٢٥ . ولم يأت يونيو سنة  
 ١٨٢٧ حتى كان ابراهيم والجنود العثمانية  
 المصرية قد استولوا على مدينة ( اثينا )  
 وبينما كان الاسطول المصري ينتقل  
 من ظفر الى ظفر كانت تتألف الجمعيات  
 الكثيرة في أوروبا باسم الجمعيات المحبة  
 لليونان ، وتبذل جهودها لمساعدتهم على  
 الترك ، حتى انتهى بها الامر الى التأثير في  
 الحكومات نفسها فانفقت انكلترا وفرنسا  
 وروسيا في معاهدة لوندرة المؤرخة في  
 يوليو سنة ١٨٢٧ على الاشتراك في العمل  
 وبعد ان رفض الباب العالي تدخل الدول  
 بينه وبين الثائرين امرت الدول اساطيلها  
 بالقيام الى السواحل اليونانية وطلبت من  
 ابراهيم باشا أن يكف عن القتال فاجابهم  
 بأنه لا يمكنه الاذعان الا لأوامر السلطان  
 أو لأوامر ابيه غير انه يستطيع قبول  
 الهدنة لمدة عشرين يوماً ريثما ترد عليه  
 تعليمات جديدة . وكان الاسطول المصري  
 والعثماني حيثئذ في ميناء نافارين على ساحل  
 بحر الارخبيل فداهمها اساطيل الدول الثلاث  
 في ٢٠ اكتوبر سنة ١٨٢٧ ووقعت بين  
 الفريقين معركة شديدة لأسباب طفيفة  
 أدت الى احراق ٥٥ سفينة من السفن  
 المصرية العثمانية . وكان فيها القضاء على  
 الاسطول المصري الذي انشأه محمد علي  
 باشا الكبير .  
 اقام السلطان الحجة على الدول ،  
 وارسل يطلب دفع ما يستحق من التعويض  
 عن المراكب التي احترقت ولكن هذا  
 الطلب قوبل بالرفض  
 ولا بد لنا في هذه المناسبة من الإشارة  
 الى حادث تاريخي عظيم وهو تسير ( ٧٠ )

سفينة على ظهر الثرى . وحكاية ذلك  
 لا تقل خطوره عن نقل السفن على ظهور  
 الجمال فان جلالة السلطان محمد الفاتح  
 حاصر مدينة القسطنطينية ( سنة ١٤٥٣ م )  
 من جهة البر بجيش عرمرم يبلغ عدده  
 ( ٢٥٠.٠٠٠ ) مقاتل ومن جهة البحر  
 بعارة حربية مؤلفة من ( ١٨٠ ) سفينة .  
 ولما شاهد قسطنطين ( آخر ملوك الروم  
 في الدولة الرومانية الشرقية ) هذه  
 الاستعدادات استنجد بأوروبا فلبت نداه  
 دوقية ( جنوه ) وارسلت اسطولها  
 لنصرته بقيادة الاميرال جوستينياني الذي  
 يريد الدخول الى ميناء القسطنطينية  
 فوقفت امامه السفن العثمانية  
 ودار بينهما قتال شديد في ١٦ ربيع الثاني  
 سنة ١٨٥٧ الموافق ٢١ ابريل سنة ١٤٦٣ م  
 انتهى بفوز جوستينياني ودخوله المينا بعد  
 ان رفع المحصورون السلاسل الحديدية  
 التي وضعت لمنع المراكب العثمانية من  
 الوصول اليها ، ثم اعيدت بعد مروره  
 كما كانت . ولما كان اقتحام هذه السلاسل  
 ودخول الميناء امراً مستحيلاً على الاسطول  
 التركي اخذ السلطان محمد يفكر في طريقة  
 لادخال مراكبه واتمام الحصار بجرأ وبرأ .  
 فخطر بباله أن ينقل المراكب الى البر الى  
 ما وراء السلاسل وقد تم له ذلك بعدما  
 سهل لاسطوله طريقاً برياً يبلغ طوله ستة  
 اميال بأن رفع الواحا من الخشب صب  
 الزيت والدهن لتسهيل انزلاقها  
 وقد امكنه بهذه الطريقة نقل نحو  
 ( ٧٠ ) سفينة في ليلة واحدة . فلما اصبح  
 الصباح وراها المحصورون ايقنوا بان  
 لامناص من سقوط دولة الرومان  
 وهكذا كان .  
 ونختم هذه الكلمة بترجمة الامر  
 الشريف المرسل الى أمير البحر بباله بك  
 المشهور وهي : « افتخار الأمراء الكرام ،  
 مختار الكبراء السخام ، ذو القدر والاحترام  
 المختص بعناية الملك العلام ، بك لواء  
 غاليولي ، قبطان بباله ، دام عزه . »



# بعض الالفاظ

بقلم صحافي قديم

- عبيد على التصغير -

قام منذ زمن بعيد جدال على لفظة عبيد اهي بالتصغير ام بالجمع فضبطها المرحوم تيمور باشا بالجمع وقال عبيد بن الابرص وقد رأيناها مضبوطة بالتصغير في باب جهر من المعاجم. اما عبيدة فضبطت بالتصغير في مثل ابي عبيدة العالم المشهور وبالجمع في مثل ابي عبيدة ( انظر الكتاب ج ٢ ص ٦٤ )

- النوادي -

النوادي جمع النادي انكرها المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي وقد رأيناها في مقدمة اساس البلاغة للزحشرى وفي الفيروز ابادي تحت الديباجة وفي شرح الديباجة وجه ٧ وخلاصة مايقول سيوييه في الكتاب ، عن فواعل جمع فاعل انها تجوز في فارس اذ ليس لفارس مؤنث فلا التباس في فوارس ، وقياساً على ذلك لا تجوز نوادي جمع نادي اذا اريد به اسم فاعل لان له مؤنثاً هو نادية فيقع التباس اما النادي اى مجتمع القوم فيجتمع على نواد وشذ فواعل جمع فاعل للذكر (ماعداد فوارس) في هوالك ونواكس وعواجز - صحافي وصحفي وصحفي -

الجرناجي صحافي نسبة الى صحافة وصحفي بفتحين نسبة الى صحيفة على القياس وصحفي بضمين نسبة الى الجمع ولكن هذا سماعي صماني قديم

## شذرات

انما الحب غرور ، واوله كآخره ضرب من الانانية

بايرون

القلب ، لا الدماغ هو الذي يملك الى اسمى ما تصبو اليه لونغفلو

قال الشاعر :

وان الكتيب الفرد في جانب الحى الى وان لم آتبه لحبيب وقال آخر من غير ادخال اللام : لكن قومي وان كانوا ذوى عدد ليسوا من الشر في شىء وان هانا

- نجلس اليه -

جلس اليه من الاستعمالات الفصيحة الواردة في كلام البلغاء واعظم الكتاب الذين يحتاج بهم مع عدم اشارة المعاجم اليها ( انظر صفحة ١٤٥ مجلد ٣ من الاغانى طبعة قديمة )

- تبادروا -

وهذه من الالفاظ كثيرة الورد في كلام البلغاء ولا ذكر لها في المعاجم تجدها في الاغانى وجاء في تاريخ الكامل لابن الاثير قوله : تبادروا فشدوا على المسلمين ،

- النسبة الى طبيعة -

النسبة الى طبيعة طبعي قياساً وطبعي سماعاً ومثالها ما ورد بمسامها مثل عزيزة وسليقة فقالوا عزيزى وسليقى ولم يقولوا عززى وساقى على القياس . قال ابن سينا في ارجوزته الطبية :

اما الطبيعيات فالأركان

تقوم في مزاجها الابدان وجاء في صفحة ٥٣ من مجلد ٢ من كتاب حياة الحيوان للجاحظ عزيزى . والسليقية اسم طائفة من الناس انظر المعاجم وقد رأينا قريشى نسبة الى قريش في الكتاب ، لسيوييه ( مجلد ٢ صفحة ٦٥ )

- بل و -

من اكثر النملطيات شيوعاً قولهم . بل و ، في نحو . بل واعظم من ذلك ، مثلاً . ووجه الغلط ان بل والواو حرفا عطف ولا يدخل حرف العطف على مثله اما قولهم ولكن فان لكن هنا حرف استدراك لا عطف

- اللهم الا -

هذا خطأ لم ار احداً قط تنبه له فكل كاتب حتى جهابذة الكتاب يقول لك اللهم الا ، فيجمع بين الاثنين وكلتاها اداة استثناء فيقول مثلاً . ولا بد من الاستعانة بالأجانب على تحسين شؤون البلد التجارية اللهم الا اذا وجد فينا ، الخ ووجه الصحة اللهم اذا وجد فينا او . الا اذا وجد فينا ، . والمعاجم صريحة في ذلك ولكن ما للكتاب و . اللهم ، في هذا المقام قلوا ان استعمالها بهذا المعنى اى اداة استثناء حديث وثانياً ان استعمال نداه اسم الجلالة في مقام الاستثناء فيه ما فيه من فساد الذوق اللغوي فلنقلع عنه الى غيره

- لكن الا -

ومن الاستعمالات الشائعة كثيراً وهي خطأ قولهم مثلاً . ولكن العلماء وان اختلفوا على هذه المسئلة الا انهم يجمعون ، ومنهم من يقول . انهم ، واقعان خبرا ولكن يفصلهما عنها جملة حالية معترضة واستعمالها خبرا لها غير صحيح التركيب وصحته . يجمعون ، من غير . الا انهم ، او . انهم ، وان خيف الالتباس لوقوع خبر لكن بعيداً عنها ادخلت اللام عليه فنقول . لجمعون ،



## الشيخ سيد درويش

نشأته - أخلاقه وعواطفه - عوائده في داره ومع أصدقائه  
كيف كان يلحن أدواره الخالدة؟ - عناد الزمن - جهوده الفنية  
بينه وبين الاستاذ محمد عبد الوهاب والموسيقى الشهير « فردى »



المرحوم الشيخ سيد درويش

فكر فريق من سراه  
الاسكندرية وأعيانها، في  
اقامة تمثال لفقيه الموسيقى  
الخالد الشيخ « سيد  
درويش »، واستدعوا لذلك  
مثالا ايطاليا . فلما حضر،  
واستمع اغاني الفقيه،  
واطلع على آثاره الفنية ..  
تبرع بصنع التمثال مجانا .. !!  
وقد اتجهت النية اخيراً الى  
اقامة حفلة كبرى احياء  
لذكرى التابغين الشيخ  
سلامه حجازى والشيخ  
سيد درويش، فرأينا أن  
نقول كلمة في ثانيهما بعد  
أن تكلمنا عن الاول.

نشأة الفقيه - ولد

الشيخ سيد درويش في  
الاسكندرية . وحفظ القرآن  
وهو لم يتجاوز الثانية عشرة

ثم تدرج ن تجويده الى لقاء التواشيح  
فذا صيته في الاسكندرية .. فما كان يقام  
فيها مولد إلا وسيد درويش بلبله  
ومنشده ... ولكن فنه لم يقنع بهذا  
الأثر العادى البسيط، بل كان فيه من  
النبوغ ما علله بأمال لا تتسع لها رحاب  
الدنيا ...

وكان من أهم ميزاته الفنية « اذنه  
الموسيقية » . ويتحدث كثيرون من معارفه  
عن هذه الأذن ! ويؤكدون انها كانت  
شديدة الشبه بأذن « موزارت »، وقد تردد  
على القاهرة . واتصل برجال الفن فيها .  
وبدأ يظهر مجده الفني في اشتغاله بتلحين  
« الادوار »، والروايات .. وكانت أول

رواية لحنها رواية « العشرة  
الطيبة » لفرقة الريحاني ..

أخلاقه وعواطفه -

ولا نغالى اذا قلنا ان الشيخ  
سيد درويش كان على جانب  
كبير من كرم النفس، وطيب  
الخلق، ورقة العواطف .  
كان يميل كثيراً الى  
الفكاهة رغم الألم الذى  
يفيض من اغانيه والحانه ..  
ولا يسره شئ أكثر من  
رؤيته الناس في مسرة  
دائمة .

وقد اعتاد في داره أن يهتم  
بجميع افراد أسرته واحداً  
فواحداً، فن وجدته منهم غير  
مسرور عمد الى إزالة غمه  
بمختلف الوسائل، وكثيراً ما  
كان يحود بكل ما في جيبه  
لمن يتسم بعد الكابة  
والعبوس !! ومن أطف ما يروى عنه  
في هذا الصدد ان افراد بيته كانوا  
يستغلون فيه هذا الحنان والعطف، فيتصنعون  
الحزن والانقباض ساعة وصوله .. !!  
وكانت « زوجته » تقدر خلقه  
وعواطفه فتعمل دائماً على اسعاده . فاذا  
( البقية على صفحة ٣٣ )



## هل زوجك سعيد ! ؟

لكاتبة معروفة

ولكن شدة ما يرضيه من الجهود يمنعه من الكلام ، ويسرح بأفكاره في عالم الاحلام ترويحاً لنفسه من عناء يومه ، لأنه يكون قد اجهدوا بما كابد في عمله لراحة زوجته ورفاهيتها ، فيجب اذن ألا تمتنع من عدم مبادلتها عواطفها احياناً حينما تجده في مثل هذه الحالة

ولا يخفى ان الزوج يتوقع من زوجته ان تقدره حق قدره وذلك بأن يسمع منها احياناً بضع كلمات ثناء ، ويجب ان لا يغيب عن ذهنها ان تمتدح اعماله ، وتثني على جهوده ، وذكائه ، وتعترف بفضله بأسلوب يفيض رقة وعذوبة ، لأن الرجل يسره ان يشعر بتقدير زوجته اياه ، ويغبطه ان يسمع منها انه يقوم بواجبه نحوها بتسهيل سبل الراحة والسعادة لها ، كما يلذ له ان تلاحظه ، وتسرى عنه اعباء الحياة — لأن جميع ما يعاينه هو لأجلها

وبعد ، فان الزوج يطربه من زوجته ان تحاول الفوز بحب اهله ، لأن الرجل يحب أمه وإخوته وبزواجه يجب الاتقصم عرى الروابط العائلية بينه وبينهم ، وعندما تحاول زوجته ان تفوز بعطفهم وعواطفهم وحينما تستعمل براعة ولباقة في معاملاتها معهم ، وتحاول ان تكون ابنة وليست كنة لوالده — حينئذ تفيض نفسه في شكر هذه الزوج الفاضلة ، ويلهج لسانه في الثناء على حكمتها ، مقدراً اياها حق قدرها

بأصدقاء زوجها ، ثم ان لكل رجل صديقاً او اصدقاء ، تربطه بهم صلات ود وثيقة وربما يكون قد اخبرهم عن الفتاة التي ستكون رفيقة حياته ، وكم هو سينعم بقربها ، وكم هم سيجدون منها من الترحيب والاكرام ، محدثاً ايامهم عن تلك الساعات الهنيئة التي سيتمتعون بها في بيته العتيق ، غير ان معظم الزوجات يحسبن ان واجهن هو فصح عرى الصداقة بين ازواجهن وأصدقائهم وهن يفعلن ذلك في سذاجة ، جاهلات عواقب عملهن .

فالرجل يصدع قلبه ، ويخرج في كبريائه حينما يجد ان زوجته تسمى بأقاصيص اصدقائه عنه وهو يطلب ان يرى منها لطفاً واكراماً لأصدقائه القدماء ، وأن تتيح له ان يستمر في صداقتهم ، وقضاء بعض اوقاته معهم ، ويقدر لها شعورها متى قاسمته عواطفه حين تجده عاكفاً على التفكير ، بأن تفوه امامه ببعض كلمات لطيفة تشف عن مشاركتها اياه في شعوره ، لأن صمته لا يدل على كآبة كما يخيل اليها ،

ليس وفاء الزوج واجادتها تدير شؤون المنزل مما يطلق لسان زوجها بشكرها ، فهو مع تقديره لهذه الحسنات ، لا يستطيع ان يثني عليها ، لأنه يتوقع ان ينال حقه منها اكثر من ذلك ، ولكن الزوج يشكر زوجته حينما يجدها قد دفنت الماضي في اودية من النسيان حقيقة ، لأن الطبيعة البشرية عرضة للخطأ والعجز ، وكل انسان له اغلاطه وتقصيره ، وهو لا يجهد حقيقة نفسه ، غير انه يشفق ان يبقى موصوما بالضعف خطأ العروس — يستدح الزوج زوجته حينما تسمع له بان يعكف على افكاره الخاصة قليلاً ، متذوقاً لذة امياله ، ولكن قلما تجد مثل هذه الزوج ، لأن المرأة تعتقد ان ليس من حق زوجها ان يخلو بنفسه ، ظناً منها انه يحافها ، ويرغب عنها ، وأنه بمجرد وجودها الى جانبه يجب ألا يشغل نفسه بسواها ، بل يصرف قصارى جهده لمرضاها وملاطفتها ، وهي تجهل ان لزوجها الحق في ان يحتل بنفسه ، ليأخذ قسطه من الراحة والتفكير ، ثم انها لا تسمح له احياناً في شراء بعض حاجات يحبها وفي صنع شيء يرغب فيه ، لأنها تحسب بذلك انه يذر المال جزافاً

ان معظم الازواج يعدلون عن تحقيق الاماني التي فكروا فيها في ايام العزوبة حينما يخوضون ميدان الزواج ، لأن زوجاتهم يقفن في طريق مطامعهم سداً منيعاً وفي هذا بعض الدليل على أنانية المرأة

فالزوج يبث زوجته شكره متى سمحت له ان يستمر على ود صديق قديم ، مع ان اول ماتفعله العروس ، هو عدم المبالاة

### الدكتور ستولوف

رئيس اطباء بالمستشفيات السويسرية سابقاً للأمراض الباطنية والتناسلية

٤١ شارع سايجان باشا تليفون ٣٤-٣٥ عتب

اختصاصي لامراض القلب والرئتين والمعدة وتصلب الشرايين والفرس والسكر واضطرابات النساء الشهية وامراض النساء والبروستاتة المزمنة وعلاج اعادة الشباب ومعالجة السمنة والهمال والمعالجة بالكهرباء والدياتري والاشعة فوق البنفسجية . الاستشارة مجاناً في امراض الرئتين والسكر في يومي الاربعاء والاحد من الساعة ٤ الى ٦ مساء



## رحلة الاستاذ عبد الوهاب

سافر الاستاذ عبد الوهاب الى ربوع الشام منذ شهر ونيف للقيام بعدة حفلات وقد استصحب جميع افراد فرقته لالقاء مقطوعاته الجديدة من نظم امير الشعراء: في الليل وبلبل، وغيرهما وتهيب بعض اصدقائه لالقاء هذه المقطوعات لما طبع عليه الاهالي هناك من حب الموسيقى القديمة وإثارة... ولكن

بالاجتماع. وان ترك الفتيات يلقين الخطب الاجتماعية المثيرة، وان ينشرن دعوتهم بحرية كاملة... ثم هي مع هذا كله تأتي بضرب من التصرف الرجعي مدهش غريب

وإلى القارىء القصة كما وصلت إلينا

قام عبد الوهاب حفلة «ماتينه» للسيدات خاصة في دمشق... وقد اجتمع بالحفلة ١٥٠٠ من السيدات والفتيات وهذا دليل صريح ناطق بنهضة المرأة في دمشق خاصة. وقد ادهشنا هذا الاقبال العجيب، ولم نر فيه تعضيداً لنا... بقدر ما رأينا من آثار المرأة وثقافتها في دمشق

وقد قوبلنا في الحفلة باعجاب شديد... وكما اعجب

نساء دمشق بنا. فقد اعجبنا باحسانهن الفني وادهشنا ذوقهن الرقيق في تكييف النغم، فهل تدري بما قابلت الحكومة كل هذا كان علينا ان نقيم حفلة اخرى «ماتينه» للسيدات... وكان الاقبال على شراء تذاكرها اشد من الحفلة الاولى وكانت الرغبة في إحيائها شديدة. ولكن حكومة دمشق حالت دون اقامتها. الحفلة للسيدات خاصة... فلهن فيها

نجاحاً غير متظر فكانت حفلاته في كل بلدة دليلاً قوياً على ما وصلت إليه بلاد الشام من التقدم الموسيقي، ولم يعد من



الجالس عبد الوهاب والواقفان عزيز الى يساره وعبد المطلب الى يمينه

فارق في الشعور، والذوق الفني بين مصر والشام... وهذا سبيل موفق إلى توثيق عرى الأخاء بين الجارتين. ولكن... حدث في دمشق ما ادهش الاستاذ من تصرف حكومة دمشق... فليس هناك من ينكر نهضة المرأة التي عقدت منذ ايام قليلة، المؤتمر

عبد الوهاب اعتمد على فنه، وعلى ثقته بنفسه وقال لا معنى للنهيب، فقد كان الجمهور في مصر كذلك ولكنه قابل هذه المقطوعات باعجاب عظيم دهشت له

والآن يقول عبد الوهاب في رسالته التي بعث بها الي: ان الجمهور قابل هذه المقطوعات بحماسة شديدة دلت على احساس موسيقي مستقر في نفسه. وهذا تقدم مدهش لم يكن يخطر على بال قال: «لقد كان الجمهور يقابلني بعاصفة شديدة من التصفيق

وكانت العاصفة تستمر اكثر من ربع ساعة وكان هذا الترحيب البليغ من اجل الجديد الذي قدمته... لامن أجل شخصي... فالشخصيات لا قيمة لها هنا، ولكن العمل هو الذي يعطيها زتها من القدر والمساكنة... وقد ساعدني هذا على احتمال مشقات السفر من غير ملل وعلى قبول إحياء الحفلات التي طلبها الجمهور مني، وهكذا نجحت رحلة عبد الوهاب



## خير ثروة

ان خير ثروة يمكنك ان تحصل عليها في الحياة هي التعليم الذي يقرر دخلك ومركزك في الحياة الاجتماعية، وأحسن طريقة من طرق التعليم الفني يمكن ان يحصل عليها الان كل من يعرف اللغة الانجليزية، وذلك في اوقات فراغه من منزله، بواسطة مدرسة المراسلات الدولية التي تتمتع الان بشهرة عالمية واسعة وتعطي دروس في اللغة الانجليزية في جميع الفروع الآتية:

الهندسة، التجارة، المحاسبة، الزراعة، تربية الدواجن، صناعة المنسوجات ومنتجات البترول، وفوق ذلك تعطى دروس في التعدين وغير ذلك مما يؤهل الطالب للحصول على الدرجات العلمية في جامعة لندن.

وتعطى دروس باللغة الفرنسية، في التجارة، واللاسلكي، والكهرباء، وفي اللغات. فاكثب اليوم واطلب الاستعلامات عن الدروس التي ترغب فيها، وهي ترسل اليك مجاناً، وابدأ العمل في اول فرصة حتى تستطيع ان تحصل على المركز الذي تصبو اليه في حياتك.

Name .....

Address .....

ملحوظة : كل التعليم هو بالانجليزية

266

حرية كاملة .. واذا كان الحيوان يرقص ويهز رأسه من طرب الموسيقى التي يعتقد العالم اجمع انها سحر سماوي، فهل يمكن ان يقف شعور المرأة امامها صلباً جافاً؟ واذا كانت حكومة دمشق سمحت بعقد مؤتمر للنساء، فهلا وصل اليها ان عبارات الاستحسان في اثناء الخطابة وعبارات التشجيع كانت متهكة، كما كانت في حفلة عبد الوهاب .. ام ان عبد الوهاب بفنه الجميل اشد خطراً على الرجعية النسائية من الخطب الحماسية المثيرة التي القيت في المؤتمر ..؟

على أننا نود ان يكون لحكومة دمشق عذر قوى غير هذا، منعت بسببه حفلة السيدات .. وعلى كل حال فهي حادثة فكاهية اكثر منها مكدرية .. ولم تؤثر في رحلة عبد الوهاب اقل تأثير .. بل حكومة دمشق نفسها قدمت للفرقة كل مساعدة وكان اعضاؤها اول من أعجب بها!

وقد وصل عبد الوهاب من رحلته الى طرابلس منذ عشرة ايام بعد رحلته في ربوع سورية وسيعود الينا قريباً

محمد

## شذرات

ما منحت القوة للرجل القوي الحكيم ليسحق الضعفاء، بل ليعضدهم و يرشدهم رسكن

اذا منحت مقدرة جميع عظماء رجال الماضي والحاضر ونبوغهم، فانت لن تنجح، اذا تجردت من الصدق والاخلاص ديكنز

كن فيلسوفاً، ولكن يجب ان تكون رجلاً وانت تظهر هذه الفلسفة

هيوم

لا شيء يجعلك سعيداً كنفسك، وكفوز عقائدك

امرسن



# في عالم السينما

## اعظم المخرجين الفنيين

سيسيل دي ميل ، شخصية فذة ، من اعظم شخصيات السينما في العالم ، ولد في « كينتوكي » من امريكا سنة ١٨٨٦ ، وكان ابوه مخرجا مسرحيا كبيرا ، فشب كما شب ابوه من قبله ...  
ولشد ما يضحكني هذا الصغير سيسيل ... انه كالقرد الخبيث عندما يقلد الممثلين في غرفة نومه ... اني اكاد اقرأ مستقبله اللامع ، من وراء افكاره النيرة ، ومن عينيه المتوقدتين ذكاه ، هذا ما كتبه والد سيسيل الى احد اصدقائه عن ابنه ...  
استقبل سيسيل دي ميل سن الثانية والعشرين ، وهو في نيويورك ، يعمل ويكد ، يفشل تارة ، وينجح اخرى ... حتى قادته خطواته يوما ، الى مقهى بعيد عن الضوضاء ، فازوى في ركن ، وأسند رأسه بيده ... يفكر ، وعلى خطوات منه ، جلس جوس لاسكي ، وكان هموم العالم حلت عليه ...



سيسيل دي ميل

ان التفكير الطويل لا يفيدنا كثيرا ، دعنا من الحزن ، ولنطرد عنا السكابة ، هيا سيسيل ، تعال الى جانبي ، ولنتحدث قليلا ، وجلسا الى بعضهما وتحدثنا ... وكانت نتيجة ذلك الحديث ، ان أمضيا عقدا ليعملا سويا ، وذلك سنة ١٢٩٨ — كما ذكرنا في العدد ٥١ من هذه المجلة

سيسيل دي ميل فريد نيدباو

بقلم الممثل السينمائي عبد السلام النابلسي

وفي سنة ١٩٢٨ ، انضم سيسيل دي ميل ، الى مترو جولدوين ماير ، وأخرج لها فيلمين كبيرين هما « ديناميت » و « مدام سامان » ، واعظم افلامه التي تجلت فيها عبقريته وكفاءته النادرة هي « الاوامر العشر » و « ملك الملوك » .

كم عندك من الدولارات ياسيسيل ؟ ، يجب على سؤال صديقه وهو يتشم : بضعة مليونات ... واذا كان

كلاهما حزين ، وكلاهما متضجر ، دي ميل قائلا : « والآن ياسيسيل ... ذلك الصديق خبيثا ، جرع جرعة من التفث جوس لاسكي فجأة الى سيسيل متى نخرج من هذا الموقف الجامد ، الويسكي المحرم ، وقال له : ولكن





رئيس الولاية  
صدق الوشاية  
بك... وأرسل  
مذكرة الى  
المالية يقول  
فيها انك تملك  
ستين مليوناً  
من الدولارات  
وعلى ذلك...  
فيقاطعه  
سيسيل ، وقد  
ضرب بقبضة  
يده المائدة :  
« كذابون  
هؤلاء الوشاة..

فريد نيلو بين صديقه الدكتور الكين ودينه ادور

ان ما أملكه

باصديقي... انك احكم ما رأيت من  
الاصدقاء... كم هي نصائحك جلية... ثق  
اني حملتها في المكان الذي تستحقه...  
شكراً لك الف مرة ، لقد انرت سبيلي  
بفكرتك النيرة... وحملت لي معقدي  
بأرائك الباضجة... ا

امثال هذا الصديق كثيرون ، ولكن  
امثال نيلو قليلون ، ولو اصغى فعلاً لأقواله  
المخططة ، واستمع الى ثورته... لخسرت  
السينما رجلاً من أعظم رجالها...

صانع فريد نيلو صديقه ، مصاحفه أقسم  
ألا يراه بعدها... ودخل الاستديوهات ،  
يشغل بها اشغالا صغيرة ، حتى اليوم  
الذي ساعده فيه الحظ ، واخرج  
« بن هور » ا

اصبح نيلو ، بعد « بن هور » ، من  
المخرجين العالميين ، وغدا مستشار الشركات ،  
في الافلام الكبرى ، التي تتطلب اخراجا  
دقيقا خاصا ، وهو يميل الى اخراج الافلام  
العاطفية العميقة ، كما اخرج « غادة  
الكاميليا » ، مع نورما تالمادج

عبد السلام النابلسي

نفسى اخيراً... وكم كلفني غاليا هذا  
الاكتشاف... قل ، أليس لك اصدقاء ،  
اقارب ، معارف ، يعملون في احد  
الاستديوهات...؟ لن انسى جميلك اذا  
قدمتني الى واحد منهم ، اليك سيكاراً ، انه من  
هافانا... لنأخذ قليلاً من الكونياك ،  
الطقس بارد ، قل يا صديقي ، مالك صامتاً  
كالقبر... ألا تعرف احداً من المشتغلين  
في الفيلم...؟

فاجابه صديقه : « جنون منك يا نيلو ،  
هذه الفكرة... فكرة الاستديو ، استمع  
الي ، وافهمني يا صديقي ، لا تحاول ان  
تهرب من كلماتي ، انها كلمات حكيمة ،  
نتيجة العقل الناضج... والخبرة ،  
والمراتب ، والدرس... دعك من  
هذا الهذيان ، واهرب من هؤلاء المجانين .

ذوو الانوار والابواق... وانتج منحي  
آخر... هيا الى البحرية... اتوسط لك  
فيها ، فتصبح رجلاً معروفاً اني لا أنقص  
يدي منك ، وابتعد عنك ، اذا ما ظلت  
على عنادك ، ولم تصغ الى نصائحي... ولا  
تعمل بما اقول لك... ا

ابتسم نيلو واجابه : « ما أؤمن حكمك

هو نصف ما ذكرت تماماً... ثلاثون  
مليوناً فقط... انني اتحدى...

فيقدم له صديقه كأس الويسكي...  
فتضع باقى عبارته مع الجرعات...

...

وأما فريد نيلو ، فقد ولد في « دوبلان »  
من اعمال ايرلاندا سنة ١٨٨٧ ، ويقيم  
بنيويورك ، وهو في سن العشرين ،  
يعلم بالثروة والجاه... ولكنه اخفق ،  
ولم يزد اخفاقه الا ثباتاً ومضياً...

شبت الحرب العالمية الكبرى ، فتجند  
نيلو ، ولم يلبث ان تباهى على رفاقه ،  
بشريط على ذراعه - شريط شاويش...  
واضطرت له الجندية السفر الى فرنسا ، فسافر  
وفي عينه دمعة على امريكا...

وفي نهاية الحرب ، عاد نيلو الى امريكا ،  
وقد رسم لنفسه خطة... « كم انا غبي  
يا صديقي... هل رأيت انساناً ينسى رغبته؟  
هو انا ذلك الانسان اما شاني وشأن التجارة ،  
وانا لم اخلق لها اذن لم ازج بنفسى في  
شيء لم اخلق له... بالغباوة اويالوقت  
الضائع... ولكن لأبأس ، لقد اكنشت



# اختراع فيلم ناطق يعرض في الهواء

تصريحات خطيرة لاديسن عن اسرار الفيلم الناطق - تقدم السينما الناطق - اختراعات جديدة مذهشة - الاذاعة باللاسلكي - السينما الناطق الملون في الهواء

سيزول الستار الفضي من صالات السينما ويأخذ مكانه الهواء، بمعنى ان الهواء سيقوم مقام الستار الفضي في العرض...

ثم ان الصور ستظهر محاطة بالاشعة. بمعنى ان الصورة ستعرض في اكثر من مكان واحد، لأن الاشعة ستحيطها من كل جانب من جوانب قاعة العرض، وستكون هذه الصورة التي تعرض بالهواء واضحة والصوت جهوريا جلياً

ولا يمتدح احد ان من المستحيل تحقيق هذا الحلم، بل هذه الفكرة، لأن تطور فن السينما مذهش حقاً، والتحسينات التي تدخل عليه دائماً تبشرنا بانقلاب عظيم فيه.

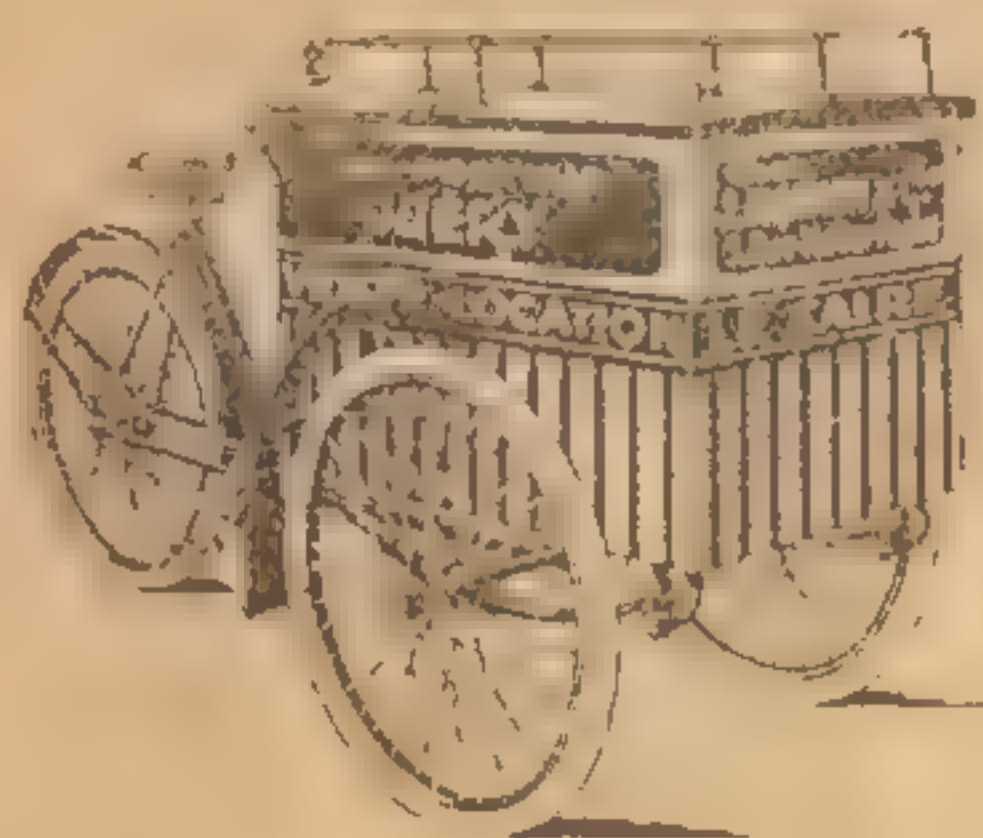
وهذا الاختراع الجديد هو ان السينما الناطق سيجهز باسطوانات مستديرة وآلة للعرض، ومجهر صوتي يكون من شأنه ان يجعل طريقة ارسال الصور مركزية تنقل الصور الى ١٢ مسرحاً في آن واحد وفي هذا العام ستدخل تطورات حديثة على الفيلم الناطق، فتخرج المناظر بالوانها الطبيعية. ويظهر (فيلم الحوادث الجارية الناطق) في ١٩٣٢، (والفيلم المحلى الصوتي) في سنة ١٩٣٣، وسيظهر اول فيلم بدون الستارة الفضية والمجهر الصوتي اى في الهواء وبالصوت الطبيعية في عام ١٩٣٥، وستذاع السينما باللاسلكية في ١٩٣٨ وتنتشر في سنة ١٩٤٠ في جميع اقطار العالم

وسط القاعة في الهواء بدون واسطة الستار الفضي كما هو الآن، وسيظهر الممثلون امامنا كأنهم حقيقيون، وستخرج اصواتهم جلية، ليس كما هو الشائع الآن بالات مكبرة، بل باصواتهم الحقيقية التي ستندفع من افواههم كأنهم أمامنا يكلموننا بانفسهم، وسيكون انطلاق هذه الاصوات محلياً، اى تصدر منهم على حقيقتها دون تكبير وتحسين. وستكون خالية من الارتجاف، فيخيل للنظارة ان هؤلاء الممثلين مقيمون معهم ويطبعهم بطابع غريب من الشعور بحقيقة هذا التمثيل

ادلى المستر اديسن المخترع الاميركي العظيم بتصريحات خطيرة الى احد مندوبي الصحف الانجليزية، عن التقدم المدهش الذي سيحدث في السينما الناطق بعد زمن قصير، قال:

نحن سائرون الى اكتشاف خطير في السينما الناطق، من الصعب تصديقه لأول وهلة، وماذا نستطيع فعله اكثر من التحسين في الفيلم الناطق، وتلوينه، وعرضه في الهواء؟ حقاً انه من المستحيل ان نذهب اكثر من ذلك.

ولكن سيعرض الفيلم الناطق الملون في



لا يمكن لاي تعبير ان يحدد قيمة دراجة الحمل ذات الثلاث عجلات ماركة جوارى، لذلك نكتفي بان نذكر هنا عنوان وكالتها في مصر

ج . ناحوم وشركاه

٦ شارع نوبار باشا - القاهرة





« راكل توريس » مستسلمة لآلامها اللذيذة ..





« نورما شیرر » کا تظہر فی أحد مواقف الامومة ..



## ذكرى هرتسل وصندوق الذخيرة

للاستاذ توفيق حبيب

يحتفل الصهيونيون يوم ٢٠ تموز ( يوليو ) من كل سنة بذكرى مولد تيودور هرتسل ، احد زعماء الصهيونية واكبر منشئي فكرتها ومروجيها

وقد وقعت بين يدي تذكرة بوستة للدعوة الى الاكتاب لصندوق الذخيرة بشجرة تغرس في وحوش هرتسل ، وقيمة هذه الشجرة عشرون قرشاً .

فذكرتني هذه الدعوة باول عهدى بالحركة الصهيونية واتصالى بأهلها ومعرفتي بصندوق الذخيرة

كان ذلك في سنة ١٩١٠ على ما اذكر ، جاءني رجل اسرائيلي ايطالي لي به معرفة وشبه صداقة وسألني : هل تعرف اللغة الفرنسية

قلت : بعض المعرفة

قال : هل يمكنك ان تترجم لنا هذه الصحيفة الى اللغة العربية

قلت : أجرب

واخذت هذه الصحيفة وقلبتها بين يدي فاذا بها ورقة في حجم الفولسكاب تقريباً مطبوعة من الوجهين بحروف متوسطة ، واستعنت بالقاموس واحد الاصدقاء حتى اعانتنا الله على ترجمتها ثم تبييضها بخط جلي واضح

ولست انكر انني استفدت من هذه الرسالة معلومات قيمة عن الطرق الدقيقة التي يتبعها القوم لادخار الجنيئات الكثيرة من وراء الملهمات وانصاف الملهمات ، فن زجاج قديم الى الاقشة القديمة وغير ذلك من نفايات يوصي الصهيونيون بجمع اثمانها في صندوقات الجمعية التي يأتي مندوب الصهيونية اسبوعياً او شهرياً فيفرغها في جرابه ويضعها الى ما جمعه هذا وذاك

لفائدة صندوق الذخيرة . فاذا اردنا مثلاً ترجمة مثل الرسالة التي سلناها اليك نعهد في العمل الى احد اعضاء الجمعية . فان لم يكن يتنا من في قدرته القيام بذلك بحثنا عن صديق او شبه صديق يتولى هذه الترجمة مجاناً . فان لم يوجد هذا الصديق بذلنا الجهد في دفع اقل اجر يمكن يدفعه لمثل هذا العمل وقبل ان ينصرف كتب لي رقم منزله ودار فرع الصهيونية في الظاهر ثم جاء دور الوسيط . فلم يكدينفردني حتى هاجمني مطالباً بالاجرة او السمسة ، في هذه الشغلة .

قلت : اي اجرة او سمسة ياسيدنا وماذا اكلت حتى اشرب عليه قال : ما اعرفش ان جيت لك الشغلة . واضعت وقتي في مقابلتك بصاحبنا . وربما تنتفع منه بحسبة أخرى ١١

ولست اريد ان اضيع على القاري وقته بتفصيل الجدل والحوار الذي جرى بيني وبين هذا السمسار . بل اقول انني تخلصت منه بان دفعت له ١٥ قرشاً

ثم جاء دور الجرسون لحاسبته على نحو ١٠ قروش ثمن قهوة وجازوزة وشيشة للضيفين العزيزين . والى جانب ذلك مسح الخذاء وثن الجرائد . وعددت الباقي من الحسبة ، فاذا به لا يتجاوز خمسين قرشاً ثم اخذت اتردد على مكتب صاحبي الصهيوني فيزودني من حين الى آخر بالرسائل والمعلومات حتى امتلأ وطائي واصبحت صندوق ذخيرة ، بما احفظه واعيه عن الصهيونية قديماً وحديثاً

وكتبت رسالة في الموضوع بمجلة « الزهور » في سنة ١٩١٢ عنوانها « الحركة الصهيونية » اعجب بها المرحوم الدكتور شبلي شميل وقال لي : حقاً انها لمقالة انسيكلويدية . فقد كنت قبل ان اقرأها اجمل الصهيونية جهلاً تاماً . اما الآن فاني اصبحت فاهماً اصولها ومبادئها على ما ينبغي

ترفيه حبيب

ويرسلها الى مركز الصندوق الاكبر واتفقت مع صاحبي على ان نقابل مندوب الجمعية لاسلم اليه الترجمة واقبض منه الاجر . وكان موعدنا في ديار العائلات ، بالظاهر وهو مركز من مراكز اليهود المعروفة في العاصمة

وفي الموعد المعين كنت امام شاب رشيق ذي هندام بديع خيئته وحياني بأدب وسألته ان يسمع لي الرسالة لاصلاح ما قد يكون وقع فيها من اغلاط في اسماء المدن او الاعلام

وكان من حسن حظي انه لم يكن فيها شيء من الخطأ الذي توهمته

ثم جاء دور الاحرة او قل الاتعاب فأخرج صاحبي الصهيوني من جيبه قطعتين من ذات القروش العشرة

قلت : ما هذه اجرة التبييض ام ثمن الورق ام ...

قال : ام .. ام .. لا ياسيدي هذه اجرة الترجمة والتبييض وكل شيء ١١ قلت : لا ياسيدي يفتح الله

ثم بدأ الاخذ والرد والمساومة . واخذ صاحبي يزيد من حين الى حين عشرة قروش حتى بلغ في النهاية ثمانين قرشاً . وضرب بكفه على المائدة وقال : هذا آخر ما عندي فاما ان تأخذه واما ان تأخذ ترجمتك ولا حاجة لنا بها

وادركت ان لا فائدة من جدال او مناقشة او مساومة . فسلته الترجمة ووضعت المبلغ في جيبى : ثم قلت له . هل لك يا صاح ان تفيدني عما اذا كنتم تعاملون الناس كلهم بمثل هذه المعاملة ؟ ؟

فاجابني : اتنا نبذل كل جهدنا في الحصول على القرش الواحد بل المليم الواحد



## السراوستن تشامبرلين

بالرغم من الامراض التي تناوبت  
والسراوستن تشامبرلين في الاشهر الاخيرة  
وحالت دون مواصلة السير في الطريقة  
التي اختطها لنفسه . فان دراسة اخلاق هذا  
السياسي الكبير والدور الذي لعبه ، حاجة  
لازمة لسلك من يرغب في دراسة حياة  
انكلترا السياسية ومصادر قوتها في هذا  
العصر

وحسب « تشامبرلين » من اعماله  
السياسية انه نفى عنه تقاليد المحافظين  
واعتقاداتهم القديمة وتقدم بجرأة الى الاخذ  
ببد جمعية الامم في حين كانت هذه الفكرة  
الحديثة ضربا من ضروب الكفر في دين  
المحافظين . ومهما تباينت الاراء في مؤتمر  
« لوكارنو » فليس من ينكر ان اعمال  
« تشامبرلين » فيه كانت اكبر ممد  
للطريق الذي قررت انجلترا سلوكه في  
مستقبلها .

ولو ان السراوستن تشامبرلين اعتزل  
السياسة منذ اثنتي عشرة سنة لتحدث الناس  
بمالا يزيد عن انه كان ظللا لايه

وما ذلك إلا لان الرجل كان يعتزل  
الناس ولا يحسن التأثير في الصحف .  
ولكنه ظل يكافح ويناضل بالرغم من  
تقدمه في السن وضعف بنيته حتي قام  
باعمال تضطر الناس الى تقديره التقدير  
الصحيح .

ولما كان يشغل منصب وزير الهند في  
الحرب العظمى عارض الرأي القائل  
بالهجوم على بغداد في المرة الاولى ، الا ان  
الاصوات الاخرى اخفقت صوته فلما  
وقعت النكبة استقال من منصبه متحملا  
مستولية سوء الرأي الذي قال بالزحف ،  
مع ان الخطأ لم يكن خطاه هو ، وانما كان

نتيجة قلة اختبار رجال الهند العسكريين  
وفي عمله هذا اكبر دليل على ما في  
الرجل من حب للنظام ، ذلك انه  
أبى الا ان يتحمل تبعه عمل كان هو رئيس  
الهيئة التي قالت به . .

وتشامبرلين يسترشد في حياته بنبراسين  
يقدمهما التقديس كله ، وهما : الواجب  
والامانة .

ولما عمل تحت رئاسة لويد جورج  
على حل مشكلة « ايرلندا » لانه بعض  
رجال حزبه على ذلك وعابوا عليه انه لم  
يستقل من منصبه ولكنه كان يسترشد  
في عمله هذا بشيئين الاخلاص ، وحب  
الانقراض على القديم . فقد كانت تقاليد  
المحافظين تحظر عليه القيام بما كان يعمل  
ولكنه كان يسير حسب الحكمة المعروفة  
عن اللورد سالسبري والتي تقول : —

« ان اكثر اخطاء السياسة شيوعا هي  
التمسك باكفان التقاليد السياسية القديمة  
البالية »

ولما تسلم شؤون وزارة الخارجية اظهر  
من المقدرة والكفاءة ما كذب الاشاعات  
التي تناقلتها الالسنه عن قلة خبرته بأوروبا  
واحوالها . واهم ما كان يشغل باله في منصبه  
هو قتل فكرة توازن القوى في أوروبا ،  
تلك الفكرة التي كثيرا ما عكرت صفو  
السلام العالمي .

ولما نفقت امريكا يدها من شؤون  
أوروبا فقدت جمعية الامم ومعهده فرساي  
مظاهر الحياة الحقة ، ثم جلت مشكلة  
ضمان انكلترا وامريكا لحدود فرنسا  
الشرقية فانقلبت فرنسا الى الاساليب السياسية  
القديمة واخذت تسعى في عقد تحالفات مع  
بعض الدول لتضييق الخناق على المانيا

وقد اسرفت في طلب التعويضات من  
الحكومة الالمانية اسرافا عظيما .

ورأت جمعية الامم الخطر الذي  
يهدد السلام العالمي من جراء ذلك فاقترحت  
عقد معاهدة دولية لمعالجة مشكلتي التعليم  
وانقاص التسليح . ولما رفضت حكومة  
العمال الانكليزية هذه المعاهدة وضعت  
جمعية الامم مشروع بروتوكول الضمان  
الذي كان تنفيذه معلقا على كلمة من وزير  
خارجية انكلترا ولكن السراوستن تشامبرلين  
رفض « البروتوكول » بشدة ، وقد  
قابلت دول أوروبا بهذا الرفض بمظاهرات  
السنخ، ولكن سرعان ما اتضح لها ان  
العامل الاساسي في ذلك هو الصدق  
والامانة ، ومنذ ذلك الحين يتمتع تشامبرلين  
باحترام دول أوروبا ومقاماتها السياسية .

وقد قام تشامبرلين بعمله العظيم في  
« لوكارنو » وعلى الرغم من العقوبات التي اعترضته  
والتي يشاع انه كان للوزارة البريطانية  
شان فيها ، وحسبك من سياسة « لوكارنو » ،  
انها فتحت باب الامل بالوصول الى ضمان  
سلامة فرنسا ومانيا وانها بعثت حياة  
جديدة في جسم جمعية الامم ، ومكنت  
أوروبا من السير في طريق البناء لا الهدم .

يوسف مينا





# اسرار الصحافة وعظمتها

## كيف تصب الاخبار في اساليبها المقررة

في التمييز ما يجب وما لا يجب ان ينشره منها مع العلم بأن سوء الحكم قد يؤدي الى عدم نشر اشياء تكون هي في الواقع مهمة في نظر الجمهور، فتشرها جرائد اخرى ويحسب اهمالها على المحرر المسئول خطأ كبيراً

وغرفة تحرير الاخبار تضم عادة بين ١٠ محررين و ١٢ محرراً برؤسهم رجل تقاد خير بتقدير قيمة الاخبار ، فلا يكاد يلقى على الخبر نظرة سريعة حتى يستوعب كل ما فيه فيؤشر على المسائل المهمة بقلبه ثم يحيلها الى المحرر وهذا يعمل فيها قلبه ثم يرسلها الى مساعد الرئيس

والاخبار لا تنشر الا بعد ان يتناولها قلم التحرير بأدق عمليات التدقيق والتنقيح ثم بعد ان يمر عليها رجل قانوني ينحصر عمله في مراجعة الاخبار من الوجهة القانونية وقد تظهر الصحف في بعض الاحيان وهي في اعتبار العامة من القراء قليلة الحظ من عذوبة الاخبار وجمال الاسلوب ولكن شيئاً واحداً يجب ان يذكره كل قارئ وهو ان هذا الذي يقرأه القراء في الصحف هو ذبذة اخبار العالم وخلاصة حوادثه ..

فانجب منجول

يتحلى بها المحرر. وقد يقول قائل: ولكن متى كانت الصحف مرجعاً تاريخياً لتحقيق الحوادث؟ وهذا قول كان يصدق فيما مضى. اما الآن وقد عم التعليم وارتبطت اجزاء العالم بعضها ببعض، وسهلت المواصلات واصبح القراء يعدون بالملايين فليس من السهل ان يمر الخطأ دون ان يتنبه احد اليه. واطلاع القراء العديدين على الخطأ يؤثر في سمعة الجريدة تأثيراً لا يفيد معه التصحيح، ويضطر المحرر ان يتأكد من صحة الخبر وصدق ما قد يذكره من الامثال او المراجع وما الى ذلك حتى لا يترك للقارئ موطن ضعف يوجه سهام انتقاده اليه واذا ذكرنا ان السرعة هي عامل لازم للمحرر استطعنا ان ندرك مبلغ ما يصرفه المحررون من الجهود العقلية في اعمالهم التي تستوجب منهم الدقة والسرعة والتهذيب ونحرم الصحة في الرواية والاعتماد على النفس.

ولهذه المزية الاخيرة اكبر شأن في اساليب التحرير الحديثة، ذلك ان الاخبار التي تتدفق على الادارة من جراء انتظام سير المواصلات ليس من شأنها ان تنشر كلها طبعاً، فيضطر المحرر المسئول ان يكون شديد الثقة والاعتماد على نفسه وعلى خبرته

يندر ان يظهر خبر في الصحف في القالب الذي افرغه به مرسله الى ادارة الجريدة، بل تنال يد التحرير كل جملة منه بالتهذيب حتى يخرج الخبر وهو في ابلج ثوب يستطيع نسجه له

وأولئك المحررون المسؤولون عن تهذيب الاخبار يبدأون اعمالهم في الساعة الثالثة بعد الظهر وينتهون بين الساعة الخامسة والساعة الثامنة من صباح اليوم التالي حسب تدفق سيل الحوادث عليهم، وهم هدف لخطط المخبرين وبغضهم، اذ ينما يجهد المخبر نفسه في جمع التفاصيل وأخراجها قصة شائقة تملأ نهر من انهر الجريدة، ويقضى في ذلك ساعات طويلة، اذ بالواحد من أولئك المحررين قد مد إليها يده وأعمل فيها قلبه الازرق، فاذا هي قد تقمصت في اربعة او خمسة اسطر يكون ان تفقد شيئاً من الوقائع المذكورة فيها، بل تكسب كثيراً من الرواق والبهاء في ثوبها الجديد

وليس بين المخبرين من ينكر على ادارة التحرير براعة تلك اليد الفنانة التي تهذب اخبارهم وتحملها الى الناس بأبسط الاساليب واشدها اختصاراً.

والاختبار قد صقل اذهان أولئك المحررين صقلاً جعلها تكتفي بالقراءة نظرة سريعة على الخبر لتبين ما يلزم وما لا يلزم شطبه. . . وتلك النظرة النفاذة السريعة هي ثروة المحرر التي يستمد منها تفوقه وكفاءته في فنه

والدقة هي من اهم المزايا التي يجب ان





# من نوادر الملوك وعاداتهم

كلام مجانين ! — مباغثة غير سارة — تاريخ التويج — شيء عن الملكات

## كلام مجانين !

يروى عن الارشيدوق فرانسوا شارل والد آخر امبراطرة النمسا انه كان قبل أن يبلغ الخسین من سنیه كثير التجول في جبال استوريا — وفي أحد الايام بينما هو في رياضته العادية قابل فلاحا سأله عن الطريق فدلّه الفلاح عليها ثم سار بجانبه يحادثه محادثة التند لنده — وقد كان الفلاح ثثارا فاخذ يسرد على الارشيدوق حوادث عائلته وشئونه الخاصة فلما انتهى من حديثه ود أن يستعلم من الارشيدوق عن شئونه فسأله:

— وما هي مهنة أهلك ؟ ...

فقال الارشيدوق —

— والدي امبراطور !

فاجفل الفلاح وقال

— انت تمزح يا صاح — ولكن مزاحك من النوع الخطر فاحذر رجال البوليس — واخوك ماذا يشتغل ؟ ..

— أخى امبراطور . فقال الفلاح وهو يتبسم ساخرا

— ما أشد هذرك وحبك للزواج والمجون ... ألك أولاد ؟

— نعم — فواحد منهم اسمه فرانسوا جوزف وهو امبراطور والثاني مكسيميليان وهو ايضا . فلم يسع الفلاح حينئذ سماع ذلك الا أن امسك الارشيدوق وهز بشفه بعنف ثم قال : — لدي نصيحة ربما تصلح لك — اذا مررت يوما بمريريل ومستشفى المجاذيب ، فانصحك بان تطلب لنفسك غرفة فيه فان هذا هو المكان الوحيد اللائق بأمثالك !!

مباغثة غير سارة

يروى عن فيكتور عمانويل ملك ايطاليا الحالي انه خرج مرة هو وقرينته لانه بجوار قصرهما في الارباباف — وبينما هما يقطعان الطريق شعرت الملكة بعطش شديد وكان على مقربة منهما لحسن الحظ عجوز تحرس بقرة فقصدتا اليها وطلبا منها شيئا من اللبن فقالت العجوز أن البقرة لاتدر فقال الملك .

— أليك جرعة ماء ؟

فقالت العجوز وهي تمد يدها بزمام البقرة

— نعم فاحرس البقرة حتى أعود !! فلاحت على وجهه ابتسامة خفيفة وقال — لا بأس على ان تسرعى ولم تلبث المرأة أن ذهبت وعادت بعد دقائق ومعها كأس ماء فلما أرتوت الملكة سألت الملك العجوز قائلا

— وأين سكان القرية انى لارى احدا منهم أعلمهم ذهبوا لحفلة ؟

— هو ماتقول فقد خرجوا لمشاهدة جلالة الملك والملكة وتركونا نحن العجائز نشاهد انفسنا في المراعى وابقارنا في الحقول !! فوضع الملك يده في جيبه وأخرج قطعة ذهبية قدمها للعجوز وقال

— لاتحزنى أيتها السيدة — فها هو الملك وقرينته أمامك فاجفلت العجوز وأخذها الوجل ، فطمأن الملك خاطرهما ومضى هو والملكة والمرأة تعتذر قائلة عفوا يا مولاي أتبلغ بي القحة ان أكلف الملوك بحراسة ابقاري ؟

## تاريخ التويج

يرجع تاريخ التويج الى العبرانيين فقد

روت مصادر التاريخ انه لما سُميت هذه الأمة حكم القضاة ودت تتويج ملك عليها فنصبوا عليهم الملك شاول بعد أن مسح النبي صموئيل رأسه بالزيت ثم وضع التاج فوقها وكان هذا أول تتويج في العالم ولكن الفرس كانوا يتبعون في التويج طريقة أخرى فقد كانوا يتسلبون تيجانهم من رؤساء الدين ويسرون الى عرش مرتفع تظلل قبة من الياقوت الازرق قائمة على اعمدة من الذهب الخالص المرصع بالماس وأول مرة توج فيها بابا روما ملكا مسيحيا كانت حينما انتقل البابا اسطفان الخامس الى فرنسا لتتويج لويس دى دوبروير ، وقدم له في الاحتفال تاجا من ذهب مرصع بالجواهر

وقد ظلت هذه العادة متبعة حتى شارل العاشر فاكتفى حينئذ بحضور اثنين من الاساقفة حفلة التويج

## شيء عن الملكات

عرف عن القيصرية الكسندرة انها كانت تظهر اشمزازها من سيدات حاشيتها ووصيفاتها لانتشار عادة التدخين بينهن وقد سعت في ابطال هذه العادة والقضاء عليها فنعت ادخال السجائر الى القصر الامبراطورى .. ولكنها وجدت الامر اصعب مما كانت تتصور ، لأن والدة القيصر نفسها كانت مغرمة بالتدخين وجلالة ملكة ايطاليا معروفة بشدة الميل الى التدخين وتجدها فيه لذة وتسليه

وقد كانت الملكة اميليا ، ملكة البرتغال تجدها في التدخين قائدة صحيحة ولذلك كانت



## بين كليمنسو والمارشال فوش

ذكرنا النزاع القائم بين أبناء مصر الآن بحديث جرى بين الكاتب الفرنسي جورج بوزار، والمسئول كليمنسو عن الحلف الذي شجر بينه وبين المارشال فوش !

قال الكاتب — هل حضرت ياسيدى الرئيس جنازة المارشال فوش ؟

كليمنسو — لم اكن لاحضر الجنازة رغبة منى في زيارة الكنيسة ولكنهم ألحوا على بالذهاب فذهبت . لقد كان فوش رجلاً عظيماً . . . .

وسادت صمت قليل . . . ثم قال : لما نهضت من سريري في صباح اليوم سألت نفسى هل اذهب ام لا ؟ وقارنت بين ما للرجل وما عليه . . . فوجدته اسماً الى ، ولكنه احسن كثيراً الى فرنسا . . . فذهبت لتحيته التحية الاخيرة !

— هل تسمح ان تقول لي . . . كيف نشأ النزاع بينكما ؟

— نشأت خصومتنا عن عزة نفسينا فقد ابدت في مؤتمر الصلح بعض ملاحظات كانت المصلحة العامة تحتم علي ذكرها . . فكان من شأن ما تحدثت به وقوع المارشال فوش بشئ من الارتباك . . ومع اننى لم اقصد ان اسئ اليه كما انى لم اكن

انا وحدى الذى ابدت هذه الملاحظات ولكن فوش لم يقتصر على هذه الاساءة . . . ولم يكن يحضر المؤتمر الا مع الجنرال « ويجاند » رئيس اركان حربنا وليس على هذا أي اعتراض — ولكنه كان لا يتكلم اذا حضر ويجاند . وانا لا اذكر ان المارشال فوش تكلم امامى مرة في مؤتمر الصلح بل الواقع انه كان قليل الكلام يجب أن يعمل فقط . . . واما الكلام . . . فكان « لويجاند » . . . .

وقد ابدى لي مندوب الحلفاء شيئاً من الامتناع بازاء هذه الخطة فاردت ان ابني المارشال الى ذلك ، وصارحته كما دتي فغضب علي . . .

الكاتب — وماذا جرى بينكما بعد الانكسار في مقاطعة الايزر ؟ الم تنقذه من ثورة البرلمان ..

كليمنسو — ما كان اطيب قلبه . فاني حينما قابلته في المعسكر بعد انكسار الجيش خاطبني بصوت متهدج يتمشى فيه اليأس قائلاً : متى امثل امام المجلس الحربى ؟ فابتسمت ابتسامة تم عن اطمئنان من جهته . . . فتهلل وجهه في الحال وعاد الى بشاشته المعهودة . . . وهزى بذي باخلاص . . . وكان هذا الحادث بمثابة هدنة بيننا . . .

وقد كانت النساء الاوروبيات يكرهن التدخين في اوائل هذا القرن ويمتنعن معه المدخنات مع ان الملكات كن كما ذكرنا مولعات به . . . ومن الطف ما نرويه بهذا الصدد ان الخديوى اسماعيل لما زار أوروبا لم تجد الاوروبيات ما ينتقدنه عليه سوى ولعه الشديد بالتدخين ؟ !

ثم قابلني يوماً فقلت له هيا لتتصافح مرة أخرى . . . وأظن ان قلبك ليس خبيثاً بقدر ما يبدو عليك . . فاثرت جداً . . وسار معي الى اقرب مقعد جللسنا . . واعترف بخطأه واعترفت باخطائي كما نقف امام القسيس . . ثم انصرفنا راضيين . . والناس ينظرون الينا بدهشة وفضول . . .

ومن ايادى فوش على التي لا انساها اتى لما توليت الحكم في سنة ١٩١٧ . كنت اكاد ارمى بالرصاص وكانت الجيوش تزحف نحو باريس وهى تنشد نشيد الثورة . . ولكنى نجوت بفضلها — الكاتب — ومارأيك في المارشال جوفر ؟

كليمنسو — ان بينه وبين فوش فرقا كبيراً لا سيما من الوجهة النفسية فقد كان جوفر عصياً جداً وهذا ما جعله يتسرع بالتقهقر واما فوش فكان رجل الاحساس الهادي . . وكان فنياً كبيراً ولم تكن فرنسا احوج لرجل ما في الحرب الكبرى اكثر من فوش واني اصارحك لو نشبت الحرب مرة أخرى وهو موجود لما ترددت لحظة في دعونه الى تولي قيادتها . . .

ومهما يكن بيننا من النزاع السياسى فلا انكر انه كان محباً لفرنسا التي احبها ، وهذا الحب يجمعنا . . .

قال الكاتب : وارتدت ان القى سؤالا آخر فرأيت الرئيس بهم بتمزيق شئ بين يديه وكأنه في حاجة الى البكاء . . . امام ذكرى الراحل العظيم . . فغادرته وهو يقول : لقد قضى على النظام . . . والشعب غافل في لهوه . . . ونحن سائرون الى حيث لا ندرى . . .

تناول عدداً محدوداً من السجائر كل يوم ومثلها كارمن سيليا ملكة رومانيا السابقة المعروفة في عالم الادب

ويقول الكاتب الذى نقل عنه هذه النبذة انها ربما كانت تستلهم الخيال والوحى من دوائر الدخان وسحب المنعقدة في الجو . . .



# آراء الشعراء والادباء في الموسيقى

مامن غذاء الروح افضل من الموسيقى  
جورج ليلو

مامن رجل يذوق ذوقه عن سماع  
الموسيقى ، ويألف من سماع الأصوات  
العذبة ، الا كان ممزوجا بالغدر ، والخيانة ،  
والخطة  
شكسبير

في كل شيء موسيقى اذا كان لكل  
انسان اذنان  
بايرون

اعتقد ان الموسيقى موجودة حتى في  
الهواء . وان العالم لمفعم بها ، وانك تستطيع  
ان تأخذ منها ما تصبو اليه نفسك بكل سهولة  
السرا دكار الكار

مشوى الموسيقى العاطفة ، لا الفكر .  
هاواز

انك لتجد الموسيقى حتى في الجمال ،  
وانك لتراها تتجلى صامتة في سهام ( كيوييد )  
اعذب من ان تعزفها آلة

السرا توماس براون

ثمة موسيقى لست بحاجة اليها ، وموسيقى  
لا تتطلبها ، وموسيقى يجب ان تتجنبها ،  
وموسيقى يجب ان تصغي اليها  
السرهاغ آلن

الموسيقى ملكة السماء الساحرة التي  
تخضع الذئاب المفترسة . وتسكن العواصف  
الهوجاء . والتي تملك ارواحنا . وتفنن  
اذنانا  
هريك

الغناء فن مغر ، دعوا الفتيات يتعلمنه  
اوفيد

ان موسيقى ( الجاز باند ) أكثر تسلية  
وانسا من الموسيقى القديمة ، لاننا نشعر  
انها اقرب ماتكون الى الطبيعة بتلك  
الأصوات الخشنة الصاخبة

رينشارد كامبل

ليس بين الفنون الجميلة ما يضاهي  
الموسيقى بتأثيرها في العواطف  
نابليون

قالوا وما اخطأوا ان الموسيقى لغة  
الملائكة ، وآية ذلك انه ليس فوق الأرض  
ما يسمح للانسان ان يشعر بالسماء كالموسيقى  
كارلايل

انما الموسيقى في الشناء ضرب من  
التمارين السحرية التي تغري ممارستها في  
المساء حينما يسود الصمت المكان ، انها  
لغذاء الخيلة ، وفن الليالي ، وفن الاحلام . .  
اوديلون ريدون

كم تشعر اللغة في عجزها وضعفها امام  
سحرك القوى ايها الموسيقى . فني حان  
للشعور ان يتكلم ، فان اللغة لنخرس امام  
روعة لغاتك  
مور

ما هي الموسيقى ؟ . . . انها الكيان  
غريب ، بل اني لا ابالغ اذ ادعوتها بعجوبة ،  
فان ملكة الموسيقى معلقة بين الفكر  
والظاهرة الطبيعية ، وانها لتترف فوق  
الشفق بين الروح والمادة ، وتمت الى  
كليهما بصلة لا تنفصم . فالموسيقى هي  
الروح ، والروح عرضة لقياس الزمن ،  
والزمن هدف للمادة ، والمادة تتوزع في  
الفضاء . . .  
هاين

لو اتيسح لي ان اعود شابا ، فاني  
لافضل ان ارصد نفسي للموسيقى ، لانها  
ارخص منحة على الارض تجذب الانسان  
اليها  
سيدني سميث

انما الموسيقى لغة الحب والعواطف  
فبر

كان للموسيقى اول تأثير في نفسي حينما  
سمعت لحن ( فالس ) لشوبان وأنا في  
العاشرة من عمري ، وقد طبعتني هذا اللحن  
بطابع غريب ، ثم سمعت الحان ( هايدن )  
و ( موتسارت ) و ( بتوفن ) وكان  
العالم بأسره فتح امامي حيثئذ  
فردريك ديولتر

اود لويقلع الانكليز عن الاعتناء  
نابليون

بالسياسة ، لانهم كيفما كان الامر ، غير اهل  
لها ، ويولوا وجههم نحو الموسيقى التي  
لهم مواهب متميزة فيها

برناردشو

ان الموسيقى العذبة تسحر الشعور  
وتطرد الهموم  
السير ونهام

هل ثمة قلب لا تذيقه الموسيقى ؟ . .  
و آسفاه على هذا القلب القاسي المنبوذ .  
جيمس بيتي

انما الموسيقى لتجذب الحيوانان  
السكاسة الى السكون ، وتخفف من  
وحشيتها ، وانها لتلطف من خشونة الصخور  
وتلين من تقوس الأشجار

كو نكريف

كانت الموسيقى منحة ارستوقراط  
في عصر ( بيرد ) و ( ويلي ) على انه  
اصبحت في عصر ( باخ ) و ( هاندل )  
فنأ شعبياً ، ثم عادت عند ظهور  
( موتسارت ) فنأ خاصا ، ثم اصبحت  
في عصر واغنر فنأ عاما وبلغت الى منتهى  
الكمال  
روتلايد بوكتون

من ذا الذي يستطيع ان يعبر لنا بيض  
كلمات منطقية عن مدى تأثير الموسيقى  
نفوسنا ؟  
كارلايل

في مكتك ان تمزج اية فكرة شدة  
في الموسيقى ، ولكن الموسيقى تأتي ذلك  
لأن الفن هو للشعور فقط ، وليس للافكار  
اية علاقة به ، ثم ان اعظم عيب في الادب  
هو انه يعبر عن الشعور بالافكار ، فالد  
يجعل الموسيقى اعظم الفنون الجميلة  
الاطلاق ، هو كونها تستطيع ان تترجم  
الشعور بدون واسطة الافكار ، فالادب  
يلتجئ الى العقل ليصل الى الروح ، ولكن  
الموسيقى تدخل رأسا الى الروح ، اذ  
اللغة التي تفهمها

ارنولد دينيت





متحف طوابع البريد الجوي - الطوابع التي يراها القاري في هذه الصورة هي التي انشئت حديثاً  
 للقل المصري . وما يجدر ذكره ان المنطاد تسبلن الذي قطع الاوقيانس الاطلانطي مرتين  
 قد طبع له نوعان من الطوابع الاول في اميركا رقم ( ٤ ) والباقي في المانيا ( رقم ٣٧ )





## الاصطياف في الاسكندرية

جمهور من المصطافين رجالا ونساء في شواطئ  
الرميل قبيل موعد الاستحمام





في اعلى الصفحة صورة البارخة  
و كوين اليزابيث ، الراسية من مدة  
في مياه الاسكندرية  
ويرى ربانها في الصورة الوسطى  
مع السر برسي لورين المندوب  
السامي في حفلة سباق الخيل في  
سبورتغ



الى يمين هذا الكلام صورة بمض  
الازياء التي في حفلات السباق





## يقظة المرأة في العالم

تمثل هاتان الصورتان مظهرين مختلفين للحركة النسائية العامة :  
حركة العصيان السلمي وحركة المقاومة العنيفة . ففي أثناء  
الحوادث التي وقعت أخيراً في بومباي اجتمع فريق كبير

من المتطوعات وأحطن بجماهير المتطوعين لمنع البوليس من مهاجمتهم  
وحمايتهم بأجسامهم . وقد جرح عدد منهم في هذه الحادثة  
وتمثل الصورة السفلى مظاهرة نسائية أخرى لتأييد الزعيم غاندي .  
ولكن هذه المظاهرة لم تقع في الهند بل في قلب مدينة نيويورك فقد  
هاجمت النساء المظاهرات رجال البوليس الذين حاولوا تشتيت شملهن  
وجرح كثيرون من الفريقين



# من كل بيتان زهرة

## مشاهير العرج

سالت مجلة انجليزية : هل هناك علاقة بين العرج ونبوغ الكتاب ؟ وذكرت ان اكثر الكتاب الانجليز كانوا عرجا وعدت منهم :

والورد بيرون ، فكان اعرج . ولكن عاهته لم تحل دون نشاطه وميله الى الرياضة فكان ملاكاً وشغوفاً بالسباحة حتى اجتاز بوزغاز الدردنيل عائماً . و « الترسكوت » ، وكان لا يستطيع ان يحرك رجله اليمنى . وسبب عاهته ان امه ارغمته ذات ليلة وهو طفل ان ينام مبكراً فعدا هارباً في رجة الدار . وبينما هي تطارده سقط على الارض وفي اليوم التالي لم يستطع تحريك رجله . و « اسكندر بوب » ، الم به العرج في شبابه وتأثر منه كثيراً في اخريات حياته . فلم يكن يستطيع السير الا محمولا على عربة . و « المسز برونج » ، وهي من اشهر الكاتبات في انجلترا اصبحت بالكساح طول حياتها وقد كتبت رسالتها الغرامية المشهورة « اناشيد البرتغال » ، وهي طريقة الفراش .

## الصحف الانجليزية

صدرت اول صحيفة انجليزية وهي « نيوبرس » في عهد الملك جيمس الثاني وكانت تطبع بالأيدي . وفي سنة ١٧٠٩ م صدرت جريدة « المورتنج كرونكل » ، وهي اول جريدة يومية . وظهر العدد الأول من جريدة التيمس سنة ١٧٦٩ وكان محررها الكاتب المشهور « دوفال » ، وصدرت جريدة « المورتنج بوست » سنة ١٧٨٨ م وهي اول جريدة صباحية في انجلترا

ثم صدرت « الدايلي نيوز » سنة ١٨٤٥ م وكان محررها « شارل ديكنز » ،

## الراية الحمراء ..

أول من استعمل الراية الحمراء علامة للخطر هم الرومانيون فكانوا يدعون بها الجنود للحرب وينشرونها في مقدمة المراكب الحربية في شوارع روما . ثم استعملها غوغاء باريس في بدء الثورة الفرنسية ، قبل اتخاذ العلم المثلث الألوان ، ثم اصبحت رمزاً للثورة كما اتخذها البولشفيون الآن في روسيا شعاراً لهم . وهي تعد في البلدان الاخرى علامة التحذير من المرور في الأماكن المعرضة للخطر

## طول الحياة !!

جاء في مجلة فرنسية ان الوراثة هي أهم اسباب طول الحياة . وايدت رأيها بعدة حوادث كان أطفها : ان الكردينال « مازارين » بينما كان يطوف ذات يوم بأحد الاسواق صادف رجلاً في نحو الثمانين من عمره يبكي . فسأله عن سبب بكائه فقال له ان ابني وهو في العاشرة بعد المائة من عمره قد ضربني لاني اهتمت جدي الذي اشرف على المائة والاربعين !!

## مناديل من الورق

ظهر في أوروبا نوع جديد من المناديل وهي مصنوعة من الياف الورق . وذات اشكال جميلة . وقد اقبل عليه الناس باعزاز مصالح الصحة التي تعم نشره وتريد ان يحل محل المناديل العادية التي تحمل كثيراً من الميكروبات . . . بعكس المناديل الجديدة التي هي ايضا رخيصة جداً الدرجة

ان الانسان يمكنه استعمال المنديل مرة واحدة . . ثم القاه في سلة المهملات !!

## المنائر القديمة والحديثة

كان القدماء وكثير من حكومات هذا العصر يتفنون في بناء المنائر لكي تكون عالية جداً غير انه لوحظ اخيراً ان الارتفاع مضر بدلاً من ان يكون مفيداً حيث ان الضباب في الطبقات العليا من الجو يحيط بالمنارة فيلوح للملاحين ان الشاطئ ما زال بعيداً بينما يكون على بضع خطوات منهم فيسبب ذلك اصطدام السفن بالميناء

وقد بدأت انجلترا تجددت كل منائرها على الشواطئ واقامت بدلاً منها منائر قصيرة على قدر الحاجة . .

## فوائد بعض النباتات

لكل صنف من النبات فائدة خاصة وقد ذكر بعضها فيما يأتي :

الجرجير ، ينقي الدم ، والخس يسكن الأعصاب ويحلب النوم للمصابين بالآرق والعطاطم ، تنشط الكبد والبصل ، يقوى الأعصاب . والبنجر ، يسمن الجسم والتفاح ، يزيل الامساك والكرفس - يخفف الروماتيزم والبلح مغز جيد والموز يفيد امراض الصدر والغن ، ينشط حركة الدم

## اسماء الصينيين

من غرائب الصينيين انهم لا يسمون اطفالهم حتى يبلغوا الرابعة من عمرهم ، ومن الرابعة الى السادسة يسمونهم بالاعداد



فيسمون هذا واحدا - وهذا اثنين . .  
وهكذا ثم اذا ذهب الطفل الى المدرسة  
تسمى باسم جديد وكذلك اذا وظف في  
الحكومة . او اشتغل بالتجارة . . حتى اذا  
مات فله في موته اسم جديد

ومن معاني اسماء الرجال عندهم - الحق  
الظاهر - الكتاب المنق - ومن اسماء النساء  
ابتسامة الصباح - الزهرة الصفراء -

### تدخين اوراق الخس

اكتشف عالم اثرى وثائق تاريخية تدل  
على ان اليونان والرومان كانوا يدخنون  
اوراق الخس بعد تجفيفها بالطريقة نفسها  
التي يدخن بها التبغ الآن . وقد جرب ذلك  
طبيب فوجد ان تدخين ورق  
الخس يحدث تخديرا اجملا كثيرا من التبغ  
علاوة على انه خال من المواد السامة  
الموجودة في التبغ، فهل تدخن الخس قريبا؟

### مكتبة باريس

ليس في العالم مكتبة اكبر من مكتبة  
باريس وقد وجدوا فيها مليوناً ومايتي  
الف كتاب بينها ٢٠ ألف مجلد خطي  
ومنها ٦ آلاف مجلد صيني و٧ آلاف  
مجلد عربي و٥ آلاف مجلد فارسي و ١٥٠٠  
مجلد تركي ونحو ٣٠ ألف مجلد باللغة اللاتينية

### اعلانات المقابر ١١

من اغرب ما شوهد في احدى مقابر  
نيويورك ، اظهر فيها من الاعلانات، فوجد  
على قبر رجل يدعى « جون سمث » ما يأتي  
« اراد الانتحار فأطلق على نفسه غدارة من  
طراز « كول » ، فمات بكل سهولة ١١ ،

ووجد على قبر آخر: وهذا هو المكان  
المعد للمسترد « بولتن » الذي يدير الآن بكل  
نجاح ومهارة محلات تجارياً بشارع نمرة ١٥ ،  
كما وجد على مقبرة ثالثة « اذا اردت  
ان تبقى خارج هذا العالم المظلم فعليك  
بشراب « جون لاجريبييه » ١١٠٠

### مصائد الفيران

من اقطاب السياسيين الاميركيين على القيام  
برحلة استكشافية في غابات المكسيك التي  
لم تطأها قدم انسان الى اليوم . ذلك لان  
لندبرج صرح بانه رأى عند رحلته في  
العام الماضي آثار هيكل كبير قائم في وسط  
تلك الغابات ويزيد ارتفاع اعمرته على  
ارتفاع الهرم الأكبر

ويظن الكولونل لندبرج ان هذه  
الآثار ستساعده على استكشاف القارة  
المخفية تحت مياه المحيط الاطلسي وهي التي  
اطلق عليها اسم قارة الاطلانطيد وربما  
كانت ممتدة الى أواسط المكسيك ثم  
اختفى بعضها في المحيط

طوابع بريد تذكارية  
للشاعر فرجيل

قررت الحكومة الايطالية أن تطبع  
طوابع بريد تذكارية بمناسبة مرور  
التي عام على وفاة الشاعر الروماني فرجيل  
وهذه الطوابع تباع في مكاتب البريد  
والمتحصل من ائمانها يخصص لتحسين حالة  
المنشآت الاثرية الخاصة بفرجيل وتاريخ  
حياته .

### جامعة طلبتها من حملة الدكتوراه

اقترح فريق من العلماء في برلين على  
وزير المعارف أن ينشئ « جامعة ممتازة  
لا يدخلها سوى المتفوقين في العلوم  
اما شروط الالتحاق بهذه الجامعة  
فستكون شديدة جداً ، اذ انها لا تقبل  
سوى حملة « الدكتوراه » ، على أن يؤدوا  
علاوة على ذلك امتحاناً في مواد خاص  
يختارونها بانفسهم أو تختارها لهم ادار  
الجامعة .

ويقال ان النجاح في هذا الامتحان  
سيكون على اعظم جانب من الصعوبة  
تري كم هو العدد الذي سيتقدم للامتحان  
بتلك الجامعة الاولى من نوعها

مصائد الفيران كانت من اهم المسائل  
التي اهتموا بها وتفننوا في صنعائها في اوربا  
وقد ابتكرت اخيراً مصيدة نجحت الى حد  
كبير في مهمتها حيث بفضل آلة موسيقية  
وضعت فيها ومعلوم ان الفيران شديد الغرام  
باستماع الموسيقى ١١ فاذا ما سمعوا صوت  
المصيدة وهي تغني خرج اليها الفيران من  
جحورهم حتى اذا ما اقتربوا منها اقتربتهم .

### سكر البطيخ

يفكر الكيميائيون من زمن بعيد في  
الاهتداء الى نوع جديد من السكر غير  
المعروف الآن لما فيه من بعض المواد  
الضارة وقد وجدوا اخيراً ان احسن  
انواع السكر هي التي تستخرج من البطيخ

### النمل والجراحة

يستعين الاطباء في ييرو بالنمل في عملياتهم  
الجراحية ولا سيما في معالجة الجروح .  
والنملة في ييرو من النوع ذى الفكين  
القويين جداً فاذا وضعت على مقربة من  
شيء قابل للذع انقضت عليه لذعا وهبات  
أن تفارقه

وعندما يصاب أحد الاملين بجرح  
يأتي الطبيب ويضم حافى الجرح معاً ثم  
يأتي بنملة ويضع رأسها فوق الجرح  
مباشرة فتشرع في اللدغ حالا وبذلك  
تربط بين الحافتين المنفصلتين بفكيها الهائلين  
وهنا يقص الطبيب جسم النملة ثم يأتي  
بنملة أخرى ويفعل بها كما فعل بسابقتها  
وهكذا دواليك حتى يلثم الجرح بواسطة  
صف « تم من تلك ( الغرز ) العجيبة

### قارة تحت مياه الاطلسي

روت بعض الصحف ان الكولونل  
لندبرج الطيار المعروف اتفق مع الجنرال  
داوزسفير الولايات المتحدة في لندن واحد



## الاختزال

يعتقد الكثيرون ان الاختزال - أو فن اختصار الكتابة - وُلِدَ هذا القرن أو الآخر الذي قبله مع ان ذلك خطأ محض، فقد ثبت ان اهل القرن الثامن عشر فكروا في طريقة يتمكن بها الكاتب من ان يكتب بمرعة المتكلم

فقد وضع الاستاذ رانسي عام ١٧٢٠م طريقة للكتابة بمدلولات خاصة ولكن طريقته دفت لصعوبتها حتى تلاه الاستاذ ولا فالادفالف رسالة صغيرة في الاختزال عام ١٧٧٤ وكانت طريقته سهلة حتى تمكن من فهمها الكثيرون واصبحت متداولة بين الناس

## أول مرآة...

لا شك في ان أول مرآة في العالم هي الماء...

ويروى عن الأغريق نرسيس انه كان مجباً بجماله شغوقاً بالتطلع الى صورته في الماء وقد بلغ من إعجابه بنفسه ان صنع وضاً في مسكنه وجعل يطيل النظر فيه لقط في قاعه فغرق

واتخذت المرأة بعد ذلك من الأجسام المصقولة اللامعة وتفنن الصناع فصنعوا مرآتي عديدة على جوانب الكؤوس فكان الشارب في المقاهي والحانات اذا جلس رأى صورته على جوانب الكؤوس ثم شاع استعمال المرآتي المعدنية في رومية

ويروى عن الطاغية نيرون انه كانت لديه قطعة من الزمرد المصقول كان يقف أمامها طويلاً فيعجب بصورته فيها

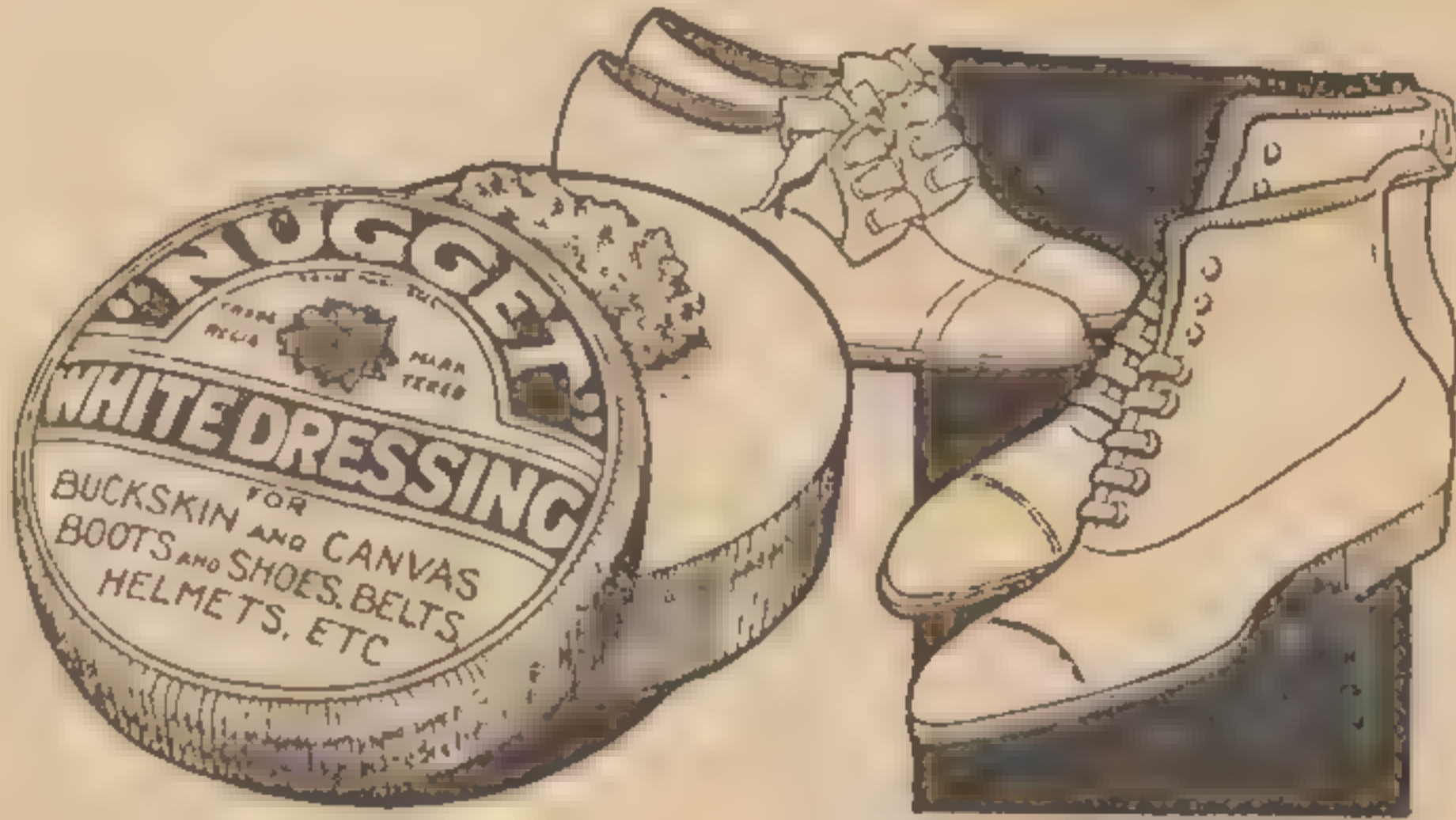
وعرف عن الحمر - سكان امريكا الأصليين قبل استكشاف اوروبا لها - انهم كانوا يتخذون مرآتي من الحجر الاسود -

وهو مشهور بشدة قابليته للصقل

اما المرآتي الزجاجية فلم يرد ذكرها قبل القرن الثامن وجاء في مؤلفات باكون وبادو

ونيسفور جريجوار وصف هذه المرآتي وكانت تغطي من أحد الوجهين بطبقة من الرصاص  
وفي سنة ١٦٣٤ حصل أوستاش جراندمون على امتياز بإنشاء معمل لصنع المرآتي الكبيرة ولكنه فشل ولم تصادف بضائعه رواجاً حتى أتى إبراهيم فينجار

فطلب التصريح له بإنشاء مصنع لصنع المرآتي الكبيرة ولكن بطريقة جديدة استنبطها فصرح له الوزير ( لوفو ) بذلك فأنشئ المعمل في سان جوبا ببيكارديا عام ١٦٩١ ومنذ ذلك العهد سارت هذه الصناعة في طريق التقدم والرقى حتى صارت الى ما هي عليه الآن



## الصيف

## الشمس

## الاحذية البيضاء

اقبل الصيف بموكبه المختلط من الشمس والنبار . فالاحذية البيضاء من الشاموى يمتقع لونها ويسوء حالها بسرعة في الصيف اذا لم تتخذ الوسائل اللازمة لمسحها بدهان « نوجت » الذي لا يتطلب شيئا كثيراً من الغاية ؛ ولكن على ذلك يحفظ اليها نظافتها ويبااضها وجمالها . لذلك يعد نوجت من اهم لوازم الاحذية البيضاء

## الادب والفن والفكاهة

## تجدها في مجلة

## مصر الحديثة المصورة



# نوادير الادباء والعظماء

البابلي وأحد المتسولين - ديموقراطية بسمارك - احمد زيور باشا وصديق - عذر مقبول  
بين حافظ ابراهيم وأديب سورى - الفرق بين القول والعمل - جواب معقول

## أين الوطنية !

يروى عن فريد الظرف والادب  
المرحوم محمد بك البابلي انه جلس ذات  
يوم في مشرب قهوة في وقت كان الشعور  
الوطني فيه شديداً ، والايمان بحق الاستقلال  
لمصر يغلى في الصدور كالمراجل بالمدراس  
معطلة ، والحواريات مقفلة ، والاضطرابات  
تسود البلاد ، ولا حديث للناس سوى  
حديث الاضراب والمظاهرات .

وتأثر البابلي بمنظر الجماهير التي كانت  
تمر امامه متظاهرة للاستقلال فتناول القلم  
وأخذ يكتب مقالة حماسية في الموضوع  
وبينما هو كذلك فاجأه أحد المتسولين بقوله  
- حاجه لله يا بهيه ... أيا راجل غلبان !  
على الله يا عم ما عنديش فكاه !  
- طيب هات وانا افك لك !  
يا سيدى يعنى ما عنديش تقديده بالعربى !  
- طيب هات سيجارة

فلم يسع البابلي حينئذ الا ان صاح  
بالرجل قائلاً :

- يا أخى ما تضرب عن العمل يوم ،  
زيك زى خلق الله ، هو انت ما عندكش  
وطنية !!

## ديموقراطية بسمارك

من عادة اهل القرى ان يذهبوا زرافات  
الى المحطات في مواعيد قدوم القطارات  
ليشاهدوا المسافرين ، وقد حدث مرة ان  
اراد بسمرك السفر الى عزبته . من محطة  
في احدى القرى

فلما وصل ايها وجدها غاصة بالناس  
في انتظار وصول القطار ، فجلس للاستراحة

قليلاً . وبينما هو كذلك تقدم منه شخص  
وقال :

- هل انت قادم من برلين ؟  
فاجاب بسمارك :  
- نعم ومن انت ياسيدى ؟  
- انا الجزبجى سيربرج ، وانت  
- انا زميل لك ... انا ايضاً جزبجى !  
- يظهر ان زبائنك اغنياء والا لما  
استطعت ان تلبس ملابس نظيفة بهذا  
الشكل ... وعلى كل فكيف حال العمل  
في برلين !

- لا بأس به الحمد لله ، اننى اصرف  
كمية معقولة من الاحذية في كل يوم ،  
ولا هم لى الا ان اتقن عملي بقدر ما استطعت !  
وفي هذه اللحظة تقدم ناظر المحطة  
وادی التحية لبسمارك قائلاً :  
- لقد اعدت العربية يا صاحب  
السعادة .

فادرك الجزبجى خطأه وحاول الانحياز  
امام تلك الشخصية العظيمة ليؤدي التحية  
ولكن بسمارك هز كتفه قائلاً :

- اكون سعيداً لو زرتنى في دكاني  
في برلين بشارع وللم رقم ٢٦ فربما  
اعجبك الاحذية التي اصنعها فنصبح عميلين !!  
ما في !!

زيور باشا ، أحد احمد الصغير ، على  
الرغم من ضخامة جثته ، وميله الى شرب  
الجمعة والتهام الفراخ والاوز والدنادى  
ظريف يملأ مجلسه بالنكتة العذبة فلا  
يغادره الا وقد كهرب جوه بما ترك فيه  
من أحاديث وقصص

وقد حدث في اثناء وزارته الاخيرة

ان قدم العاصمة السيرجون ما في حاكم  
السودان العام وبعد ان تشرف بمقابلة  
جلالة الملك زار دولة رئيس الوزراء  
في داه وكان ذلك عقب تعيين جنابه حاكماً  
للسودان بعد مقتل سردار الجيش السابق  
السرى ستاك باشا وعلى أثر هذه الزيارة  
سأل احد اصدقاء زيور باشا دولته قائلاً :  
- هل علمت يا دولة الباشا من  
السرجون ما في عزم حكومته على تمسكها  
بالسودان ، وهل في النية اعادة الجيش  
المصرى الى هذا القطر الشقيق ام لا ؟

فاجاب زيور باشا :  
- اجل تحدثنا طويلاً في هذا الامر  
فقال ذلك الصديق متعجلاً :  
- اذن ... ماذا قال لك ؟  
فاجاب رئيس الوزراء باسمه  
- قال لى د ما في ، !!

وما في يعنى لا شىء ، وما في ايضاً هو  
اسم السرجون ما في !!  
عذر مقبول !

الاميركيون من اشد الشعوب ميلاً  
الى العمل المنتج وحباً للديموقراطية فلا  
يعنون بملاصمتهم بقدر عنايتهم بها وكل  
اليهم من عمل ، ولما كانت العادة قد جرت  
في اوروبا بان يكون لحفلات الملوك  
الرسمية ملابس خاصة فقد استثنى حكومة  
اميركا سفراءها من الانقياد لهذه العادة  
وحظرت عليهم كل ذلك واكتفت بان  
امرهم بلبس الملابس الرسمية السوداء

وحدث ذات يوم ان المستر شوات  
سفير اميركا الاسبق في لندن حضر حفلة



دام بينهما شيء من سوء التفاهم أسرع هو  
مغادر المنزل . ولا يمضى غير قليل حتى  
عود متهللاً فتقابل به بالمثل أيضاً . وينسيان  
ما كان بينهما

كيف كان يلحن أدواره؟ — ضيقت

مستقبل حياتي ١١ ، يعد هذا اللحن من  
قوى أدوار الشيخ سيد درويش بل من  
لأدوار الموسيقى الخالدة . وقد لحنه  
طريقة غاية في الغرابة . ففي ذات ليلة كان  
جلساً في إحدى المقاهي ، ولما هم بالقيام  
حدث في جيبه عن شيء من المال فلم  
يعد ١١ لجعل يقلب جيبه واحداً بعد  
آخر حتى عثر على ورقة مطوية . أخذ  
قرأها فإذا هي « ضيقت مستقبل حياتي ١١ »  
سألت في الحال وكان الليل قد انتصف  
ولم يكن ضجيج الناس . فراح يطوف  
بول « حديقة الأزبكية » يقف تارة  
بشيء آخر وهو يلحن الدور وبين حين  
آخر يقترب من فانوس النور ليقيد  
علامته موسيقية . وهكذا . . . لحن القطعة  
الخالدة .

« بصاره براحه . . . » وكان سائراً في  
طريق فسمع بعض أهل الصعيد  
شدون أغنية وهم سائرون فأعجب  
بوقعها وتبعهم فكان يدخل معهم من  
شارع ، ويخرج من عطفة . ويسير من  
رفاق حتى أتوا الأغنية . فعاد أدراجه  
وجلس في أقرب مقهى ووضع القطعة  
المشورة « بصاره براحه » التي تجدها  
لأن في أسطوانة السيدة منيرة المهدية .  
« دنجى — دنجى » ويذكر عنه أنه لحن  
سور المعروف « دنجى — دنجى » بعد  
أن اعتاد الجلوس في إحدى حانات  
البروطة واختبر أخلاق العبيد وعواطفهم

عناد الزمن — ولم يلق سيد درويش  
من زمانه غير ما لقي أسلافه من رجال  
الحن الخالدين ١١ ولم يجد من حياته  
أكثر من كفاف الحاجة . . . وقد بلغ به

الضيق ذات مرة أنه فكر في جميع الطرق  
لايجاد المال فلم يجد فقام من فوره ،  
والف دوراً بنفسه ثم لحنه وذهب الى  
المسيو « ميشيان » صاحب شركة  
الاسطوانات المعروفة . وعرض عليه  
الدور . تالياً . وتلحيناً ، بخمسين قرشاً .  
أخذها الشيخ سيد وهو يحمد الله

وكان يعطف على زملائه ويجهد  
فكرته لأعاتهم مالياً من طريق خفي  
لايجعلهم يشعرون بأن هذا احسان عليهم .  
فكان تارة يهديهم شيئاً من الملابس  
وأخرى يقدم لهم بعض التحف — وهو  
يعلم أنها ستباع في اليوم الثاني بنصف  
الثمن الذي اشتراها به . ولكنه كان يؤثر  
ذلك ما دام طريقاً « مستورا » وأكبر  
أجر أخذه الشيخ من عمله كان ٢٠٠ جنيه  
ثمناً لتلحين رواية « حمار وحلاوه »

جهوده الفنية — ولا نحاول ان

نتحدث عن جهود الشيخ سيد درويش  
الفنية في هذا الاستعراض الموجز وإنما  
حسبه ان له فناً خاصاً استطاع ان يخلقه  
ويطبعه بطابع شخصيته وعبقريته . . . فإذا  
سمعت قطعة من قطعه فلا يخالجك الشك  
في أنها له .

وقد اطلع على كثير من أنواع الموسيقى  
كالفارسية والتركية وتأثر بها نوعاً ما كما عني  
كثيراً بالموسيقى الغربية وكان له الفضل  
الاكبر في أنه أول من حاول وصل الموسيقى  
الغربية بالموسيقى الشرقية بادخال  
« الهارموني » في بعض الألحان وصيغها  
بالمزاج الشرقي ولا سيما في روايته الخالدة  
« شهوزاد »

بينه وبين عبد الوهاب — وليس أدل  
على فضل السيد درويش من اجلال نابغة  
الموسيقى الشرقية الآن الأستاذ محمد عبد  
الوهاب له ، وترسمه خطه وتأثره بفنه  
الى حد كبير . . .  
ومن مظاهر هذا التقدير ان عند

الأستاذ عبد الوهاب كثيراً من اسطوانات  
سيد درويش ، ومن السهل عليه ان يعير  
اصدقاه كل ماعنده ماعدا هذه الاسطوانات  
فهى التي لا يفرط فيها ابداً

بين فردى وسيد درويش — وكان

بينه وبين الموسيقى « فردى » الذى لحن  
عائدة شيء من ارتباط الذكريات وذلك  
ان « فردى » اراد ان يلحن رواية « كليوباترا »  
ومارك انطوان ، فلحن الفصل الأول  
والمنظر الاخير من الفصل الثالث ثم مات . .  
فدعى الشيخ سيد درويش ليلحنها فبدأ  
هو ايضا بالفصل الأول ثم انتقل الى الثالث ١١  
ولم يكده يسير فيه حتى احس بنهايته تدنو . .  
فكان اذا تقابل مع اصحابه يقول لهم  
ضاحكاً . . . لست اعظم من « فردى » حتى  
اتمم تلحين « كليوباترا » ومارك انطوان ،  
لقد مات هو وانا ايضا سأموت وفعلنا  
مات سيد درويش قبل ان يتم تلحين  
الرواية . . . ١١١

غيت

## هل أنت ضعيف؟...

اذن فلماذا لا تكتب لنا



انا نرسل اليك بغير  
اى مقابل كتابنا المجيب  
الانسان الكامل الذى يريك  
في ٩٦ صفحة بالصوري كيف  
تتحصل على ذلك الجسم  
القوى الجميل الخالى من  
الميسوب والامراض —  
والذى يكفل لك حبالمرأة  
واحترام الرجل . لا تريد

تقود الان فقط ٩٠ ملهات طوايح بوسه تكاليف  
البريد ( اذنوسه بنصف ثلث للذين في الخارج )  
وارسل هذا الاعلان . اكتب باسم محمد فائق  
الجوهري مدير معهد التربية البدنية ١٦ شارع  
شبان شبرا مصر

مهما تكن عنك اكتب الان



# السحر مطية الجهرل وسهرع الازمنزل

السحر...!

لا نكر انه لا دخان بلا نار ففكرة السحر ناشئة عن سبب كان في مثابة النار التي يخرج منها الدخان .  
وأول سبل النجاح في السحر قوة تأثير الساحر، فهو يشبه من ناحية قوة التأثير هذه التنويم المغنطيسي ، وما من امة تنكر عامتها السحر، فهو في انجلترا منتشر في «ويلز» و«كارديف» وبعض مدن اسكتلندة انتشارا عظيما وكذلك في اوروبا وأمريكا بلاد العجائب فالسحر رائج هنالك... ولكن بطريقة عصرية ؟؟ اما في مصر والسودان فأهم ما يمكننا ذكره عنه ما يأتي :

السحر والعناصر الاربعة — الانسان مركب من عناصر اربعة هي الهواء والتراب والماء والنار ، فواحد تغلب في طبيعه الحدة (عصبى المزاج) فهو رجل نارى وآخر ذو طبيعة فاترة وخلق (بارد) لا يضطرب ولا يحترق وهذا «مائي» بطبيعته ، وقس على ذلك التراب والهوائى ويقال ان عمليات السحر لا يتم تأثيرها الا اذا دفن طلسم الترابى في التراب والمائى في مجرى نهر والتارى في موقد او فرن والهوائى في فرع شجرة

ساعات السعد والنحس — واذا اراد الساحر ان يكتب حجابا لزيادة الرزق فهو يتحين ساعة تكون الشمس فيها في ابراج معينة وهذه اهم علاقات السحر بالفلك وساعات السعد والنحس لها عند السحرة ابراج معروفة فاذا اريد الانتقام من عدو ، بدأ الساحر عمله في برج منحوس...

وتزيد مبالغات العامة في اهمية السحر وتجعل له شأننا عظيما في نفوس السذج ، فلو جمعنا الحكايات والقصص التي تروى عن السحرة واعتقدنا بصدقها لرفعناهم

الى مصاف الاولياء

والى القارى قصة تتناولها عجائب الارياض جيلا بعد جيل وخلاصتها ان فلاحا من اغنياء الريف كان متزوجا من اثنتين ولكنه كان يميل الى احدهما ، فحنقت الاخرى على «ضرتها» وصممت على الانتقام منها بأن تختطف الزوج منها وتجذبه الى احضانها بطريق السحر ، فراحت تجد في البحث عن ساحر قدير حتى عثرت عليه فابلغته مرامها فأشار عليها بأن تحضر له بضع شعرات من رأس زوجها... ولكن الطلب كان عسيرا لان الزوج لا يتردد على الزوجة المستعينة بالسحر وهى كذلك لا تجرؤ على الذهاب اليه في بيت الضرة

ولكن المرأة أم الحيلة والدهاء... فراحت تضرب اخماسا بأسداس حتى اهتدت الى حل . فذهبت الى خادمة الضرة وطلبت منها ان تحضر شعرة من رأس زوجها في مقابل مكافأة كبيرة

ولم تكن الخادمة تود ان تفعل المكافأة منها ، فرأت ان بعض شعرات من ذقن (تيس) تنى بالمرام ووضعت الزوجة يدها على شعرات ذقن (التيس) وهى تحسبها من شعر زوجها ثم ذهبت بها الى الساحر فأمرها بأن تتجمل وتتطر وتطهى من الاطعمة ما يسيل له اللعاب فتجذب بذلك قلب زوجها الذي سيعمل هو بسحره على ان يقوده الى منزلها في مساء ذلك اليوم

وجاءت الساعة السادسة وفتح باب المسكن ، ورفعت الزوجة عينها ، لتجد نفسها امام... تيس... لا مأواخذة ، اخذ يتبختر في مشيته كالمفتون

أجفلت المرأة وجزعت ايما جزع ولم يكن امر استبدال الزوج بتيس ليخطر لها على بال فأخذتها الحدة ثم ارتدت ملابسها وقصدت الى الساحر... الدجال!!

وطبعا قصت عليه ما حدث ففكر الساحر قليلا ثم قال

— اخبرني كيف وصلت الى شعرات من رأس زوجك ؟؟

ولما قصت عليه حكاية الخادمة قال — لقد انجلى السر — انني اشك في الخادمة فعليك بها فلربما في الامر خدعة وفي اليوم التالي جاءت الخادمة تطلب مكافأتها فأجابتها المرأة بأن الشعرات ليست لزوجها..

علم الركة

ويتفرع من السحر فن آخر يطلقون عليه اسم «علم الركة» ولهم اعتقادات مضحكة فيه . وأكثر اعتقاداتهم خاص بالوصفات البلدية

وينسب هذا العلم «ا» الى رجل من مصر يدعى (م. الركة) ضبطته الحكومة وهو يعمل نسخا من المنزول ويوزعها سرا...!!

السحر في السودان

في كل قبيلة سودانية ساحرة — وللساحر مكانة تعادل مكانة زعيم القبيلة — وأمر الساحر لا يقبل نقضا ولا ابراما فكلمته هى النافذة حتى على الزعيم نفسه

التمائم والطلاسم — والعادة في بعض قبائل غرب السودان ان الساحر يكتب تمائم على جلود الحيوانات لتقي شرور الجوال والعفاريت والارواح الشريرة وميا البحر الغادرة والطوارى المفاجئة غير ان بعضهم يكتب «وقفا» خاصا جداوا ذات ارقام معروفة في كتب السحر ، عقطع من الخرف وأوراق الاشجار والحجارة ثم تحرق وتبل وتبخر ويدهر المسحور بها بعد ذلك ؟!

الخاتمة — ان الساحر لا يكون ساجرا الا اذا كرع من دم بشري دون اشمز او تقزز.. وهذا هو السر في انتشار السحر في بلاد آكلى لحوم البشر...





« بيستر كيتون » المضحك الذي لا يضحك .





« لوبتش هاول » نجمة مترو جولدوين ماير الجديدة



## النواج عند النواج



اعلا: الاشيينات والشاهدات يطردن الارواح الشريرة  
حول العروس وهذه العادة قديمة ترجع الى قدماء اليونان

فوق هذا الكلام العروس في ثياب العرس بصحبة  
أبيها، وتراها مقنعة. وعلى رأسها اكليل من جلد  
الماعز المقدس.

والى يمين هذا الكلام بعض نساء الزولو المتزوجات  
في وقت فراغن، وتراهن يزين رؤوسهن  
بشكل غريب



الى يسار هذا الكلام صورة  
اشيينات والشاهدات يقمن بحركات  
حرية لطرد الارواح الشريرة .....



# من كل طريف في العالم

صاحب الاثنتين والخمسين أذناً

هو الذي يمنح الحياة قيمة ، ويزيدها بهجة

المطبعة العجوبة العصر

روع سكان بولندا في هذه الايام نبأ قرأوه في الجرائد ، وهو ان البوليس وجد في احدى قاطرات السكة الحديدية صندوقاً مهجوراً يحتوي على اثنتين وخمسين أذناً بشرية ملفوفة بقطن باعتناء كبير ، وقد تركه المجرمون قبل ان يداهمهم البوليس . ويكتشف امرهم

وقد مر هذا الخبر الشعب ، واثار تأثيره خصوصاً وانه احيط بالاسرار من كل جانب وراح الشرطة يبحثون عن سر نزع هذه الاذان من رؤوس اصحابها ، حتى اكتشف السر اخيراً ، وذلك حينما كان البوليس منهمكاً في البحث عن المجرمين ، فقد جاءهم رجل مسرعاً وهو يصيح : اعيدوا الى اذانى !

وقد علم منه ان هذه الاذان تخصه ، وانه يبنى عليها بعض تجاربه العلمية ولكنها ليست اذاناً بشرية كما تبادر الى الاذهان بل هي اذان من الكوتشوك ! ...

## رجل عمل

ماذا تفعل اذا وجدت فجأة ان امراً ترك لك مبالغ مليون جنيه ؟ وماذا يكون شعورك حينئذ ؟

والجواب بسيط على هذا السؤال ، يتلخص في : لا شيء ! لا اعلم ! ولكن المستر ديوار الذي جاءته هذه الثروة الضخمة ، يجيب جواباً مختلف كل الاختلاف عما كان متوقعاً منه فيقول : — ساظل افعل كما كنت افعل دائماً .

وآخر شيء احلم فيه هو ان اتحى عن العمل . فانت اذا توقفت عن العمل ، فانك لاتفرق عن الميت بشيء ، بل انك تكون حياً ميتاً ، واتى اعتقد ان الشغل

## خسارة العالم من الحشرات

يخسر العالم سنوياً اكثر من عشرة في المائة من حاصلاته الزراعية تتلفها الحشرات . وتقدر هذه الخسارة بملايين الجنيهات ، على ان العلم شرع يكافح هذه الآفة الفتاكة ، ثم ان الطبيعة تساعد الانسان على ابادة هذه الحشرات وذلك بتسليطها بعضها على بعض وافتراس بعضها بعضاً ، على انه هناك نوعاً من الحشرات تصعب ابادته بهذه الطريقة ، وقد اخذ العلماء الآن في درس طريقة اتلافه

## تولى المرأة المناصب الحكومية

تقدمت نهضة المرأة الغربية تقدماً عظيماً ليس في الحياة الاجتماعية لحسب ، بل في الحياة السياسية . ايضاً فقد تقلدت السيدة نينا بانغ منصب وزارة المعارف سنة ١٩٢٤ في الحكومة الدانمركية . وهي اول سيدة تقلدت منصب الوزارة في العالم

ثم تولت الآنسة مرغريت بوندفيلد وزارة العمل في وزارة المستر ماكدونالد الحالية وهي اول وزير في تاريخ انكلترا وتولت السيدة سن يات سن وزارة في الحكومة الصينية . واول امرأة انتخبت عضواً في البرلمان الالماني هي المركيزة دلارا مبالا وهي في السبعين من عمرها

وتولت مسز نلى بايلروس منصب الحاكم في احدى ولايات اميركا الشمالية . في سنة ١٩٢٧ . وهذه اول مرة تتولى فيها امرأة منصب حاكم ولاية في اميركا

وعينت السيدة دولووس كودنيا محافظة لبلدة تلاديل في اسبانيا وهي اول امرأة اسبانية شغلت هذا المنصب

ليس شك في ان المطبعة تعد عجوبة القرن العشرين ، وقد افاد الانكليز كتاباً بحث فيه عن اختراع المطبعة ونشأتها وتطورها الى ان أصبحت تطبع ثلاثة ملايين نسخة من جريدة اخبار العالم ، وقد ايان المؤلف الفرق في الطباعة منذ مائة عام الى يومنا هذا ، فقد كانت المطبعة تطبع في سنة من النسخ ما تطبعه اليوم في اسبوع واحد

ثم ان سرعة المواصلات ، وانتظام وسائل النقل . قد ساعدت الصحافة مساعدة كبيرة ، وضاعفت انتشارها ، فجريدة ( اخبار العالم ) News of the World الانكليزية تشحن نسخها في خمس عشرة قاطرة من قاطرات السكة الحديدية ، توزعها في جميع انحاء البلاد بسرعة مدهشة ، ولا تطبع هذه الجريدة على مطبعة واحدة فقط ، بل — تطبع على ٦٢ مطبعة وعدد صفحات الجريدة يبلغ اثنين وسبعين صفحة وهي تطبع بسرعة مليون نسخة في الساعة

ولكى تستطيع تقدير عظمة الصحافة العصرية ، نذكر هنا احصاءات رسمية عن جريدة ( اخبار العالم ) : فهي اسبوعية تطبع في الاسبوع ثلاثة ملايين نسخة وتستهلك ٧٥٠٠ شجرة تقطع اسبوعياً من غابات الجريدة الخاصة ، — او ٣٩٠٠٠٠ شجرة سنوياً — واذا صفت هذه النسخ الواحدة تلو الأخرى . فانها تنتشر الى مدى ١٢٠٠٠ ميل ، واذا ابتدأت هذه المسافة من لندن ، فانها تقطع المحيط الاطلسي ، وتمر الى نيويورك فسان فرانسيسكو ، حتى تصل الى اليابان ! — وكل ذلك مع عشرة اطنان من الخبر تغطي الطريق ! ...



ان اصدار جريدة في هذا العصر ،  
سبح عجوبة بالسرعة تتضامل أمامها  
سرعة السيارات والطائرات والبواخر متى  
بنتها بسرعة جريدة « اخبار العالم » التي  
تطبع ٢٠٠٠ ميل من النسخ في الساعة ..

هل تعلم ؟

ان شكسبير استعمل في مؤلفاته ٣٠  
كلمة انجليزية  
وان فيكتور هيجو وادمون رويستان  
مكندر دوماس الكبير كانوا من  
الطهارة ؟

وان كل سنة يزداد على القاموس  
كليزي نحو مائة كلمة

وان بهوفن نابغة الموسيقى في العالم  
اصم ، يلحن اسمي الالحان ولا يسمعها ؟  
وانه ألف عن نابليون خمسمائة كتاب  
شكسبير ألف كتاب ؟

وان الشمس ستدق بعد ملايين  
لايين من السنين ؟

وان دانتى شاعر ايطاليا العظيم احب  
ليس حبا عذريا ، ولم يكلمها في حياته ،  
نما كانت مصدر نبوغه ؟

وانه سيأتي يوم يطالب فيه الرجال في  
وقتهم كما تطالب النساء اليوم بحقوقهن ؟  
وان المخترعين يفكرون باختراع  
آلة تدور حول العالم بتسعين دقيقة ؟

وان في اليابان جريدة تطبع مليوني  
نورزها بطائراتها الخاصة ؟

وان ميزانية جريدة ( نيويورك  
( في اميركا تبلغ خمسين مليون دولار ؟  
وان تشارلي تشابلن نابغة المضحكين  
في الداس في حياته الخاصة ؟

وان القاموس الانكليزي يحتوي على  
مليون كلمة ؟

وان السينما الناطق سيعرض في الهواء  
مسطراً عن الستارة الفضية ؟

وان فن القصة في مصر لا يتقدم ؟ ...

## النبوغ في الرجال العظام

بحث احد المدققين بحثاً وافياً في السن  
التي يتم بها نبوغ القوى العقلية في مشاهير  
الرجال ، فوجد ان الثانية والعشرين هي  
سن ابتداء النبوغ ، وان الخمسين هي  
السن التي تصل بها القوى العقلية الى تمام  
ازدهارها ، ولكنه وجد ان كثيرين نبغوا  
قبل السن المذكورة ، وبعدها ، اي في سني  
الطفولة والشيخوخة ، وهاك بعض من  
ذكرهم مثالا :

### نوابغ الاطفال والرجال

الموسيقيون — « موتسارت » اتقن  
اصعب الالحان وألف كثيراً من الاناشيد  
في الرابعة من عمره ، وظهر على المسارح  
العمومية في الخامسة

« ماير ييار » اتقن العزف على البيانو  
في الخامسة ، ولحن اوبرا كاملة في العاشرة  
من سنه

« هاندل » ألف كتاب ( الالحان )  
في الثالثة عشرة

« ليصت » ظهر على المسارح في الحادية  
عشرة ، وادهش السامعين بالحنانه الجميلة ،  
ووضع في الرابعة عشرة اوبرا

« مندلسن » ابتداء يلحن في سن التاسعة  
« فردى » لحن في العاشرة الحاناً جميلة  
« شوبرت » شرع بلحن الحانه المدهشة  
في الثالثة عشرة

« واجنر » طبع اول مؤلف موسيقي  
لالحانه في السابعة عشرة

الكتاب والشعراء — « جان ستوارت  
مل » اتقن القراءة اليونانية في الثالثة من  
عمره ، واتم قراءة اكثر المؤلفات اليونانية  
في الثامنة ، ودرس اللاتينية في التاسعة

« سكوت » درس كثيراً من العلوم في  
السادسة من عمره

« ما كولاى » كتب مختصر تاريخ العالم  
في الثامنة من عمره

« دانتى » نظم اول قصائده تشبيهاً

## « بياتريس » في التاسعة

« غوته » اتقن كتابة عدة لغات قبل  
بلوغه العاشرة وألف مأساته الخالدة « آلام  
ورتر » التي ترجمت الى كثير من اللغات ،  
وهي تمثل الى الآن « اوبرا » على المسارح  
في التاسعة عشرة

« تينسن » نظم قصيدة تتضمن ستة  
آلاف بيت في الثانية عشرة من عمره  
« فلون » امتاز بكتابة مقالاته الجميلة  
وهو في الحادية عشرة

« فيكتور هيجو » ألف رواية في  
الحادية عشرة

« بيرون » نظم ديوانه المسمى « ساعات  
الفراغ » في الثامنة عشرة

النبوغ في الشيوخ — وقد ظهر  
للباحث ان القوى العقلية وصلت الى درجة  
قصوى من النبوغ بعد سن الخمسين في  
كثيرين من الرجال . وأورد على ذلك  
الأمثلة التالية :

« هاندل » ألف في الثانية والسبعين ،  
وهو اعمى ، كتاب « انتصار الزمان  
والحقيقة »

« ماير ييار » وضع في السن نفسها  
أحسن رواياته الغنائية والاوربا المعروفة  
« بالافريقية »

« جونسن » اصدر في السن نفسها  
أحسن كتبه « حياة الشعراء »

« ووردسورث » نال اعظم شهرته  
في الثالثة والسبعين

« فيكتور هيجو » وضع كتاب « تاريخ  
جناية » في الخامسة والسبعين

« لابلاس » عاش مثابراً على التأليف  
حتى سن الثامنة والسبعين ، وقال وهو  
يموت : « كل ما فعله لاشئ — وما لا فعله  
لا نهاية له »

« كاتو » شرع يتلقن اللغة اليونانية  
في الثمانين

« توتر » ألف مأساته « ايرينا » في  
الثالثة والثمانين





من اغرب المودات ، الحديثة تزيين الوجهه  
والجسم برسوم . فتاة انجليزية امام الرسام . على ان هذه  
الرسوم تزول لحسن الحظ بالغسل .

الى يمين هذا الكلام صورة الانسة لسلي مانت التي تستعد  
لعبور الاطلانتك بالطيارة على ان الحكومة رفضت الترخيص  
لها بذلك لصغر سنها فانها لم تتجاوز السادسة عشر من العمر



الى اليسار صورة رأس مخنطة بطريقة  
عجيبة يرجع تاريخها الى ما قبل النى  
سنة . وهي رس زنجى من سكان الاقاليم  
الاستوائية ابتاعها احد السياح  
الاميركيين اخيرا . والمفهوم ان  
شعر هذه الرأس لا يزال تنمو





## فاتحة عصر جديد - اول رواية مسرحية تنقل باللاسلكى الناطق

هذه هي المرة الأولى التي استخدم فيها اللاسلكى لنقل الروايات المسرحية. وقد حدث ذلك في ١٤ يوليو الماضي في لندن.

وتمثل هذه الصورة اعظم ممثلي الرواية امام آلة النقل اللاسلكى  
اما الصندوق الذي يرى الى يمين القارئ فيؤلف من عين فتغرافية كمرآة لاخذ الصور  
ويمثل الآلة الدقيقة التي يقوم عليها هذا الاختراع المدهش الذي يعد فاتحة عصر جديد في عالم التمثيل.



# اهم المحاضرات التي القيت في مصر

## نشوء الفنون

التي حضرها المهندس احمد افندي مختار خريج مدرسة هندسة البلديات بباريس يوم السبت في ٢٠ يوليو الماضي بنادي جمعية الشبان المسلمين محاضرة قيمة نجملها فيما يأتي :

لزمان والمكان تأثير كبير في تكوين الانسان من الوجهتين الجسدية والعقلية فهو تابع لسيطرة الطبيعة التي تكيفه حسب مشيئتها المستمدة من مشيئة الله .

ولما كانت الارض التي نسير عليها ونحيا فيها حياتنا المملوءة بالجد والنضال كثيرة الاقاليم مختلفة المناخ متباينة الخيرات متفاوتة الحرارة لكل اقليم طبيعة خاصة به تؤثر تأثيرا مباشرا في خلق البشر ، كانت المخلوقات مختلفة الاشكال بحسب اختلاف الاقاليم فسكان القطبين متقاربون في اخلاقهم برغم المسافات الشاسعة ومختلفون فيها كل الاختلاف مع سكان المناطق الاستوائية برغم قربهم منهم .

واذاخذنا هذا المثال مصغرا الفينه في التليد الذي يتكيف بأراء اساتذته ويتشرب مبادئ معلميه ويتحلى بأخلاق أبويه . هذا من الوجهة التفكيرية الروحية واما من الوجهة التكوينية فكثيرا ما يكون الطفل صورة مصغرة لاحد أبويه أو لأقربائه الأقربين فالطبيعة هي التي تكون الانسان ، والبيئة هي التي تكيفه . فاذا علمنا هذا لنعجب بأن يكون الهندي زاهدا متقشفا والفارسي فيلسوفا والثركي جنديا والعربي فارسا كريما والغربي صانعا عالما والاميركي اقتصاديا وسكان المناطق المتوحشة برايرة فساء .

ومن ذلك تنشأ الميول والطباع وتترقى العلوم والصنائع على اختلافها اختلافا بينا

حسب اختلاف البلدان فان قطعة الحديد واحدة في أوروبا و ( السكين ) ذات وظيفة مشتركة في سائر انحاء الدنيا ومع ذلك نرى هذه السكاكين مختلفة الشكل والحجم والمثانة في كل مملكة من الممالك الأوروبية ؛ تبعا لاختلاف الاذواق والطرق المتبعة في تنمية الفنون والصنائع . ولكل بلد أو مملكة اتجاه خاص في عالم الاقتصاديات وصنف تتميز به عن ما جاورها من الدول والحكومات . فصناعة السجاد في فارس والصيني والخزف في الصين والساعات في سويسرا والسيارات في اميركا وغيرها انما هي اثر من اثار انطباع المناظر الطبيعية والحاجات الضرورية وتوفر المواد الأولية في تلك البلدان .

كذلك الطبيعة نفسها هي التي توجد في نفوس الامم غريزة تتناسب مع الاقاليم التي تقطن فيها فالبدو في الصحراء محارب كثير التنقل سريع الغضب مضياف يابي الخضوع . وسكان السهول وجوار الانهار زراع ميالون الى السلم ومثلهم ارباب الحرف والصاعات والتجار .

ثم ان الفن نفسه يتكون ويتكيف بحسب طبيعة الاقاليم . فان نظرنا بالدقة والانتباه الى الآثار الفرعونية الفينامديتهم تختلف كل الاختلاف عن مدينة بابل وآشور واليونان والفينيقيين . فقديما المصريين صرفوا مساعيهم لتشييد المعابد الجسمية واقامة الآثار الضخمة وبناء الهياكل الجسمية وبناء الاهرامات العظيمة وجميع هذه المخلفات تتركز على الاحجار الضخمة الكبيرة التي تحويها بلادهم وجبالهم . لذلك جاء فنه ضخما عظيما قليل التفرعات .

واما سكان بين النهرين سواء من البابليين . أو الاشوريين فقد أقاموا معابدهم

من الطوب لقلة الاحجار في بلادهم لذلك اختلف الفن هناك عنه في وادي النيل كما اختلف عنهما في فينيقيا التي فيها كثير من الجبال الجيرية السهلة النحت والنقش . لذلك جاءت آثارها دقيقة لطيفة اكثر منها في مصر التي لا تمتلك سوى الاحجار الجرانيتية الصلدة . ولا نغني ان هذه التماثيل احسن من التماثيل المصرية او تنسب للمصريين القدماء جهالة أو اهمالا بالصنائع والفنون كلا فان طبيعة أرض مصر تقتضي ماعملوه كما ان طبيعة بلاد اليونان والرومان وتكاثر حجر الرخام في تلك الديار امكنهم ان ينحتوا مادق وراق من اعاجيب الآثار وبدائع التماثيل . لحجر الرخام وسط بين صلابة الجرانيت وليونة الجير أو الطين ( الطوب ) لذلك تفنن فيه المهندسون اليونانيون والرومانيون . وان هذا التفنن يرجع مباشرة الى تأثير الطبيعة ومواد الاقليم فمن هنا نشأ الاختلاف بالفنون ونشأت الطباع عند الامم

## المرأة بين اعدائها وانصارها

التي الاستاذ محمد افندي اسماعيل - احد علماء الازهر محاضرة قيمة في جمعية الشبان المسلمين وناخضا بما يلي : قال : بين آونة وأخرى يقوم غر مفتون رافعا عقيرته مندداً باحكام الشريعة الاسلامية الغراء ، متهمكا بتعاليمها السامية مصورا اياها بصورة الظالمة للمرأة وما زالت تلك الفئة تنفث سمومها بأقلام خبيثة وآراء اباحية حتي كادت تأتي على البقية الباقية من اخلاقنا الشريفة ولقد جراً هؤلاء المغرورين على ذلك امران : الاول اهمال الحكومة واجبها . والثاني سكوت طائفة كبيرة من اهل الدين والعلم عن مناقشة الخصوم ودحض حججهم بالبراهين



فالحجة وان كانت قوية الا انها كالسيف لا تقطع الا بالاستعمال .

التجديد الزائف — ان الصديق النصير هو من صدقك وارشدك الى النهج السوي بالرفق والاعتدال وان غلاة التجديد الاباحي هم اعداء المرأة لا انصارها واليكم البرهان :

يريدون التهلك باسم الحرية والادب المكشوف ويحسسون التبرج المعيب والرقص الخليع على نوعيه ( العربي والافرنجي ) ، وهجر الدور والحدود والاختصار الخروج على كل شرقي من تقاليد وآداب . وقد ازداد تحريضهم هذا لما حتى ازدادت اعجاباً بنفسها فأصبح شغلها الشاغل الازياء والملابس والمودة واساليبها قد ظفرت بما عجز عنه الرجل فقد نوه الدكتور فريد بك حلى في محاضراته التي القاها في الجامعة بأن الرجل عجز ان يرتدى القبعة بدلا من الطربوش انما المرأة فبكل دواء وبدون ان تشعر رأيناها تستبدل البراقع بالبرانيط .

ويطلبون للمرأة المخالطة والمعاشرة مع الاجانب والرقص مع من تريد ولست ادري الفائدة التي تعود على الجمهور والمجتمع . فان قال البعض ان في هذا الاختلاط ترقية للرجل في منطقه وفنه وتنشيطا لقرايح الكتاب وبعثا للخيال وتشجيعا للادب والفنون . فهذا قول مردود عليه بل ليس ورائه الا الاندفاع في تيار المفاسد الاخلاقية وانتاج مصائب اجتماعية .

يقولون ان التربية الحققة والحرية الصحيحة والثقافة الواسعة كل ذلك تحول دون الوقوع في الرذيلة واقول ان سنة الخليفة وطبيعة البشر فوق كل هذه التعاليم العامة .

وقد قال النبي العربي الحكيم : ما تركت بعدى فتنة هي اضر على الرجال من النساء .

يقولون ويأهلون ما يقولون — ان

البغاء شر لا بد منه ، وقد صرح احد الدكاترة في ساحة الجامعة الاميركية بقوله : على المرأة ان تكون اما سواء كانت هذه الامومة عن طريق الشرف أم عن طريق آخر . . . وقد صرح بعض اعضاء التجدد في مصر بما نصه :

« وكان افلاطون يبحث في شيوعية النساء ، ففي مثل هذا الوسط الحر نشأ ادب نزيه خلو من القيود : لا يزال الى الآن يوحى الى الكتاب والادباء روح التفكير النزيه الحر الجري . . . وقال ليس في هذا النظام ما يخالف الطبيعة البشرية ، فان العائلة لا تزال موجودة بوجود الام التي هي صلة القرابة بين جميع السكان . . . ثم ان الشهوة الجنسية غير مقيدة لان لجميع الناس ان يتمتعوا بها بشرط الاتعقب نسلا ،

واني اترك التعليق والرد على هذا الهتان لسعادة كاتب العصر الامير شكيب ارسلان الذي قال في مجلة الزهراء الغراء ما نصه :

« ومن محاسن العزب ان يكون اعداؤهم اباحيين يدعون الى اختلاط الانساب ولا يرون بأساً في الا يعرف المولود اباه فحدثوني هل من بطلب للمرأة حياة الفجور ويحميها على الاستخفاف بالشرف يكون صديقاً لها ؟ »

ويريدون للمرأة مساواة كاملة مع الرجل في جميع الحقوق والواجبات بلا قيد او شرط ايطلب المستحيل وللطبيعة سنن وقوانين . الرجل اشد قوة واقوى على تحمل المشاق واصبر على المكاره والمرأة تقوم بأعظم الوظائف الاجتماعية الا وهي الامومة وتدير شؤون المملكة الداخلية ( البيت ) الرجل للكفاح في ميدان الحياة والعمل وللإستقامة في ساحات القتال واستثمار كنوز الارض وللرأة تربية الاولاد وتوفير اسباب السعادة المنزلية . فحرام ان تحشن تلك الايدي الناعمة البضة

البيضاء ، وحرام ان تلوح الشمس تلك البشرة الندية الغراء وجريمة ان تراق دماهن في ساحات القتال . وان في اندفاع المرأة في ميادين الأعمال قضاء على السعادة المنزلية التي تتطلب التفرغ لشؤونها الداخلية فضلا عن ان التنافس بين الجنسين في ميدان العمل يؤدي الى توتر العلاقة بينهما

والاسلام كله عدل فقد فرض لكل من الزوج على الآخر حقوقا مقدسة حتى سوى بينهما في جنس تلك الحقوق فقال تعالى ( ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ) الا في درجة الرياسة والقيام بالمصالح فقال ( وللرجال عليهن درجة ) . . .

وما دامت الحياة الزوجية حياة اجتماعية فلا بد لكل اجتماع في الحياة من رئيس يحسم خلاف الجماعة والا فالقوضى والفناء على ان هذه الرئاسة يقابلها واجبات للمرأة على الرجل .

اما في العبادات والحدود والعقوبات فقد سوت الشريعة بينهما وهذا ما يرمى اليه ويطالب به علماء الاجتماع في أوروبا اليوم . واما اختصاص المرأة بنصف ميراث الرجل فحكمتها ان الرجل احوج الى المال من المرأة لتكلفه الانفاق عليها وحمايتها وسد حاجاتها فالمرأة في ضمان من التعب والأوصاب والأخطار في كسب العيش واذا كان غلاة التجديد يطلبون مساواة

مطلقة فمن المؤكد ان كل حق وله واجب اذائه فهل يطلبون للمرأة مساواتها بالرجل في الجندية ودفع البدل والنفقة الزوجية وغير ذلك من واجبات الرجل التي تعجز النساء عن القيام بها ؟

ايتها المرأة انك مفتاح السعادة المنزلية ومصباح الحياة الاجتماعية وركن البقا وحامية الامومة ومهذبة النفوس والعواطف فزيني هذه الامور بتاج الشرف وارفعي للفضيلة والاخلاق لواء نقياً طاهراً واعلمي انك راعية في بيت زوجك مسؤولة عن رعيته ،

ص . ف



## نواذر الادباء والعظماء

( بقية المنشور على صحيفة ٣٢ )

رسمية في القصر الملكي في ابان حكم الملكة فكتوريا بهذه الملابس واتفق ان احد اللوردات البريطانيين اراد الانصراف في آخر الليل فرأى ان يكلف أحد الخدم باحضار عربته له فلما تلفت شاهد رجلا بملابس سوداء رسمية فاشار اليه بيده وقال :

— هات عربي يا هذا !

فخدجه الرجل بنظرة قاسية وتحول عنه فغضب الشريف الانجليزي لهذا الامر وقال لرئيس النشريفات :

— لقد اظهر احد الخدم من قلة الادب نحوى ما يستحق عليه العقاب !  
فاستاء الرئيس مما حدث وقال له وهو يظهر امتعاضه :

— اهدنى اليه ياسيدى لاعاقبه !  
فسارا حتى وصلا الى الرجل وقال اللورد :

— هذا هو الخادم الوقح ؟  
فضحك الرئيس وقال :  
— يظهر انك لا تعرف حضرته ...  
انه المسترشوات سفير اميركا !!!

## بين شاعرين !

روى اديب معروف النادرة التالية قال :  
من المعروف ان بين شاعري مصر الكيرين شوقي وحافظ تنافسا بحملهما احيانا على اساءة ظن كل منهما بالآخر وحدث أن حافظ بك كان يتغذى مند مدة مع بعض الاعيان في دار واحد منهم فاخبرهم انه ينوي السفر قريبا الى سوريا — وذلك قبل ان يسافر اليها في المرة الاخيرة — ثم التفت الى سوري كان حاضرا وقال له مازحا :

— اخبرهم يا فلان عن منزلي في بر الشام فقال الرجل :

— ينذر ان يكون في سوريا شاب لا يحفظ شعراً لحافظ — فقال حافظ :

— كده .. كده .. تكلم .. تكلم !

ففضى الرجل في كلامه وقال :

— ولذلك اعتقد ان الاستقبال الذي سيلاقه حافظ بك في سوريا لن يقل عن الاستقبال الذي قوبل به شوقي هناك !  
فصاح فيه حافظ قائلا :

— اسكت ... الله يقطع لسانك ! !

## القول غير العمل !

اجتمع اديب فرنسي باديب انجليزي فدار بينهما هذا الحديث :

— اى مبدأ سياسى أو اجتماعي تعتقد ؟  
— انا اتنى الى حزب الشيوعيين  
— ماذا تعنى ؟

— اعنى اني من انصار القائلين بوجوب المساواة بين الناس في جميع الحقوق والواجبات والاموال والاملاك وغير ذلك  
— وماذا تصنع انت لو كنت تملك ثلاثة ملايين من الجنيهات ؟

— كنت اهب النصف لحزبي واتمتع بالنصف الآخر ؟

— ولو كنت تملك بيتين ماذا كنت تصنع ؟

— امنع احدهما للحزب

— ولو كنت تملك بدلتين جميلتين ماذا كنت تصنع ؟

— لا أدري

— وكيف ذلك ؟

— نعم لاني لا املك ثلاثة ملايين من الجنيهات ولا بيتين عظيمين ... وانما املك بدلتين جميلتين ! !

## جواب معقول !

روى عن الملك جورج الاول لما كان وليا للعهد انه قصد مرة الى هانوفر فلما وصل الى قرية صغيرة شعر بالجوع فطلب بيضتين ليأكلهما فجاء بهما من متجر صغير وعند ما هم بالمسير طلب البائع ثمن البيضة الواحدة ما يعادل جنيها فدعاه الامير اليه وسأله قائلا :

هل يندر وجود البيض هنا حتى اصبح غاليا كالجواهر الثمينة

فاجابه البائع :

— كلا يا مولاي ان البيض كثير ورخيص ولكن زيارة الامراء نادرة هنا وهي اغلى من الجواهر ! ! !

## الشاب المصرى النابه

احمد افندى حمزة وهو من متخرجى هندسة المطافيء في أوروبا وأول مصري حل محل انجليزي في وظيفة فنية في مصلحة المطافيء بالاسكندرية





# الغاز الكلمات المتقاطعة

وضع محمد افندى وصفي احمد

٧	٦	٥	٤			٣	٢	١
		١١		١٠	٩			٨
	١٥		١٤			١٢		١٣
		١٧					١٦	
			١٨				١٨	
			٢١				٢٠	
				٢٢	٢٣		٢٤	
	٢٥					٢٦		٢٧
		٢٩		٢٨		٢٩		٣٠
			٣١					٣٢

يجب ايجاد الكلمات الموافقة للطلب بأن تنظر الى الشرح وتضع الحل في كل مربع ابيض عموديا وافقيا بحسب التعريف الموضح في الشرح تحت عنوان افقي أو عمودي بشرط ان لا يتجاوز عدد حروف الكلمة عدد المربعات المخصصة لها وان تكون مقارنة لرقها. وجوهر المسألة هو أن تستعمل الحروف العمودية في تأليف الكلمات الافقية والعكس بالعكس، فيجب ايجاد الكلمات الحقيقية وجعلها تتقاطع. ولزيادة الايضاح، نقول ان الكلمات الافقية تبتدىء من اليمين الى اليسار والعمودية من أعلى الى أسفل والحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها، والاحرف المدغمة تعتبر مفردة - مثلا علم، علم، والكلمة المشددة تكتب على نفس الصورة نحو، علم،

واذا عجزت عن الحل فانظر الى صفحة ( ٥١ )



الافقي:

- ١ - يقدم على العدو - ٤ - مستمع للحديث
- ٨ - لا يكتب ولا يقرأ - ٩ - بذور لعمل القهوة - ١١ - مدينة بالشام - ١٢ - آله لقدماء المصريين - ١٣ - برنامج - ١٥ - مكتوم - ١٦ - نصب
- ١٨ - فرغ - ١٩ - ضمير اشارة - ٢٠ - حرف امتناع لوجود - ٢١ - تقال للقط - ٢٢ - استعباد: رق - ٢٥ - حشرات خبيثة - ٢٧ - صارت لها ابنة - ٢٨ - كاتبة
- عصرية - ٢٩ - بصر - ٣١ - آله الشمس - ٣٢ - قش
- ٣٣ - زهر البصل - ٣٤ - ما يختص بالمسجد

العمودي:

- ١ - مثل هزلى شهير - ٢ - في الحساب - ٣ - حرف جواب - ٥ - جزء من البيض - ٦ - يوم ذهب - ٧ - بحلة ادبية
  - ٩ - صلية ابنة - ١٠ - منع - ١٣ - مقبوة - ١٤ - استمالة
  - ١٦ - عديم شعر الرأس - ١٧ - فعل ماض ناقص للتأنيث
  - ١٣ - شعر الجمال - ٢٤ - اقترب - ٢٦ - أحد الكواكب
  - ٢٨ - مسح زال - ٣٠ - زار البيت الحرام - ٣٢ - حرف عطف
- اذا عجزت عن الحل فانظر الى صفحة ٥١

## كيف تصل الى النتيجة

ليس للمربعات السوداء أي شأن في حل هذه الالغاز فاما هي الا فواصل بين كلمة وأخرى - اما المربعات البيضاء، فهي موضع الكلمات المطلوبة. وللوصول الى نتيجة صحيحة



# حقوق المرأة في الاجتماع

ثورة فتاة — حقوق المرأة الادبية — حقوق المرأة في انتقاء الرجل وطلبه للزواج —  
انقلاب في نظام الزواج — رفع مستوى المرأة الاجتماعي — مساواة المرأة بالرجل

— حطى ايتها الفتاة، القيود التي قيدك بها الرجل، وتمردى عليه اذا هو لم يحترم رأيك في مستقبلك الذي يتوقف عليه سعادتك، وقولى له ان تلك القرون الوسطى التي كانت الفتاة فيها أمة، ذليلة، خاضعة لأراء الال، والجيران... لا يسمع لها رأى في امر زواجها — قد انقرضت واهت آثارها في القرن العشرين.

— مرحى لهذه الروح الوثابة، وهذه النفس السامية التي تنجح الى الحرية، وتطالب بحقوقها بجرأة، فقد ادرك (جبران) كيف يسكب فيك روحه المتمردة، مرحى للجنة المتكسرة، ووالارواح المتمردة، ووالعواصف، ووالموالك، التي جعلت منك فتاة حرة،

— الا فليعلم الرجل، ان التقاليد التي خولت الشاب حق طلب يد الفتاة، يجب ان تخول الفتاة نيل هذا الحق ايضاً، اى ان يكون امر زواجها ومستقبلها في يدها، لانها هي التي ستتزوج وتعيش، وليس اهلها، او جيرانها... وان يكون لها ملء الحرية، والحق، في التصرف بقلبها الطاهر، وعواطفها الحرة، فحسبها ما عانت من عسف، ومذلة، اما آن لها ان تثور وتنطلق من تلك القيود التي رسفت فيها قرونا ١٩ على ان يكون لأهلها الحق في الارشاد، والنصح، والمراقبة، دون ضغط، او اجبار، محترمين ارادتها، وعواطفها

يا اختي ان وجدت من نفسك

تندفع نافضة عنها ثوب الخول، والكسل؟ اجل، انها تفعل ذلك، وسترى منها ما يحقق لها حلمها الذهبي، الذي ما فتئت تحلم به منذ الوف السنين

هي ثمة حقوق، قل من فكر فيها، لان الرجل الانانى اسأثر بها لنفسه

— ماهى هذه الحقوق؟ هل هي اجتماعية، او ادبية، او سياسية؟

— انها لادبية، اجتماعية، كالزواج مثلاً: ان العرف يقضى على الرجل ان يطلب الفتاة للزواج وقد جرى على ذلك العالم في جميع العصور، ولكن هل فكر احد في المرأة، وحقوقها؟ فاذا لم يتقدم الرجل طالباً يد الفتاة، هل تبقى في منزل ابيا ١٩ وانت تعلم ان المرأة خلقت للحب، والزواج وتأسيس بيت، تعنى فيه بزوجها، واولادها، وان الزواج غاية المرأة في هذه الحياة، وحلمها الذهبي ان تكون زوجاً، فأماً، فاذا لم يتحقق لها هذا الحلم الجميل الذي تعيش لاجله، تهدم آمالها، وتلاشى امانها، ويسحق قلبها،

ان بقاء الفتاة في البيت الى ان يتقدم الشاب (مشفقاً) طالباً يدها لمذلة، واحجاف بحقها، هل هي سلعة لاتنفق، الا اذا تقدم الشاب شارباً مساوماً من دون ان يكون لها في (الصفقة) رأى او علم على الأقل ١٩...

ثم رفعت رأسها الجميل الذي عبث به يد المزين، قائلة بحماسة، واخلاص، كأنما تخاطب بنات جنسها:

الآنسة (عائدة...) نموذج الجمال النسائي، ورقة العواطف، والشعور الفياض والاحساس الشفاف،

هي ادبية، واسعة الاطلاع، مفكرة، حرة، دأبها الذود عن المرأة المضمومة الحقوق، والعمل على تعليمها، وترقيتها، بكل ما في نفسها من قوة، واخلاص، قالت لي يوماً، وهي تفيض رقة، وحماسة:

— حسبكم معشر الرجال انانية، واستبداداً، حسبكم ما ارهقتم المرأة من ظلم واستعباد، ان هذه المخلوقة الوديدة، المبهضية الجناح، قد استيقظت، وهبت مدافعة عن كيانها، مطالبة بحقوقها التي ما كان الرجل ليعترف بها جميعها... فاطلقت ضحكة بريئة، وقاطعتها قائلاً بعطف:

— اجل، ومن ينكر عليها ذلك؟ ومن لا يعلم كل هذا؟ فما هذه الحماسة الغريبة التي تندفعين فيها ١٩...

— لاتفكر انتي التي على سمعك كل ما يعرفه الجميع، بل اكتفى بان اذكر امامك الحقوق التي يضمن بها الرجل، علينا، راجية مساعدتك، بصفتك من انصار المرأة، الباذلين اوقاتهم في سبيلها، وآمل ان ارى منك ما يثلج قوادي من مناصرة، وتشجيع...

— انا ما عرفت، وما تعرفين — انت تعلم ما تعانيه المرأة من انانية الرجل، وانت ترى ما تقاسى، وتكابد، صامته، صابرة، متألمة، اما آن لها ان



الميل الى شاب ، وشعرت بتلك العاطفة المقدسة تتأجج في قلبك نحوه - راجعي قواذك ملياً ، وشاوري افكارك طويلاً ، وحكي عقلك كثيراً ، ثم ادرسي اخلاقه ، وميوله ، وعواطفه ، وعاداته ، ادرسي عقليته ، وحالي نفسيته ، فلا تنخدعي بالمظاهر الخارجية المزخرفة ، ولا يغرنك حديثه الخلب ، وابتسامته العذبة ، ونظراته الفاتنة ، ووعوده المغرية ، واطرائه جمالك ، وتفزله بك ، فخذارك هذا ، ثم ان وجدت ان كل ما عنده من صفات ، ومميزات يشبه ما لديك تماماً ، ويتفق معه ، وينطبق عليه ، وان وجدت فيه نصفك الجميل الذي يشك قلبك بالسعادة ان امترجتها معاً ، ففتحي له قلبك ، ولا تترددى ، ولكن - اذار ان تفعل هذا ، قبل ان تثق من انه رادلك هذه العواطف ، حكى دائماً عقلك بل قلبك ، واجعلي الحكمة ، والارادة رائدك ، وما ندم من حكم عقله ، وقلبه معاً وبعد ذلك لا يلومك كل منصف عاقل ان ذهبت الى من احبه قلبك وروحك وكان زواجاً ..

لا تقل يا صديقي اني اندفعت في ثورتي كالزوبعة دون ترو ، ان ذلك بركان هائل ، كان يضطرم في قلب المرأة منذ آلاف السنين ، فانفجر بغتة ، والضغط يولد الانفجار

- انك لم تندفعي الا مع عقيدتك التي تظنيها صائبة ، وصالحة ، فاذا كان التمرد لمجرد المصلحة العامة ، فعما هو ، وحبذا هذه الثورة في سبيل تحرير جنسك وانطلاقه من القيود يا صديقي الجميلة ..

- مهلا ، فثمة حقوق مهضومة اديبة واجتماعية ، وعلمية وسياسية لا بد من الحصول عليها ان لم يكن عاجلاً فاجلاً

ولا تشكر اننا نلنا بعض هذه الحقوق ، غير انها قليلة ، لا تتفق والمساواة التي شهداها ولكنني ارجو نيلها جميعها ، فتصير المرأة الى جانب الرجل في جميع

ادوار حياته

- حبذا هذا الانقلاب الخطير ، وهذه الروح السامية الوثابة تسرى الى بنات جنسك ، ازرع في انفسهن هذه البذور الصالحة لتنمو ، فثمر ، وليس شك في اجتناء ثمرها ، وحبذا هذه العدوى تسرى الى نفوسهن ، فيندفعن مخلقات الى العلاء ، يعملن بيد واحدة ورأى واحد لرفع مستواه ، ومستوى الانسانية ، ينشذن المثل الاعلى الذي يصبو اليه كل انسان

## شذرات

- هات يدك يا صديقي لعمل معاً ، ان المرأة كالشعوب المستعبدة لانتحيا ، وتنال حقوقها الا بالعمل ، فلنعمل معاً ، فما اكثر دعوى الرجال بنصرتهم للمرأة ، فاني اكد لا اري من ينبري مدافعاً عنها ، فلتمتزج اراؤنا ، وافكارنا ، وليتحدد مذهبنا ، وعملنا في رفع مستوى المرأة الاجتماعي ، ومساواتها بالرجل

منبر الحامى

باطلة هي الآداب والعلوم والفنون اذا عجزت عن ان تجعلك سعيداً سعادة حقيقية

رسكن

يذهب الفن ، والمجد ، والحرية ، ولكن الطبيعة ابدا تبقى جميلة رائعة

بايردن

حينما تنظر المرأة الى الرجل الذي تحب ، لاشئ يستطيع ان يخفى سرها مسر فونتن

انما الفن العظيم عبارة عن عصر دماغ الرجل العظيم ، والفن السخيف عبارة عن نقص في دماغ الرجل الضعيف

رسكن

خير لك ان تحب وتفشل من الاتحب البتة

تئيسن

الافكار العظيمة ، تتحول مع المتابعة الى اعمال عظيمة

هازلت

يستطيع بعض الناس ان يعيش سعيداً ، ولكنه لا يستطيع ان يكون حكماً ، ويقدر بعضهم ان يكون حكماً - او يظن انه كذلك - غير انه لا يكون سعيداً ديكنز

ان نور الكهرباء اغلى من الابتسامات ولكن هذه تجعل البيت اشد تألقاً

\*\*\*

ان الحب قد صان العالم ١٠ آلاف مرة ، وسوف يصونه ايضا اذ لا يستطيع ذلك غيره

\*\*\*

انما النكبات هي التي تعلمنا دروساً بليغة ، وليس النجاح

الكوت

لا تنظر ان نوابغ الرجال يقضون اوقاتهم في التأمل

\*\*\*

ان الشفقة في حد ذاتها مكلمة للقانون ، ولكن من يستطيع ان يفصلها عن الحب ؟ شكسبير

حين تفقد الفتاة رأسها ، تجده غالباً على كتف رجل ...

\*\*\*

ما يدعو الى الشفقة ان نعمل كالبعال لتحصيل المال ، ثم نصرفه كالخير ...

\*\*\*

الصديق خير ما ابدعته الطبيعة امرسن



# الراهبة ارمانوسية

## قصة تاريخية مصرية (١)

لذلك عاد الى مرشده يسأله هل في الامكان زيارة هذا المكان ايضاً

— نعم ، ولكن في الغد

جاء الغد ، وتيسر ابن عبد الله المكي للزيارة ، فاحكم حبك العقال على كوفيته الحريية ثم تقلد سيفه ، وامتنطي جواده العزيز الظافر ، اشارة الى الظفر في الحروب التي خاض غمارها وقصد مع بكسيموس الى دير النساء ، وكان هذا الرجل في منشأ امره تاجراً شهيراً في مدينة الكارمة في المكان الذي تقوم فيه السويس الآن ، قد انزل به الرومان ضروب الاضطهاد حتى افلس ، ومات اولاده في الحرب ، وبقي وحيداً معدماً ، وقد تعلم اللغة العربية من تجار العرب الذين كانوا يقدون على مصر مارين بالكارمة ، فلما ساءت حاله ودخل العرب مصر ، امكنه أن يتعارف معهم فأتخذوه مرشداً ، وكان أكثر الجنود التصاقاً بالمعلم بكسيموس هو ابن عبد الله المكي ، لأنه كان يرى فرضاً عليه بصفته قائداً ممتازاً في جيش عمرو بن العاص ان يقف على حالة البلاد ليكون على بصيرة اذا ما حدثت فتن او اضطرابات

قصد الاثنان الى دير النساء ، وكان ذهن القائد الشاب مشغولاً بشيء لا يفقه كنهه ، وكلما اقترب من الدير ازدادت خبرته ، حتى وصل اليه ونزل عن جواده فاقرب المرشد من باب الدير وطرقه ، وعرض الأمر على الراهبة التي فتحت له الباب ، فحملت الرسالة الى رئيسة الدير ، فقبلت الزيارة وبحثت في ذاكرتها عن الراهبة التي تليق لاصطحاب هذا الزائر ،

ما يضارع القسوطاط في قصورها ، اما الديرية فهي وقف على مصر القديمة وما كاد ينتهي من تفكيره حتى وجه سؤاله الى مرشده قائلاً : « هل تمت مانع من زيارة هذه الديرية ؟ »

فاجابه بكسيموس : « واي مانع ، لا شيء يا سيدي ، فانت تجد هناك اناساً يمارسون السحر ويخشون ان تكشف بضاعتهم ، بل ستجد اناساً طلقوا الحياة الاجتماعية وعاشوا في عزلة عن العالم متقشفين في ما كلهم وملبسهم ومسكنهم ، يعيشون عيشة اشتراكية محضة لا اثر فيها ، فلم يمانعون اذا كانت حياتهم ليس فيها ما يجب اخفاؤه عن الناس ؟ »

وكانت حياة الايثار والتعاون التي وصفها المرشد محرراً جديداً لاستطلاع هذه الحياة ، فقال العربي : « اذن لا مانع هناك ، — لا مانع ، ولكن المساء اقبل ، واخذ الرهبان يستعدون للصلاة فلتؤجل الزيارة الى غد ،

وبينما هما سائران مرا على بناء له نفس الجلال والهيبة اللذين يخيمان على دير الرهبان ، ويبعد عنه نحو اربع مائة ذراع فسأل القائد العربي قائلاً : « وما هذا ،

— هذا دير أيضاً ، ولكنه للنساء ، وذلك للرجال

فقال المكي مستغرباً : « للنساء !! حتى النساء يعتزلن الحياة الاجتماعية ، فقد كان يظن ان الرجل قد انفرد بقوة ارادة لجعله يعتزل الحياة ولم يكن يتصور ان بين نساء مصر من هن مثل هذه القدرة

تم للعرب فتح مصر وعسكرت جنودهم الظافرة في الجهة الغربية من القسوطاط ، فراحوا يتمتعون انظارهم بمدينة مصر القديمة الخالدة وبتلبسون جمالها الذي وصفه عمرو ابن العاص في خطابه المشهور الى الخليفة ، وكان أكثر الجنود ميلاً الى هذا الاستطلاع ابن عبد الله المكي قائداً احدى الفرق العربية فقد ابى عليه خياله الا ان يعترف من روح الحضر الذي وجد نفسه محاطاً باسبابه من كل ناحية ، فكان يصطحب عصر كل يوم احد الوطنيين المسمى بكسيموس الى مناخى الحياة الغربية التي لم يألها : شاهد النيل الذي يجري بالخيرات ورأى جزره فاذا هي زبرجد اخضر ، وشاهد القصور المنيفة ، وكثيراً ما كان يمر على ابنية يخيم عليها السكون والجلال بعيدة عن ضوضاء الحياة فيقف امامها باهتاً مستغرباً لروح الصمت التي تسودها ، فيدفعه ذلك الى سؤال مرشده فيعلم انها اديرة للرهبان

الرهبان اشيء لم يرد في قواميس الحياة الاسلامية ، لم يعرف عنها ابن عبد الله شيئاً غير انها دور ينقطع فيها الناس للمبادة والنسك ، وانها حياة محاطة بالاسرار ، وكأن ما في هذه الحياة من خفاء وتستر حرك في نفس قائداً الشاب رغبة قوية في الاستطلاع ، فكان يقول في نفسه : « هذه هي المشاهد الفذة التي يمكن نسبتها الى مصر التاريخية ، فلربما كانت في حواضرنا

( ١ ) لهذه القصة اصل تاريخي ذكره كثيرون

من المؤرخين في مقدمتهم ابن العسال . وقد وضعها في قالبها الروائي الاستاذ كامل يوسف افندي عضو المعهد البريطاني للابحاث الفلسفية بلندن .



لم تجد أجدر من ارمانوسة التي اشتهرت  
بين زميلاتها بالذكاء والفطنة وسرعة الخاطر  
فدعتها وقالت لبكسيموس : ادع الزائر  
شرف ،

\*\*\*

دخل المكي ووقف امام ارمانوسة  
بائرا ، لانه لم يألف صحبة امرأة في الجهر ،  
ذلك بدا الارتباك على محياه ولكنه  
استرد رباطة جأشه وطلب من بكسيموس  
أن يفهمها غرضه وهو الوقوف على بعض  
أحوال هذه الحياة الخفية . وكانت ارمانوسة  
قائمة الجنان يخالج ضميرها الخوف ،  
ولكنها كانت تطرد هذا الخوف ، أما  
القائد فوجد نفسه امام فتاة لا مثيل لها  
لا بين الحوريات : بياض ناصع كأنه  
الثلج ، وعيون سوداء واسعة كأنها مصباح  
يضيء دياجير النفس المتعطشة الى الحب ،  
تلك الاهداب السوداء الطويلة ، وذلك  
وجه المستدير الجميل يبدو بين ملابس  
الدير السوداء كالقمر ويرسل اشعته الى  
الأرض كأنها رسل السلام ، وبالجمل  
كانت ارمانوسة شعاع الحياة في قلب  
ذلك العربي الذي لم ينعم بحياة الحب مع  
من سمع أخبارها في اشعار قومه

وفتحت الراهبة فيها لدقيق فانجلي عن  
صفين من العاج الثمين ما رأى المكي  
يُدع منها ، ثم لفظت كلامها بشيء من  
لثاني والكبرياء التي يشعر بها صاحب  
سلطان تغلبت لب العربي وزادت في  
صطرابه بحيث لم يعد يستطيع الوقوف  
طويلا امامها .

وقد قالت لبكسيموس بأسانها القبطي :  
قل لحضرة الزائر ان كل ما يراه هنا  
يخرج عن معبد يعبد فيه الله وليس فيه  
شيء غريب يستدعي التطلع ،

وكان القائد قد فهم مغزى كلامها من  
متزازات صوتها ، فامسك عنان جواده

ووثب قبل ان يترجم بكسيموس كلام  
الراهبة ثم سار مسرعا في طريقه

\*\*\*

منذ فارق ابن عبد الله المكي الدير لم  
تبرح صورة الراهبة ذهنه ، فصار يفكر  
في العودة اليه ولكن شمه كان يمنعه  
فصار يكتفي بان يمر امامه صباح كل يوم  
مناجيا البناء الصامت الذي يحجب عنه  
محبوبته وظل يفكر ويخترق الاسباب  
لرؤيتها مرة أخرى حتى حانت الفرصة  
المناسبة . فقد حدث ان وقعت بعد ذلك  
ثورة قام المكي لاختادها ، وقد وفق في  
ذلك توفيقا عظيما ، ولكنه علم ان بعض  
الثوار عاد الى الدير الذي فيه ارمانوسة  
فتوجه اليه بجنده وضرب حوله مكان  
الحصار . ثم قبض على من فيه ومن جعلتهم  
ارمانوسة محبوبته . ثم فاتمها بامر الزواج ،  
وكان وهو يخاطبها ، يصدر الشرر لشدة  
العاطفة النائرة التي تحرك نفسه صباة اليها ،  
وقد ازعجها هذا المرأى ، ورأت لامفر لها  
من اجابة القائد الفاتح الى طلبه فلجأت الى  
آخر حيلة في سرها واجابته بابتسام  
قائلة : ما اشوق نفسي الى بطل مجاهد مثلك  
يزكي في شعور العظمة . آه . لو كان بين  
رجالنا من هم في بطولتك لما احتوتنا هذه  
الدار الصامتة ،

وقد اسكرته هذه الكلمات فراح يبنى  
العلالي والقصور . غير انها اردفتها بقولها .  
ولكنني اخشى عليك امرا . .

فاجاب منزججا : وما هو ،

هو ان يحصدك الموت وانت في ساحة  
القتال فاموت حسرة .

فكان لهذه الكلمات وقعها الحسن  
في نفس العربي الساذج فقال لها خفي  
عني ، فانا ماهر في الضرب بالسيف ولذلك  
وصلت الى رتبة القيادة مع حداثة سني . .

— ولكن قد يطيش السهم وتصاب  
بسوء .

— اتنى استعين بسورة يس ،  
فيحميني الله من كل مكروه ولم اخض غمار  
معركة الا كانت جنودي الظافرة ،

فقالت وهي جازعة : حسن جدا ان  
تتوقى بيسن ، ويحسن بك ان تستعين  
بتعاويذنا حتى اضمن سلامتك ،

وكان ابن عبد الله المكي يعتقد ان  
مصر بلد السحر التي سخرت الارواح  
واخضعت الشياطين وعرفت النواميس  
الخفية ، فتل ابنائها لا يصعب عليهم ان  
يجدوا واقيا من كل مكروه لذلك لم يشك  
في صحة ما عرضته عليه ارمانوسة ،  
فلما اختمرت الفكرة في عقله رغب  
في الحصول على هذه التعاويذ لانه مجاهد  
يجري في دمه حب القتال ، ومن امة ناشئة  
لا تنتهي من حرب حتى تستقبل أخرى ،  
فطلبها بالحاح من ارمانوسة . ولم يمر يوم  
على ذلك حتى جاءته بزجاجة صغيرة قدرة  
في داخل كيس من القماش الاسود تجمعت  
عليه الاتربة المشبعة بالزيت وقالت له :  
هذا هو السر ، هنا كل السحر

فأبرقت عيناه جزلا . وهم يخطفها  
ولكنها اخفتها . وقالت له : انتظر حتى  
اريك كيف استعمله ، وكان صابرا على  
ملل في انتظار هذا السر وكانت هي متدة  
في حديثها ، لذلك فرغ صبره وهم يخطف  
الزجاجة ثانية ، ولكنها قالت له

هذا زيت توارثته عن راهبه وهي  
توارثته عن أخرى وهكذا الى احقاب  
بعيدة لا يعلم احد امره غيري ، وميزة هذا  
الزيت انه لو دهن به اى عضو من أعضاء  
الجسم لا يمسه اى سوء مهما كان السلاح  
الذي يضرب به ما ضيا ثم قالت : لا  
تستغرب ذلك فانت في موطن السحر وقد  
اغارت على امتنا امم كانت تفني ونبتي



نحن بفضلله ، فقال باندهاش و احقا ما  
تقولين ،

— اتشك في ذلك بلعمد الى التجربة  
خذ جربه في الجواد ، ثم همت بفتح الزجاجه  
وحركتها ودهنت عنق الجواد منها وطلبت  
اليه أن يستل سيفه ويضربه ، وكان الجواد  
عزيزا على القائد ، فبعد ان استل السيف  
تردد في الضرب .

فوقفت ارمانوسه بينه وبين الجواد  
وقالت له : يظهر انك ما زلت تشك في  
نجاح سحرنا ، فلكي اقنعك بذلك جربه  
في ، ثم نزلت غطاء الزجاجه ودهنت عنقها  
العاجي الجليل ، وطلبت اليه ان يستل سيفه  
ويضربها ، فقبض على السيف وانتزعه  
من قرابه ، وفكر قليلا ، وقال في نفسه :  
لا بد أن تكون الراهبه واثقه من مفعول  
سحرها حتى انها ترضى بحسدها الجليل  
هدفا للتجربة ، والا فلا يقل ان يضع  
انسان حياته في خطر الموت طوع ارادته  
وكانت ارمانوسه امامه رابطة الجاش  
كانها تمثال من نور تستحبه بابتسامه عذبة

— ولكن اخشى ان امسك بسوء ،  
— لا تخف يا عزيزي ، فليست هذه  
اول تجربه ، والا لما عرضت نفسي للهلاك ،  
تشجع ،  
— الصحيح ما تمولين ؟

ولم يفارقها ثباتها بل قالت له : لقد  
اخطأت حينما قلت لك تمجع ، فليس في  
الامر ما يستدعي الشجاعة ، انه مثل ان  
تمر يدك الجليظة على عنقي ، فهل تؤذيها يدك ؟  
فحركته هذه الكلمات بما فيها من  
صبا به احسنت الراهبه تمثيلها ، وايقن  
بصحة التعاويذ والسحر الذي يقدم له ،  
ورفع يده وهوى به على رقبتها ، وقبل  
أن يمسا حد السيف وقف ذراع القائد  
بجأة كأنه شل ، ثم ما لبث ان عادت يده  
الى مكانها الاول

وكانت ارمانوسه في تلك اللحظة في  
ذعر ، ولكنها انصرفت بذهنها الى شيء

## ديوان النابغة العميانى

قال

ارقد ونم بالليل أولا ترقد  
من نام لم يسهر وريح رأسه  
انى شربت من الزبيب زجاجة  
وجعلت امشى في الشوارع صائحا  
متدرمعا في الوحل كالمجنون لا  
والناس من حولي فهذا زاغد  
والبعض يضحك من غرابة منظري  
فأق الشاويش وقال قدامى على  
وهناك في قسم البوليس تتابعت  
اقفاي عمرى ما صفعت فليسه كدا  
ما بقيتش اسكر والنبي ما دام في

واقعد على الكرسي اولا تقعد  
واذا تسهد لا ينأى الى غد  
امسيت منها لا أرى كالارمد  
متطوحا (م الحيط دى للحيط دى)  
ادري بنفسى والزجاجة في يدي  
يدينى في جنبي وذا لم يزغد  
والبعض يصرخ في روح عنى ابعد  
قسم البوليس فانت شر معربد  
أيدى العساكر دى دى دى دى  
خمسون شاويشا على بمفردي  
مصر عساكر والنبي ياسيدي

النابغة العميانى

آخر جعلها تطرد المخاوف منه وقد اغرته  
بثباتها ، لانه لم يلاحظ عليها أى انفعال  
يشتم منه اذف الراهبه على حياتها ، وبعد  
هذا الاقتناع هوى بسيفه على ذلك العنق  
الجميل ، فطاحه واسال الدم الطاهر ، ولما  
رأى ابن عبد الله ذلك صعق في مكانه ولم  
يصدق بصره بل ظن انه في حلم ، وظل محذقا  
بعينين جاحظتين الى ان ظهرت له الحقيقة

ثم طرح سيفه وهوى على الجثثة  
واشبعها تقبيلًا وهو يبكي بكاء الاطفال  
ويقول : لقد قتلها بيدي ! لقد قتلها ،

لامل يوسف

عضو بالمعهد البريطانى للابحاث  
الفلسفية بلندن





## كتاب منه الاخرة الى الدنيا

## الرجال والاعمال

في كل فرع من فروع الصناعة مجال واسع لرجال العلم والعمل . فقد ظهرت في مصر وفلسطين وسورية والعراق والسودان مبادئ كثيرة للعمل ومصادر للثروة لا ينضب معينها ، واصبح من الضروري درس الشروط التي تكفل النجاح الذي يتوقف على الهمة والثبات وضبط النفس فالزراعة ، والعناية بالتبغ ، وصنع الجلود والزجاج والصابون والشيمتو والاصباغ والمنسوجات ، وتحسين وسائل الشغل وتوسيع نطاق الاعمال في البناء والملاحة والطيران والمشروعات الصحية . وغيرها كل ذلك يعمل بامال عظيمة ، في جميع هذه البلاد .

وانك لتستطيع النجاح في أي فرع تختاره بشرط الثبات في الدرس وتميز مواهبك الجوهرية . فقد قال لنا بائع في احد مخازن القاهرة انه لم يبق اقل امل بالمستقبل للمستخدمين في بيع البضائع ، فاقترحت عليه درس فن البيع والاعلان وتنسيق البضائع ، ليكتسب بذلك ثقة رؤسائه وحسن تقديرهم . ولكنه رأي اقتراحى هذا في غير محله بحجة انه ليس في البلاد من يقدر ذلك .

وحدث ان اجتمعت بعد ذلك بمدير الشركة فاخبرني انه يرغب لي استقدام موظف من أوروبا لمساعدته لتعذر وجود موظف هنا يفهم وظيفته حق الفهم . واعرب عن استعدادي لدفع قسم من النفقات اذا شاء احد مستخدميهم ان ينصرف لدرس المسائل التي يحتاج البائع الى معرفتها .

وهذه فرصة اضاعها الموظف لانه لم يدرك ان التمرين الفني ضروري في كل عمل . وقد ذكرتها لاقناع القارى بان باب النجاح مفتوح على مصراعيه وان التعليم هو الطريق الوحيد المودية اليه

سماوية مثل هذه ان تباع بعشرات الالوف  
قل أكثر

## حل الغاز

### الكلمات المتقاطعة

راجع صفحة ( ٤٥ )

الافقي :

- ١ - شجاع - ٤ تمام - ٨ أمى -
- ٩ بق - ١١ حمص - ١٢ رع - ١٣ -
- منهج - ١٥ سر - ١٦ احتيال - ١٨ -
- حب - ١٩ ذى - ٢٠ لو - ٢١ بس -
- ٢٢ عبودية - ٢٥ بعد - ٢٧ تبنت -
- ٢٨ مى - ٢٩ ملح - ٣١ را - ٣٢ -
- بحث - ٣٣ نرجس - ٣٤ صلاة العمودى :

- ١ - شارلى شابلن - ٢ جمع - ٣ -
- أى - ٥ مح - ٦ أمس - ٧ مصر الحديثة
- ٩ بنت - ١٠ نهى - ١٣ محبوبة -
- ١٤ جاذبية - ١٦ أصلع - ١٧ ليست
- ٢٣ وبر - ٢٤ دنا - ٢٦ قر - ٢٨ -
- حما - ٣٠ حج - ٣٢ بل



حضرة محرر مصر الحديثة

نشرت مجلة مصر الحديثة المصورة  
تعددتها الصادر بتاريخ ١٦ الجارى مقالا  
للاستاذ نجيب شاهين بالعنوان المذكور  
اعلاه أورد فيه ترجمة رسالة وردت له من  
المرحوم السر ارثر كونان دويل ووصف  
هذه الرسالة بأنها غريبة الخط والمنظر كأن  
سألتها من غير مادة هذا العالم في لونها  
وشكلها والرائحة المنبعثة منها وكأنها تشع  
شيئا لا يعلم ماهيته أهو اثير الفضاء الذي  
قطعت اجوازه بأسرع من امواج النورام  
هو الراديو الذى قد يملأ كل فراغ في  
الخارج الارض ام هو أشعة الشئ الذى  
يتردى به أهل هذا العالم عند اتقاهم الى  
العالم الآخر

وحيث انى ادرس مسألة مستقر  
الارواح بعد ان تغادر لباسها العالمى الفانى  
وهل هى تنقسم بعدئذ او لا تنقسم  
وكذا مصيرها من حيث الراحة او العذاب  
حسبما اناه ثوبها العالمى من صالح أو طالح  
ويمنى جدا في البحث الذى انا سائر فيه  
ان اطلع على الرسالة المذكورة اعلاه  
فأكون ممنونا جدا لو ان الاستاذ تكرم  
وعرضها بمحل عام كمحل كوداك الموجود  
بميدان الاوبرا مثلا

صموئيل عطا الله

المحرر - سألتنا صاحب الرسالة أو  
مترجمها عن رأيه في اقتراحكم فلم يوافق  
عليه لان الرجل طالب مال وعرض الرسالة  
في محل كوداك أو سمعان لا يجلب له الا  
الصيت الحسن وهو في غنى عنه . وفي عزمه  
ارسال الوثيقة الى المتحف البريطانى  
للساومة في ثمنها آملا ان تجلب له كم  
نفس ، لانه ان كانت الوثائق الارضية  
تباع احيانا بالوف الجنيهات فاحر بوثيقة



# لماذا لا تفهمي

التليذ - أصبح يتما

\*\*\*

طالب النزهة في لو كندة على شاطئ البحر يخاطب الخادم: اريد شيئا يستجلب الدهشة في هذا المكان فما هو؟

الخادم - المسألة بسيطة جدا انتظر قائمة الحساب.

\*\*\*

الام - ما اصابك يا بني؟  
الولد - وقعت من فوق السلم  
الام - لم اسمعك تبكي  
الولد - ظننت انك في الخارج

\*\*\*

الطبيب - لسانك وسخ يجب ان اصف لك دواء لتنظيفه  
الولد - ارجو ان تصفه ايضا لامي لان ابي البارحة قال لها ان لسانها وسخ

\*\*\*

اخذ الاب يضرب ولده ويقول له: انت غير قابل الاصلاح والتهذيب  
فاجابه الولد قورا: وانت لماذا تريد اصلاحا

\*\*\*

هو كيف تقولين ان عمرك ١٥ سنة وانت بنت ثلاثين

هي - ألم يقل الطبيب في محاضراته ان نصف اعمارنا نقضيها بالنوم؟

من هذه القصة ايها الاطفال؟  
فاجاب ولد صغير - الدرس الذي نستفيد منه هو انه ينبغي علينا ان نقلل من الفاكة

\*\*\*

النحوى والدباس

اتي نحوى الى دباس امامه قصعة مملوءة دبسا وبعد ان تبادلوا التحية قال له: أهذا الدبس دبسك ولحق لعقة فاجاب ان الدبس لي، فقال له استخرجته من كرمك، ولحق كذلك فاجاب نعم قال: هل اشتريت الكرم بما لك او ورثته عن ابيك ولحق لعقة قال اشتريته ثم لحق مرة اخرى وقال بكم تبسح الافة؟ فاجابه اذا فضل عنك شيء تبصر بتسعيره.

\*\*\*

- اذا كانت امرأتك تضرب عودا واختك تضرب كمنجة واحببت ان تكمل التخت تضرب ايه؟  
- اضربها...

\*\*\*

هي - ماذا يحل بك بعدى اذا مت قبلك

هو - بلا شك اجن  
هي - وهل تزوج مرة ثانية  
هو - لا.. فلا اظن اني اجن الى هذا الحد

\*\*\*

المعلم - ماذا اصبح لويس الثالث عشر بعد موت ابيه؟

هي - هل تعرف شيئا اصغر من قدمي؟  
هو - نعم!! حذاؤك

\*\*\*

الأم - اذا قذف عليك ابن جارنا حجارة فاسرع واخبرني  
الابن - ولماذا؟ انا اقذف الحجارة خيرا منك

\*\*\*

قال ناظر مدرسة لوالد احد الطلبة: ابنك ضعيف جداً في اللاتينية  
الوالد - ولماذا يتعلم اللاتينية فقد لا يذهب الى هناك ابداً

\*\*\*

الطبيب - بالطبع يا سيدتي انا اذكر اني رفعت رأسك بعلمي فماذا تريد ان اصنع لك الآن؟  
الزبونة - اريد ان تصنع شيئا يرفع رأس زوجي ايضا. فقد سقط، بشكل مروع عندما وصلت اليه قائمة حسابك

\*\*\*

الحامي - اسمع يا سيدى اذا كنت تريد نصيحتي الصادقة...  
الزبون - لا لا انا اريد نصيحتك الفنية!

\*\*\*

قصت المعللة على الاطفال قصة جنة عدن وكيف ان آدم وحواء عصيا امر ربهما واكلا من ثمرة الشجرة التي نهاهما عنها ثم سألت المعللة: اي درس يستفاد



ذوقوا كازوزة

جلوريا

الليزية



”

جلوريا

صنع

الاهيرام والابراهيمية





انك بعيد جدا عن جميع

المراكز الادبية وجميع

المسارح واجواق الموسيقى

في العالم كله

ولكنك في الوقت نفسه

قريب منها جدا.

فان الآلة الملتقطة

للصوت فيليبس طراز

٢٨٠٢ يزيل المسافات

والابعاد

فيليبس

PHILIPS